

ثقافة

11 ضياء العزاوي: العداثة المطلقة هي صيغة البقاء

فضائيات

12 على مسؤوليتي لا مسؤولية، غوار الطوشة!

مدارات

الحضارة ليست الا مرحلة متقدمة من الهمجية 18

رأي

حين يذهب الاوروبي للانتخاب كأنه سيقاتل في قندهار! 19

شبح مجزرة يخيم على المدينة.. ومصر والسعودية تفضلان تصفيتهم على استقبالهم

امريكا تقصف آلاف العرب المحاصرين في قنذر رغم اتفاق لاستسلامهم

كشف مقبرة جماعية اخرى في مزار الشريف.. ومعارك جنوب كابول تنذر بحرب اهلية شاملة

وفاة ابراهيم كامل وزير الخارجية المستقيل احتجاجا على كامب ديفيد

القاهرة - اف ب: توفي اس في القاهرة، عن 74 عاما، وزير الخارجية المصري الاسبق محمد ابراهيم كامل الذي عبر عن معارضته سنة 1978 اتفاقات كامب ديفيد بتقديم استقالته قبل انهاء المفاوضات مع اسرائيل. وتكررت مصادر في الخارجية المصرية ان كامل المولد في 7 كانون الثاني (يناير) 1927 توفي اثر صراع طويل مع المرض دون المزيد من التوضيح.

وكان تم تعيين الفقيه في 24 كانون الاول (ديسمبر) 1977 من قبل الرئيس المصري الراحل انور السادات ليجل محل اسماعيل فهمي الذي استقال من منصبه اثر زيارة السادات القدس في تشرين الثاني (نوفمبر) 1977. واستقال كامل بوجه من منصبه في 16 ايلول (سبتمبر) 1978 عشية توقيع اتفاقات كامب ديفيد الاولى من نوعها بين دولة عربية واسرائيل.

عطا والشيجي كانا في افغانستان سنة 1999

هامبورغ (المانيا) - اف ب: اكدت شبكة التلفزيون المحلية الالمانية «ان دي. آر» وفقا للمعلومات استقتها من مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف. بي. اي» واجهزة الاستخبارات المصرية ان الانتحاريين المتفريجين محمد عطا و مروان الشيجي المشتهين بتفنيهما اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، زارا افغانستان سنة 1999.

واضافت الشبكة ان الشرطة الفيدرالية الامريكية قد تكون تلتقت بعد 11 ايلول (سبتمبر) بمعلومات من «اجهزة استخبارات صديقة» اشارت الى ان محمد عطا في معسكر تدريب في افغانستان خلال النصف الاول من سنة 1999. وبحسب المصدر ذاته فان الاماراتي مروان الشيجي قد يكون زار افغانستان في نهاية السنة ذاتها. وبحسب الشبكة فان هذه المعلومات تتوافق مع معلومات جمعها جهاز الاستخبارات المصري الذي تعقب بعض افراد أسرة عطا في مصر قبيل اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).



جنود امريكيون يتناولون عشاء «عيد الشكر»، في قاعدتهم الجوية بالكويك حيث يستعدون لبدء «مناورات عسكرية جديدة» (رويتز)

ولاءه مؤكدا ان الآخرين هم الذين يقاتلون معا على الذاكرة الحرب الاهلية اليريرة التي اودت بحياة 50 الفا من سكان كابول في الفترة من 1992 الى 1996.

الشمالي الذي يتألف في معظمه من الطاجيك والاوزبك وحلفائهم الشيعة وقائد مسلح من السنة المتشددين وطالبان ولكن لم يتضح في اي جانب يقاتل كل منهم. ونفي كل من الشاركن في المعركة المتشابكة اطراف انه غير

يومي السبت والاحد.. وانطلق قتال بين الجماعات الافغانية المتنافسة بالقرب من كابول امس فيما يشير الى ان المنازعات السياسية القديمة عادت تطل برأسها من جديد. وبدأ ان القنال يدور بين التحالف

محادثات في مقره في قلعة قريبة من مزار الشريف التي تقع على بعد 180 كيلومترا غربي قنذر «الاف فيصل سيذهب الى قنذر ويصلها الليلة وسيستعدون غدا للاستسلام» و اضاف «اعتقد انهم سيستسلمون

انه اتفق مع الملا فيصل قائد طالبان على استسلام 14 الف من مقاتلي طالبان محاصرين في قنذر بين الغارات الجوية الامريكية التي قال التحالف الشمالي انها استمرت طوال امس الخميس وبين القصف البيري. وقال دستم بعد

الامريكية رفضها استقبال مواطنيها المحاصرين في قنذر، وهو ما تزامن مع تكثيف الغارات الامريكية على قنذر. وتعاظمت المخاوف من مجزرة مروعة في قنذر مع اعلان اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن كشف مقبرة جماعية لاكثر من ستمئة جثة في مزار الشريف. وكانت مقبرة مشابهة كشفت الاسبوع الماضي في مدينة هيرات. ويعتقد ان تلك الجازر وقعت مجرد دخول قوات التحالف الشمالي تلك المدن بعد مغادرة طالبان. وقال يونس قانوني وزير داخلية التحالف الشمالي ان قوات التحالف شنت هجوما على امل الاستيلاء على طالبان وتوقيع مقرر آمن لهم للعودة الى قندهار، بينما يتم اسر «المقاتلين الاجانب» في اشارة للعرب وغيرهم لتجري محاكمتهم حسب القوانين الافغانية. وان عملية الاستسلام يجب ان تكتمل قبل يوم الاحد.

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: يواجه آلاف العرب والباكستانيين والشيشانيين من انصار اسامة بن لادن في مدينة قنذر بشمال افغانستان مجزرة على ايدي قوات التحالف الشمالي والطائرات الامريكية وسط غموض واثبات متضاربة حول ترتيبات استسلامهم. وتحدثت شبكة CNN عن اتفاق القائد الشمالي عبد الرشيد دوستم مع احد زعماء طالبان على استسلام المقاتلين الافغان التابعين لحركة طالبان وتوقيع مقرر آمن لهم للعودة الى قندهار، بينما يتم اسر «المقاتلين الاجانب» في اشارة للعرب وغيرهم لتجري محاكمتهم حسب القوانين الافغانية. وان عملية الاستسلام يجب ان تكتمل قبل يوم الاحد.

اغلاق مكاتب السلطة الفلسطينية قرب القدس الشرقية

استشهاد خمسة تلاميذ من عائلة واحدة بقذيفة اسرائيلية

واصلت الجثث اشلء متناثرة الى مستشفى ناصر بخان يونس التي امتلأت بالناس الذين يحاولون استيعاب ما جرى في اول اسبوع من شهر رمضان. وذكر احد رجال عائلة الاسطل وهي من كبرى العائلات الفلسطينية في خان يونس «انا فجعنا بهذه الجريمة كل ضحاياها ابناء عمومة».

وصعدت الصدمة الطفل محمد لدرجة عجز معها عن التصديق بان الاشلاء التي تناثرت قرب منزله هي لابناء اعمامه الخمسة الذين مروا به قبل دقائق وقال امام المنزل «فقد مر ابناء عمي الخمسة لتوه عن منزلنا حيث كنت انتظر في الباب اخي الصغير الذي ذهب الى المدرسة. فجأة سمعت الانفجار الهائل ورأيت اشياء تتطاير في السماء».

واشار بشير عبد الكريم الاسطل (41 عاما) عم الشهداء الى ان اشلاء القذيفة «كانت متناثرة فوق المنطقة» وعلى اسطح المنازل انها قذيفة من المنظور مروء..

القدس - «القدس العربي» - وكالات: سقط خمسة اطفال فلسطينيين من عائلة واحدة شهداء في قطاع غزة حين انفجرت بهم قذيفة دبابية اسرائيلية حية ركلها احدهم بقدمه اثناء توجههم للمدرسة.

القدس - اف ب: اعتبرت الحكومة البريطانية امس الخميس ان الوضع الانساني في افغانستان يمكن ادارته» ولا يستلزم ارسال حشود من القوات الاجنبية.

لندن تتراجع عن ارسال قوات ولا ترى ضرورة لحشود اجنبية بافغانستان

واذلى الناطق باسم رئاسة الحكومة الاسبوع الماضي بتصريحات تعارض مع ما اعلمته الوزارة البريطانية للجنة الدولية لكير شورت الاربعة. وكانت شورت قالت «انا بحاجة الى النظام لتقديم رد انساني سلائم».

واعلن الناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بليير ان «المساعدات الانسانية علق متنازع كانت تخطط لها لنشر قوات تصل الى ستة آلاف جندي بشكل سريع في افغانستان».

مزید من العراقيات يرتدين الحجاب بعد «الحملة الايمانية الكبرى» وسنوات الحصار

الملايين القصيرة والتي تكشف الكثير من اجسام الالعاب، او عدم نقل مثل هذه المباريات تلفزيونيا، ومنع الالعاب التي تستوجب ارتداء مثل هذه الملابس، تعزيزا لتعاليم الدين الاسلامي، وقيم المجتمع العراقي.

المدرسين والمناهج لها، كما يجري العمل على زيادة اعداد خريجي مدينتها وخيابة الجوامع وبمنهج الدور السكنية والرواتب المجزية. وحتى عام 1995 تم اقامة 436 دورة تدريبية في اختصاص التربية الاسلامية بمشاركه 36253 متدربا وطبع وتوزيع 4,864,000 نسخة من القرآن الكريم وستة وعشرين الف رزمة تدريبية وبلغ مجموع ما صرف على الحملة 345 مليون دينار فضلا عن 872427 الف دولار وصرف مبلغ 90 مليون دينار كمكافآت للمعلمين والمدرسين المتميزين وصدر عام 1999 قرار مجلس قيادة الثورة 158 في 24/8/1999 والقاضي بمنح شهادة الدبلوم العالي في العلوم الاسلامية لخريجي معهد صدام العالي لدراسة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور: ارتداد ظاهرة لجوء النساء العراقيات الى ارتداء الحجاب منذ ثمانين سنوات، وربما تكون بدأت عام 1993 مع حملة توعية دينية اطلق عليها اسم الحملة الايمانية الكبرى التي امر بها الرئيس صدام حسين، والتي تمثلت في ادخال المناهج والدروس الدينية في كافة المراحل الدراسية وزيادة حصصها، والزام قيادات الحزب والدولة باجتياز دورات في القرآن والسنة، وتخفيض محكوميات السجناء العاديين الذين يحفظون القرآن ويجتازون دورات دينية، وبناء اعداد كبيرة من المساجد وتأسيس معاهد دينية متخصصة باعداد متزايدة، واقامة المسابقات على مستوى العراق كله للطلبة المتفوقين في الحفظ والتجويد.

وتنظيم تلك وفق تشريعات وقوانين منها النظام رقم لسنة 1993 الذي اصدره مجلس قيادة الثورة وهو اولى سلطة في البلاد، للعمل على ترسيخ مبادئ الدين الاسلامي وخلق مجتمع اسلامي منطوق وتأسيس المدارس الدينية الاسلامية والعربية، وقد اخذت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية على عاتقها بناء هذه المدارس وتخصيص العلماء

لثلاثا مسلمي بريطانيا ضد حرب افغانستان ويعارضون القتال في صفوف طالبان

لثلاثا مسلمي بريطانيا ضد حرب افغانستان ويعارضون القتال في صفوف طالبان

لندن - رويترز: اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان اثنين من بين كل ثلاثة مسلمين في بريطانيا يعارضون المشاركة التي تقودها الولايات المتحدة ضد افغانستان رغم ان الغالبية العظمى منهم يعتبرون انفسهم مواطنين يدينون بالولاء لبريطانيا.

وقال الاستطلاع «من بين المسلمين قال 87 في المئة انهم يدينون بالولاء للبريطانيا».



طفلة أفغانية تتلقى دروساً في تحفيظ القرآن في مسجد في ميراث (ف أ ب)

نديم إلياس رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا لـ «القدس العربي»: النازيون يستغلون هجمات سبتمبر للانتقام من الأجانب

برلين - «القدس العربي»

من ناصر جبارة:

أكد الدكتور نديم إلياس رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا في حديث خاص لـ «القدس العربي» أن المضايقات التي تعرض لها المسلمون كسيرة من الاهتمام بالاسلام في ألمانيا في المدن الألمانية إثر أحداث 11 أيلول (سبتمبر) كانت ردة فعل سريعة من قبل النازيين الجدد في الاساس، مبيناً ان اليمين الالمني المتطرف ينتظر دائما أي فرصة للتعبير عن حقدّه الدفين للعرب وللأجانب بصورة عامة. وأضاف إلياس أنه بلا شك واجه المهاجرون العرب استغفزازات واحتقارا من قبل أشخاص آخرين نتيجة لعدم المعرفة وعدم العلم والاحكام المعرفية منها بالدرجة الاولى النساء المحجبات وابتناء المدارس، ولكن معظم هذه التصرفات في الانحسار والتوقف الى حد كبير.

وأشار المسؤول الى ان هناك موجة كبيرة من الاهتمام بالاسلام والمسلمين في ألمانيا دفعت الرأي العام الى الالتفات الى كل ما يتعلق بالاسلام من اخبار، وكتب ومطويات، فعلى سبيل المثال يزيد عدد مستخدمي موقعنا في الانترنت عن 40,000 زائر يوميا الصفحات التي تطبع من هذا الموقع بلغ عددها 140 ألف صفحة، وهذا يدل على وجود اهتمام كبير بديننا يجب ان يعطى من جانب المسلمين باثباته الفرصة للمعرفة والاتصال بالمجتمع الألماني والانفتاح عليه لتحدث الفائدة من ذلك. وضح إلياس العرب والمسلمين في ألمانيا بالانفتاح على المجتمع إذ يقول

المسلمين يزيد عددهم على ثلاثة ملايين نسمة، ومعظم هؤلاء سيستمر بقاؤهم في ألمانيا وهم يشكلون جالية دينية مستقرة في هذه البلاد، فمفصيرهم مرتبط بمصير هذا المجتمع الذي يعيشون فيه، أما فلا بد من التعرف عليه واتاحة الفرصة له بالتعرف على المسلمين وعلى دينهم. ومضى يقول ان هناك إحكاما مسبقا موجودة لدى الطرفين، فالطرف الألماني يحمل صورة مشوهة عن الاسلام مرتبطة بالارهاب والجريمة والمعارك والقتال، وهذه الصورة القائمة موجودة أيضا لدى المسلمين عن الغرب بانحلاله ولا اخلاقيته ولا دينيته، وأضاف ان هذه الصورة يجب ان تصحح، ويجب ان يحدث التعرف المباشر على الطرفين من أجل تخطي المشاكل في مثل هذه الظروف التي نمر بها.

تعقل السياسة الألمانية

وحول تعامل الاوساط السياسية الألمانية مع الأزمة وتسابق المسؤولين الاتمان الى التصريح بأن الحرب الالمنية ليست ضد الاسلام كدين وإنما ضد الارهاب الدولي، يقول إلياس بأنه من الخط تحديد المعركة الى صراع بين الاديان والحضارات، والا فاننا سنسوق العالم الاسلامي الى حرب طاحنة لا فائدة منها، بل يجب علينا تصحيح بؤرة الخلاف. وأضاف ان الامل الذي ننتلق منه هو ان الاسلام لا يبهر هذا الارهاب الذي رأيناه ولا يسمح بقتل الأئمنين ولهذا يجب علينا ان لا نفتح جبهة تشمل كل المجتمعات والاقتدار. واستردك قائلا بان التأكيدات والتصريحات التي استمعنا اليها من قبل المسؤولين الاتمان تعني ان الدولة

المثالية لا تريد ان تفتح جبهة ضد المسلمين الاقربين في ألمانيا، وهذا امر يجب ان نستقبله بالترحيب ونعطيه ما يستحق من احترام وتصديق.

دور وسائل الاعلام الألمانية

وبالنسبة الى دور وسائل الاعلام الألمانية في تغطيتها لأحداث الأزمة وانعكاساتها على وضع العرب والمسلمين في البلاد الألمانية أشار المسؤول الى ضرورة المقارنة بين ما يحدث الآن وأحداث حرب الخليج في بداية التسعينات، إذ يقول بأنه لو قارنا بين الأزمنتين للاحظنا تطورا واضحا في الاعلام الغربي الذي بدأ يميل الى الموضوعية والالتزان واتاحة الفرصة للطرف الاخر في التعبير عن رأيه. ومضى قائلا بأن هناك حالات شاذة من بعض الأجهزة الاعلامية التي حاولت وتحاول تشويه صورة الاسلام، ولكن العبارة ليست في الشواذ وإنما على الأعم، والأعم كان الموقف الموضوعي الذي يميز بين الاسلام والارهاب وبين المسلمين والمتطرفين.

وأكد إلياس ان الصحافة الصغرى (النيرة) تعدد في غالبية الحالات التي تلقف رودة فعل الشارح التي هي بطبيعة الحال طبيعة ردة الفعل البشرية لتفاوت بين الشرايين وتطرف ومباغلة، وان هذه الوسائل تعمل معتمدة على تشويه صورة الاسلام والمسلمين في عقول المواطنين الألمان.

منظمة «دولة الخليفة»

وبخصوص المنظمات الاسلامية السماة هنا بالمتطرفة يقول رئيس

المجلس الأعلى للمسلمين بأن الساحة الاسلامية في البلاد الألمانية متعددة الصور والشكال والانماط، فان المنظمات الاسلامية تختلف توجهاتها السياسية والفكرية، وأضاف ان هناك بالطبع اتحادات وجمعيات تعلن عن رغبتها في إقامة دولة الخلافة في ألمانيا وترفض النظام وال دستور الألماني، وهذا امر مخالف لطبيعة التعامل مع هذا المجتمع ومخالف لطبيعة الاسلام الذي يقدر على ايوائه الذين يعيشون كاقليبة في غير دار الاسلام ان يحترموا نظام تلك الدول التي يعيشون فيها. ومضى يقول بأن الصورة التي رأيناها من منظمة «دولة الخليفة» التي تتخذ من مدينة كولون الألمانية مقرا لها مخالفة للاسس الاسلامية، كما انها سببت بتشويه صورة الاسلام لحد كبير، وجعلت الكثير من الاطراف والمؤسسات العامة في ألمانيا تحجم عن التعامل الطبيعي واللازم مع بقية المسلمين، إذ ان تحميل أكثر من ثلاثة ملايين مسلم تبعيات تصرفات قلة لا تزيد عن بضع مئات الأشخاص شيء خطير جدا. وعقب بأن الملاحقة القانونية لمن يخالف القانون والدستور لم تكن تكفي دون اجراء تغيير على ما يطلق عليه هنا بقانون «امتياز الديانات»، وهذا لا يعني فتح المجال للشريعة والمخبرات والمؤسسات الدولية للنيل من جميع المنظمات الاسلامية دون قيد او شرط وإنما معاقبة من يخالف القانون وفق نظام الدولة وهذا في مصلحة المسلمين الى حد كبير. وكانت الداخلية الألمانية أعلنت عن اجراءات جديدة تقضي بتغيير قانون

صعود اليمين في الدنمرك نذير متاعب للمسلمين في أوروبا

كوبنهاغن - رويترز: قالت منظمات للحقوق المدنية ان التحول الكبير الى اليمين في انتخابات الدنمرك يمكن ان يصبح نذيرا لمزيد من عدم التسامح في أنحاء أوروبا للمهاجرين المسلمين بعد الهجمات على الولايات المتحدة. وقال الرئيس الأمريكي جورج بوش مرارا ان الحرب ضد الارهاب والغارات الجوية ضد افغانستان ليست موجهة ضد الاسلام. لكن القوانين الغريبة التي شددت بعد الهجمات الانتحارية تستهدف فيما يبدو المهاجرين وخاصة المسلمين. وفي اول انتخابات عامة في أوروبا الغربية منذ 11 ايلول (سبتمبر) انتخب الدنمركيون حكومة يمينية ياكبر اقلية منذ العشرينات واستتبع حزب الديمقراطيين الاشتراكيين بعد حملة ركزت على تعهدات اليمين بقيد الهجرة.

خبير بريطاني: مخاوف من هجمات ارهابية بحرية

سغافورة - رويترز: قال تيم سبايسر الخبير الاستشاري في الامن البحري ان القرصنة ظلت مشكلة لفترة طويلة الا ان خطر قيام متشددين بتفجير سفينة محملة بالوقود بالانفجارات النووية او الكيماوية يلوح بقوة الآن. وقال سبايسر للفتنات كولونيل البريطاني المتقاعد الذي دأع شهرته ككابز المرتزقة في سيراليون وياپوا غينيا الجديدة في اواخر التسعينات ان استخدام طائرات مدنية فسي هجمات 11 ايلول (سبتمبر) يمكن ان يتكرر في البحر مما سيكون له اثار مدمرة. وقال رويترز في مقابلة خلال زيارته لسغافورة للمشاركة في مؤتمر بشأن الامن الاسويء مئة اتجاه متزايد نحو الارهاب البحري على قبح 11 سبتمبر. ومن المرجح ان يأخذ ذلك في الازدياد.

مخاوف من هجمات ارهابية بحرية

وعند سبايسر قائمة تضم «سيناريوهات كوارث، منها مثلا هجوم ارهابي لتفجير سفينة تحمل شحن من النفايات المشعة او المواد الكيماوية السامة او عملية انتحارية ضد سفينة ركاب. وقال «لا يحتاج الامر الا قنقل قلة من الناس على متن سفينة ركاب للقضاء على رحلات نقل الركاب بحرا». وقال سبايسر ان مناطق القرصنة الساخنة تقع في مياه شرق افريقيا والبحر الاحمر وخليج عدن في الشرق الاوسط وافريقيا الغربية والساحل الشمالي لأمريكا اللاتينية. وتابع سبايسر قائلا ان هناك مجموعات متفردة تستهدف الملاحة والسفن والشحنات، مشيرا الى انها تجمع معلومات وتقوم باعمال استطلاع وقتل، وقال «لا يحدث غالبا أنهم يحاولون سرقة السفينة وطمس معالمها لاعادة استخدامها او بيعها».

روسيا لا تنوي الوقوف في الطابور للانضمام الى الحلف الاطلسي لا يزال قلقا من ممارسات موسكو في الشيشان

موسكو - اف ب: أعلن الامين العام للحلف الاطلسي جورج روبرتسون في فولغوغراد أمس الخميس ان الحلف لا يزال قلقا من الوسائل التي تستخدمها موسكو في الشيشان والضحايا المدنيين الذين يسقطون، حتى ولو انها باتت أكثر تعظيما لاهداف المطلوبة على ضوء «العلاقات القائمة بين الانفصاليين والارهاب». وقال روبرتسون في خطاب ارسل الحلف نسخة منه الى فرانس بوس «علينا الاستمرار في التعبير عن قلقنا العميق حيال اهداف العملية الروسية في الشيشان، وانما حيال الوسائل التي تستخدمها (روسيا) وانعكاساتها على المدنيين الابرياء». وأضاف ولقد اصبحنا أكثر إدراكا في الأشهر الاخيرة، ولأسباب واضحة، للعلاقات القائمة بين المتطرفين الشيشان والارهاب ودعونا الجانب الشيشاني الى وقف هذه العلاقات». وتابع روبرتسون، ويجسد بنا مواصلة التحدث كاصدقاء حول مسائل مثل الحرب في الشيشان، وقد

مشروعات القوانين في البرلمان لتصبح قضية محتملة في الحملة الانتخابية. ويتوقع ان ينخفض عدد السكان في ألمانيا بنسبة 25 في المئة من 82 مليون نسمة بحلول عام 2050. وفي بريطانيا اقترحت الحكومة قوانين مثيرة للجدل تسمح باعتقال المشتبه في أنهم ارهابيون دون توجيه اتهام اليهم، وتهدف الحكومة أيضا الى تطبيق اجراءات «صارمة» على طالبي حق اللجوء. وقال جيب رحمن رئيس المجلس المشترك لرعاية المهاجرين ومقره لندن ان «اجراءات الحكومة تحت ذريعة تقييد أنشطة الارهابيين هي اجراءات ستؤثر على اعداد المهاجرين». وقال انه وقعت هجمات في أنحاء متفرقة على مساجد ومسلمين في الشهور الاخيرة. وفي فرنسا قالت منظمة لحقوق الانسان انه ليس هناك عداة يذكر بصفة عامة ضد الاقلية المسلمة المتندجة جيدا في المجتمع الفرنسي. وقال الان بوسك بمنظمة سيميد وهي منظمة فرنسية تدعم طالبي حق اللجوء «لقد كانت

زعيم فصيل من التمرد المسلمين في الفلبين يفر الى ماليزيا

■ ماليزيا - اف ب: قالت اذاعة محلية في ماليزيا أمس الخميس ان زعيم احدي الفصائل الاسلامية المتفرقة في الفلبين نور ميسوراي فر الى ماليزيا. ونقلت الاذاعة عن رئيس الاركان الفلبيني ان ميسوراي الذي بدأ عملية تمرد واسعة الاسوع الماضي في جنوب الفلبين اعدار جزيرة مينداناو الى ولاية صباح في ماليزيا الغربية من جنوب الفلبين. ولاحق الجيش الفلبيني ميسوراي الذي اقالته الرئيسية غلوريا رويو من منصبه كحاكم لمنطقة مينداناو التي تتعق بالاستقلال الذاتي بعد ان قام قرابة 600 من رجاله بهاجمة عدد من المراكز العسكرية في جزيرة جولو. وقد صد الجيش هجوم التمرديين لكن المواجهات او قعت 113 قتيل بينهم قرابة مئة من التمرديين. وكان نور ميسوراي مؤسس جبهة مورو للتحري الوطني في بداية السبعينات وقع عام 1996 مع مانخا اتفاق سلام اعقب 24 سنة من التمرد الانفصالي، وعين بموجب هذا الاتفاق حاكما لمنطقة الحكم الذاتي المسلمة التي تم انشاؤها في مينداناو غير انه حمل السلاح مجددا ضد الحكومة الفلبينية واستولى رجاله الاثنى عشر على مواقع عسكرية عدة في جنوب اريخبيل. ورفض عبد الرحمن امين وهو احد المقربين من ميسوراي تأكيد خبر مغادرته البلاد متعجبا بالقول انه في «مكان آمن». وتابع الجيش الفلبيني أمس الخميس حملته على من تبقى من التمرديين وشن هجمات على عدد من المواقع التي يشتبه في ان التمرديين لجأوا اليها في جزيرة جولو.

تزايد عمليات التعذيب في تركيا

■ استنبول - اف ب: تددت الجمعية التركية لحقوق الانسان أمس الخميس بعمليات التعذيب في تركيا التي قالت انها تزايدت بنسبة 50 في المئة اضافة الى التزايد الهائل في العواقب امام حرية التعبير خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي. واحصت الجمعية بين الشهورين الاول والتاسع من السنة الحالية 762 حالة تعذيب «على الاقل» في هذا البلد المرشح لدخول الاتحاد الاوربي مقابل 508 حالات للمفترقة نفسها من العام 2000 اي بزيادة بمعدل النصف عن السنة السابقة. وأشارت الجمعية الى ان عام 1999 سجل 472 حالة تعذيب اي اقل بمعدل 7 في المئة عما كان عليه الحال قبل عام واحد. واوضحت الجمعية التي تأسست عام 1986 وهي المنظمة الرئيسية لحقوق الانسان ان الارقام التي أعلنتها تستند الى شكاوى تلقفتها في مختلف فروعها التي اقلت السلطات معظمها. وأعربت الجمعية عن الاسف لتزايد اعداد الملاحق قضائيا بسبب ارائهم بمعدل ثمانية اضعاف في الفصول الثلاثة الاولى من عام 2001 قياسا على الفتره نفسها من العام السابق. وتعتبر مسألة حقوق الانسان العقية الاساسية امام انضمام تركيا الى الاتحاد الاوربي وفق ما لاحظت الجمعية نفسها التي اعربت عن الاسف في كون باقي الدول الالمني عشرة المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوربي تمسكت خلال عام ونصف العام من التكيف مع المعايير الاوروبية فيما لم تستطع انقرة خلال عامين كاملين (منذ قبول ترشيحها في قمة هلسنكي 1999) سوى «تعديل بعض مواد الدستور».

الجريمة عبر الانترنت: مطالب بالوصول الى المعلومات الالكترونية عبر الحدود

بودابست - اف ب: طالب وزير العدل البلجيكي مارك فوولغن بان يتيح للسلطات القضائية في بلد ما الحصول على معلومات مخزنة في اجهزة كمبيوتر في بلد آخر. لكنها تنص على تعزيز التحقيق في جريمة ارتكب عبر الانترنت، في اليوم الاول من انعقاد مؤتمر مكافحة الجريمة عبر الانترنت في بودابست أمس الخميس. وقال الوزير الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي «هناك مشكلات لا تزال بلا اجابات الاكثرت. في مجال مكافحة الجريمة عبر الانترنت. وأضاف امام حوالي مئة خبير حكومي من أوروبا والولايات المتحدة واليابان وكندا «اعني على وجه الخصوص الوصول الى معلومات مخزنة في بلد آخر». وقال عليا ان أخذ هذه المسألة في الاعتبار، خلال مداوات لاحقة، بكل جوانبها القانونية والسياسية والحساسية». وكان الوزير البلجيكي تراس لجنة نيابية في بلده لتابعة قضية دورو الذي حوكم لاقامة علاقات جنسية مع اطفال. وشدد الوزير على ضرورة قيام «تعاون جنائي دولي في مواجهة الجريمة عبر الانترنت» من خلال «ايجاد البنيات تعاون أكثر سرعة وجذوى للوصول وجمع وحفظ المعلومات المكتوبة في بلد انشاء شبكة اتصال بين الحكومات يمكن الاتصال بها على مدار الساعة.

الجمرة الخبيثة: خمس وفيات و13 اصابة في الولايات المتحدة

■ واشنطن - اف ب: مع وفاة امرأة في الرابعة والتسعين اربعا بعد اصابتها بمرض الجمرة الخبيثة عن طريق الاستنشاق في كنتكتيك، ارتفعت الحصيلة الرسمية للمرض الى خمس وفيات و13 اصابة منذ بداية تشرين الاول (اكتوبر) في الولايات المتحدة. وتتركز الاصابات في اربعة مواقع جغرافية رئيسية. ففي واشنطن وضاحيتها سجلت وفيات وثلاث اصابات اكيدة. ففي 21 و22 تشرين الاول (اكتوبر) تم على التوالي تأكيد اصابة موظفين عن طريق الاستنشاق في مركز بريد برونوتو الذي يمر عبره البريد المرسل الى الكونغرس. واهضت الجمعية بين الشهورين الاول والتاسع من السنة الحالية 762 حالة تعذيب «على الاقل» في هذا البلد المرشح لدخول الاتحاد الاوربي مقابل 508 حالات للمفترقة نفسها من العام 2000 اي بزيادة بمعدل النصف عن السنة السابقة. وأشارت الجمعية الى ان عام 1999 سجل 472 حالة تعذيب اي اقل بمعدل 7 في المئة عما كان عليه الحال قبل عام واحد. واوضحت الجمعية التي تأسست عام 1986 وهي المنظمة الرئيسية لحقوق الانسان ان الارقام التي أعلنتها تستند الى شكاوى تلقفتها في مختلف فروعها التي اقلت السلطات معظمها. وأعربت الجمعية عن الاسف لتزايد اعداد الملاحق قضائيا بسبب ارائهم بمعدل ثمانية اضعاف في الفصول الثلاثة الاولى من عام 2001 قياسا على الفتره نفسها من العام السابق. وتعتبر مسألة حقوق الانسان العقية الاساسية امام انضمام تركيا الى الاتحاد الاوربي وفق ما لاحظت الجمعية نفسها التي اعربت عن الاسف في كون باقي الدول الالمني عشرة المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوربي تمسكت خلال عام ونصف العام من التكيف مع المعايير الاوروبية فيما لم تستطع انقرة خلال عامين كاملين (منذ قبول ترشيحها في قمة هلسنكي 1999) سوى «تعديل بعض مواد الدستور».

امريكا تأمل بوضع رأس بن لادن بن اطباق اعياد الميلاد تركي الفيصل: ملفاتنا الضخمة عن «القاعدة» وبن لادن لا تشير لعلاقات مع العراق

لندن - «القدس العربي»:

ويمكن ان تحول السياسة الامريكية بعد اقبال ملف افغانستان تجاه تضيق الخناق على النظام نفسه اي من خلال فرض حظر على النظام العراقي وملاحقة ارضه المالية كوسيلة من وسائل الاطاحة به. منذ أحداث الـ 11 أيلول (سبتمبر) نشطت الاقلام الامريكية المؤيدة لاسرائيل بالحد من دور عراقي مع ان الموساد الاسرائيلي أعلن امس انه لا توجد لديه أدلة على إمكانية ربط العراق بالهجمات على الولايات المتحدة، ولكن المظن للحرب من أمثال توماس فريمان يواصلون دق طبولها ومطالبة بوش بمواصلة المهمة واتصال ما لم يتمه والده.

وحسب مدير المخابرات السعودية السابق الامير تركي بن فيصل فان بلاده لم تتوصل لاية ادلة تربط العراق بتنظيم القاعدة او بالعارض السعودي بن لادن. وقال في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» ان بلاده لن تؤيد ضربة للعراق. وتحدث الامير تركي قائلا ان بلاده وان عارضت الرئيس العراقي بشكل شديد الا انها تعتقد ان التخلص منه يجب ان يتم عبر انقلاب داخلي تدعمه امريكا وحلفاؤها.

ولكن الامير قال انه لا يملك تعليقا حول التقارير الصحافية التي تحدثت عن وجود روابط بين احد المسؤولين العراقيين في براغ ومن تعتقد الولايات المتحدة انه قائد الانتحاريين محمد عطا، ولكنه اضاف قائلا ان ملف اسامة بن لادن الكبير لدى المخابرات السعودية ليس فيه اي دليل يشير لهذه العلاقة.

واشار الامير تركي ان بن لادن عبر عن موقف معارض للعراق. وقال الامير السعودي ان استقال من رئاسة المخابرات السعودية على خلفية طالبان واسامة بن لادن من امريكا مطالبة بتوضيح اي موقف يتعلق بارتباط احد عربية طالبان بالهجمات، بدلا من نشر المعلومات عبر التقارير التي تنسب هذا الخبر او ذات مسؤول كبير في المخابرات الامريكية او غير ذلك.

واستبعد الامير السعودي ان تسمح سلطات بلاده لامريكا باستخدام قواعدها لتوجيه ضربة جديدة للعراق. وتغصن اقوال الامير تركي تصريحات صدرت عن الدول العربية التي عبر عن معارضتها لاية تحرك امريكي ضد العراق.

في عام 1917 وبعد هزيمة الدولة العثمانية وتراجع قواتها في المنطقة العربية، كانت القوات البريطانية تعبر الجسر الذي حمل اسم القائد الانكليزي الذي قاد العبور لاحتلال القدس الشريف، الجنرال اللنبي. وخطط اللنبي لدخول القدس ليتصافد مع اعياد الميلاد حسب الكنائس الغربية، وكما يقول المؤرخون فقد اراد اللنبي ان يكون دخول القدس هدية اعياد الميلاد للبريطانيين.

ومقابلة وان كانت بعيدة عن اللنبي واحتلال القدس تأمل امريكا ان تنتهي من ملف بن لادن عبر تصفيته او خروج رجائه من افغانستان في بداية احتفالات اعياد الميلاد في اواخر الشهر القادم كانون الثاني (ديسمبر).

وكما احتفلت الولايات المتحدة يوم امس بيوم الشكر الذي يحتفل به عادة في الاسبوع الرابع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، فقد فقدت الاحتفالات وهجها، ويوم الاربعة الذي يعتبر من اكثر الايام ضجيجا وزخفا في العام بدأ باهتا، حيث قررت حسب الاستطلاعات الامريكية 90 في المئة من العدد المتوقع ان يسافر لحضور الاحتفالات والبالغ عددهم 34 مليون شخص اختيار السفر عبر الطرق بدلا من الطائرات، حيث ما زال شيخ أحداث 11 ايلول (سبتمبر) الماضي وتحطم الطائرة الاخير يخيم على السكان.

وامريكا ستفرح لو انتهت بن لادن او قتل ولكن الادارة الامريكية تقدم عددا من التلميحات عن الهدف الثاني لمركبة ضد الارهاب، حيث يتوقع العديد من المحللين ان تفتح الادارة الامريكية ملف العراق من جديد، وتأمل ان تتنجح الامم المتحدة باعادة المفتشين للعراق عبر قرار جديد.

وحسب ما ناقش وزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد فان العقوبات الاقتصادية لم تجد حتى الان ولم تحدث أثرا وكذا الامر مع القصف الجوي المتواصل على مناطق الجنوب العراقي كما ان محاولات الادارة الامريكية دعم المعارضة العراقية في الخارج فشلت على احداث اثر على النظام العراقي.

لندن تؤيد اعتقال كل المقاتلين في قنذر قوات بريطانية خاصة تشارك في مطاردة بن لادن



افغان شيعية يؤدون الصلاة في مدينة هيرات الشمالية (أ ب)

الانباء حول مصير المقاتلين في قنذر، اخر معقل الميليشيا الاسلامية في شمال شرق البلاد. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بليسر في تصريح صحافي «تأمل في التمكن من تفادي حمام دم».

واضاف المتحدث انه «من غير الوارد، في الوقت نفسه، ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

واعلن الجنرال داود المصطفى ان البريطانيين تونني بليسر في تصريح صحافي «تأمل في التمكن من تفادي حمام دم».

واضاف المتحدث انه «من غير الوارد، في الوقت نفسه، ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

واعلن الجنرال داود المصطفى ان البريطانيين تونني بليسر في تصريح صحافي «تأمل في التمكن من تفادي حمام دم».

واضاف المتحدث انه «من غير الوارد، في الوقت نفسه، ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

زعيم اسلامي يطالب بتأمين خروج المقاتلين الباكستانيين من قنذر

اسلام اباد

«القدس العربي»:

التحالف الشمالي ترفض ذلك وتريد القضاء عليهم وهذا مخالف لتعهدات جنيف ولقوانين منظمات حقوق الانسان. وتنادى الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني بان لا ينسحب الدعم الكبير الذي تقدمه باكستان بايواء للاجئين الافغان والذي يبلغ تعادلهم مليوني مهاجر، وان الكثير منهم من المناطق الشمالية ويبحثون بحياة كريمة في باكستان.

وحسب ما ناقش وزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد فان العقوبات الاقتصادية لم تجد حتى الان ولم تحدث أثرا وكذا الامر مع القصف الجوي المتواصل على مناطق الجنوب العراقي كما ان محاولات الادارة الامريكية دعم المعارضة العراقية في الخارج فشلت على احداث اثر على النظام العراقي.

مشرف يشد الخناق على اللاجئين الافغان

اسلام اباد - «القدس العربي» - من صادق بالال:

متورط مع نظام حركة طالبان، مشيراً إلى أن الحكومة تسلمت تقارير مخابراتية تفيد بأن هناك مجموعة من اللاجئين يصدد القيام باعمال تخريبية في باكستان والدعوة إلى الإطاحة بالحكم.

بعد قيام عدد كبير من اللاجئين الافغان بمظاهرات ضد توجهات الحكومة الباكستانية الداعمة للحملة العسكرية على افغانستان حذر الرئيس الباكستاني برويز مشرف اللاجئين الافغان الموجودين في باكستان من الساس بامن بلاده وخلق مشاكل. وقال ان هناك محاسبة شديدة لأي شخص يتم القبض عليه متورطاً بهذا الأمر.

مشرف يشد الخناق على اللاجئين الافغان

اسلام اباد - «القدس العربي» - من صادق بالال:

متورط مع نظام حركة طالبان، مشيراً إلى أن الحكومة تسلمت تقارير مخابراتية تفيد بأن هناك مجموعة من اللاجئين يصدد القيام باعمال تخريبية في باكستان والدعوة إلى الإطاحة بالحكم.

بعد قيام عدد كبير من اللاجئين الافغان بمظاهرات ضد توجهات الحكومة الباكستانية الداعمة للحملة العسكرية على افغانستان حذر الرئيس الباكستاني برويز مشرف اللاجئين الافغان الموجودين في باكستان من الساس بامن بلاده وخلق مشاكل. وقال ان هناك محاسبة شديدة لأي شخص يتم القبض عليه متورطاً بهذا الأمر.

عدد قتلى مركز التجارة العالمي قد يتراجع أكثر

واشنطن - اف ب: روت صحيفة

«البنغاون» قرب واشنطن ما أسفر عن مقتل 189 شخصاً وسقطت امرأة رابعة في بنسلفانيا قتل 44 شخصاً. وتذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان عدد القتلى والمقهورين في الهجوم على مركز التجارة العالمي قد ينخفض إلى ثلاثة الاف قتيل. وقال مسؤولو المدينة ان أكثر فئتين مفتوحتين للتعديل في الشهادات هما عدد المواطنين الاجانب الذين قتلوا وعدد الاشخاص الذين كان من المتوقع وجودهم في العمل في برج ميني مركز التجارة في يوم الهجمات لكن ارقامهم لم يبلغوا ببقدهم او لم يتقدموا بطلبات للحصول على شهادات وفاة لهم.

واشنطن - اف ب: روت صحيفة «البنغاون» قرب واشنطن ما أسفر عن مقتل 189 شخصاً وسقطت امرأة رابعة في بنسلفانيا قتل 44 شخصاً. وتذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان عدد القتلى والمقهورين في الهجوم على مركز التجارة العالمي قد ينخفض إلى ثلاثة الاف قتيل. وقال مسؤولو المدينة ان أكثر فئتين مفتوحتين للتعديل في الشهادات هما عدد المواطنين الاجانب الذين قتلوا وعدد الاشخاص الذين كان من المتوقع وجودهم في العمل في برج ميني مركز التجارة في يوم الهجمات لكن ارقامهم لم يبلغوا ببقدهم او لم يتقدموا بطلبات للحصول على شهادات وفاة لهم.

شهود يهرون كيف دمرت طالبان متحف كابول

واشنطن - اف ب: روت صحيفة

«البنغاون» قرب واشنطن ما أسفر عن مقتل 189 شخصاً وسقطت امرأة رابعة في بنسلفانيا قتل 44 شخصاً. وتذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان عدد القتلى والمقهورين في الهجوم على مركز التجارة العالمي قد ينخفض إلى ثلاثة الاف قتيل. وقال مسؤولو المدينة ان أكثر فئتين مفتوحتين للتعديل في الشهادات هما عدد المواطنين الاجانب الذين قتلوا وعدد الاشخاص الذين كان من المتوقع وجودهم في العمل في برج ميني مركز التجارة في يوم الهجمات لكن ارقامهم لم يبلغوا ببقدهم او لم يتقدموا بطلبات للحصول على شهادات وفاة لهم.

واشنطن - اف ب: روت صحيفة «البنغاون» قرب واشنطن ما أسفر عن مقتل 189 شخصاً وسقطت امرأة رابعة في بنسلفانيا قتل 44 شخصاً. وتذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان عدد القتلى والمقهورين في الهجوم على مركز التجارة العالمي قد ينخفض إلى ثلاثة الاف قتيل. وقال مسؤولو المدينة ان أكثر فئتين مفتوحتين للتعديل في الشهادات هما عدد المواطنين الاجانب الذين قتلوا وعدد الاشخاص الذين كان من المتوقع وجودهم في العمل في برج ميني مركز التجارة في يوم الهجمات لكن ارقامهم لم يبلغوا ببقدهم او لم يتقدموا بطلبات للحصول على شهادات وفاة لهم.

الصلب الاحمر: العثور على ما بين 400 و600 جثة في مزار الشريف

باريس - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس الخميس انه سيتم تعبيته عن 5000 جندي فرنسي في الاجمال لعمليات عسكرية في افغانستان.

واعلن الجنرال داود المصطفى ان البريطانيين تونني بليسر في تصريح صحافي «تأمل في التمكن من تفادي حمام دم».

واضاف المتحدث انه «من غير الوارد، في الوقت نفسه، ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

واعلن الجنرال داود المصطفى ان البريطانيين تونني بليسر في تصريح صحافي «تأمل في التمكن من تفادي حمام دم».

واضاف المتحدث انه «من غير الوارد، في الوقت نفسه، ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

واضاف المتحدث انه «من غير الوارد، في الوقت نفسه، ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

الصلب الاحمر: العثور على ما بين 400 و600 جثة في مزار الشريف

باريس - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس الخميس انه سيتم تعبيته عن 5000 جندي فرنسي في الاجمال لعمليات عسكرية في افغانستان.

واعلن الجنرال داود المصطفى ان البريطانيين تونني بليسر في تصريح صحافي «تأمل في التمكن من تفادي حمام دم».

واضاف المتحدث انه «من غير الوارد، في الوقت نفسه، ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

واعلن الجنرال داود المصطفى ان البريطانيين تونني بليسر في تصريح صحافي «تأمل في التمكن من تفادي حمام دم».

واضاف المتحدث انه «من غير الوارد، في الوقت نفسه، ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

واضاف المتحدث انه «من غير الوارد، في الوقت نفسه، ان يتمكن المقاتلون من الفرار والظهور مجددا تحت شكل اخر في مكان آخر».

الرئيس الباكستاني يدعو الى تجنب مجزرة في قنذر

الاسرى. وسجل اليوم الخميس قصف مدفعي متفقد في الوقت الذي كان فيه تحالف الشمال يضييق طيقا للقانون الدولي وعلى الايكونوا ضحايا اعمال انتقامية، وحسب الناطق فان كيلينغر غير ان الصليب الاحمر سيبدل كل ما لحقيا لطالبان عن دعمهم تحت ضغط الولايات المتحدة وذلك بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) التي تعتبر اشنطن اسامة بن لادن، القميم في افغانستان، مديها.

وقد ادت الغارات الجوية الامريكية التي تبعتها هجوم لقوات تحالف الشمال في افغانستان، ان الشعب الافغاني معاد جدا لوجود وحدات اجنبية على اراضيهم.

وتابع اصفي «لقد تحدثنا عن ذلك مع سترو الذي أكد لنا ان العالم مهتم بوجهات نظر ايران بسبب خبرتها وكونها دولة مجاورة لافغانستان

المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر مدعوته للقيام بكل ما وسبعهما لضمان معاملة هؤلاء الناس طبقا للقانون الدولي وعلى الايكونوا ضحايا اعمال انتقامية، وحسب الناطق فان كيلينغر غير ان الصليب الاحمر سيبدل كل ما لحقيا لطالبان عن دعمهم تحت ضغط الولايات المتحدة وذلك بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) التي تعتبر اشنطن اسامة بن لادن، القميم في افغانستان، مديها.

وقد ادت الغارات الجوية الامريكية التي تبعتها هجوم لقوات تحالف الشمال في افغانستان، ان الشعب الافغاني معاد جدا لوجود وحدات اجنبية على اراضيهم.

وتابع اصفي «لقد تحدثنا عن ذلك مع سترو الذي أكد لنا ان العالم مهتم بوجهات نظر ايران بسبب خبرتها وكونها دولة مجاورة لافغانستان

بغداد تنهم البحرية الامريكية بعمليات قرصنة وتدعو الامم المتحدة للتدخل

بغداد - اف ب: اتهمت بغداد امس الخميس البحرية الامريكية بممارسة اعمال القرصنة في مياه الخليج ضد السفن التجارية، ودعت الامم المتحدة الى التدخل لوقف مثل هذه الممارسات انسجاما مع مبادئ التجارة العالمية الحرة.

وفي بيان للخارجية العراقية لفتت وكالة فرانس برس نسخة منه، قال المتحدث رسمي باسم الخارجية العراقية ان «القرصنة الامريكية تسببوا مؤخرا بقرق السفينة «سبار»، بعد ان استولوا عليها واحتجزوها قبالة حقل نوروز النفطي الاثري في اجواء مناجحة سيئة للغاية مما يتعارض مع اصول الملاحة البحرية»، و«اضاف ان «القرصنة وضعت السفينة بعد اجبارها على التوقف عن مسيرها مع طاقمها البالغ عددهم اربعة عشر شخصا تحت سيطرتهم بحراسة جنديين مدججين بالسلح في اجواء مناجحة سيئة تميزت برحاح قوية وامواج عالية مما ادى الى غرق السفينة بعد تحطم جسمها الذي لم يستطع تحمل قوة ضغط الامواج والرياح وهو في حالة التوقف عن المسير».

واوضح المتحدث العراقي ان «هذا الحادث ادى الى غرق احد الملاحيين العراقيين وانتشال جثته وفقدان اثنين آخرين اضافة الى جنديين امريكيين بقي مصيرهم مجهولا لحد الان».

واكد ان «الولايات المتحدة الامريكية تتحمل كامل المسؤولية القانونية والاخلاقية عن التصرف العدواني لقواتها في الخليج والذي ادى الى اذهاق ارواح ابرياء من مواطنينا وهم يعارضون عملا تجارية سلمية لا تتعارض مع امن المنطقة ولا تعرض مسارات الملاحة في الخليج العربي للخطر مثلما تقوم به هذه القوات من اعمال ارهابية».

ودعا الامم المتحدة الى ان «تعارض دورها في صيانة حرية الملاحة البحرية في الباه الدولية والاقليمية في منطقة الخليج العربي وبما ينسجم مع مبادئها ومبادئ التجارة العالمية الحرة التي طالما تتشددق بها الادارة الامريكية».

ويذكر ان العقوبات المفروضة على العراق منذ آب (اغسطس) 1990 لا تسمح للعراق سوى بتصدير سلع في اطار اتفاق «النظ مقابل الغذاء»، وتجب قوة الاعتراض البحرية التي تضم خصوصا سفنا امريكية وبريطانية مياه الخليج منذ 1990 وتعلن بانتظام اعتراض سفن مخالفة.

تمسك طالبان بالبقاء في جنوب أفغانستان يهدد باندلاع حرب أهلية شاملة

سفارة طالبان في اسلام اباد امس الخميس.

الان أعا أكد ان طالبان لم تتأثر بهذه العزلة وقال ان «هذا لا يتضح امرا جيدا».

وهاجم المتحدث الامم المتحدة واتهمها بالبقاء في موقف المتفرج في حين كانت القوات الأمريكية تصف أفغانستان وتقتل المدنيين، وقال «إنها تعمل طبقا لتعليمات الولايات المتحدة».

ومن جهة أخرى، أعلن أن طالبان ستقاطعه في محاولة لعقد اجتماع لرؤساء القبائل يعرف باسم «لوي جيراغا» بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية، ورأى أنه «في الظروف الحالية، لن نستطيع لوي جيراغا تحقيق السلام».

والاستقرار في أفغانستان، وما زالت الانقسامات العميقة تشوب صفوف تحالف الشمال الذي يتنازع عام 1996. فإن قوات طالبان تحصنت في الجنوب وهي مستعدة للمصود لدة طويلة إذا استوجب الامر.

وأضاف أن «سكان قندهار والاقليم المجاورة يقفون معنا وتعدوا القتال في سبيل الامارة الاسلامية في أفغانستان ولهذا السبب لا يمكننا الانسحاب لأن من يضحون بانفسهم يعاون بالالاف».

وفي حال بقاء نظام طالبان في منطقته في الجنوب، فإن عزلته الدبلوماسية ستعترض بشكل واضح مع الوضع الذي كان عليه تحالف الشمال في الاعوام الاخيرة.

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق

واعتبرت الاسرة الدولية الرئيس برهان الدين رباني، رغم طرده من كابول، الرئيس الشرعي لأفغانستان واحتفظ نظامه بمقعده بلاده في الأمم المتحدة إضافة الى السفارات في عواصم عالمية مثل موسكو وطهران وتيولدهي.

وكانت ثلاث دول فقط تعترف بنظام طالبان وتقيم معه علاقات دبلوماسية قبل الازمة الناجمة عن اعتدائه 11 ايلول (سبتمبر) وهي السعودية وباكستان والامارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، بدأت طالبان بخسارة الدعم الدولي تدريجيا إذ أعلنت باكستان التي كانت آخر دولة ابقت على علاقاتها مع الحركة اغلاق



صبي افغاني يعمل في تصليح الأدوات الكهربائية في مدينة ميراث التي تشهد اغتالا على شراء التلفزيونات والمجلات (اف ب)

ياسر السري يؤكد ان الضغوط الامريكية والمصرية على بريطانيا ادت لاعتقاله بـ«تهم ملفقة»

لندن - «القدس العربي»:

ايه ادلة.. وكان مسعود الزعيم العسكري المخضرم في التحالف الشمالي المعادي لطالبان قد توفي متأثرا باصابتها في تفجير انتحاري قام به عريبان زعما ابنيهما صحافيان بمتكبه في أفغانستان في ايلول (سبتمبر)، وقالت تقارير منشورة ان السري اعطى للصحافيين رسالة لمسعود ليشرح لهما باجراء المكالمة معه. وقال السري في البيان انه اثبت للمحققين ان الصحافيين لم يستخدموا رسالة اخرى من المرصد في الحصول على تاشيرات لدخول افغانستان.

وأضاف «انا شخصيا لا اعرف... مسعود ولا ايا من القادة الافغان بصورة شخصية ولا ايا منهم يعرفني فكيف ارسل لهم رسائل شخصية... فلم اوجه لأي منهم اي رسائل بل بصفة شخصية ولا باسم المرصد».

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

قال ياسر السري المصري المعتقل في لندن بتهمة التخطيط لقتل الزعيم الافغاني احمد شاه مسعود امس انه كان ضحية لضغوط امريكية ومصرية.

وقال السري في بيان «ان عملية الاعتقال جاءت نتيجة تراكم الضغوط من الادارة الامريكية والنظام المصري منذ فترة طويلة».

وقال السري ان الولايات المتحدة كانت مزعجة من تقارير يومية تصدرها عن الحملة العسكرية الامريكية ضد افغانستان. والسري هارب من حكم بالاعدام اصدرته محكمة عسكرية مصرية غامبيا عن دوره في محاولة اغتيال رئيس الوزراء حينئذ عاطف صديقي عام 1993.

واقام السري المرصد الاعلامي الاسلامي وهو مركز لحقوق الانسان في لندن بعد وصوله الى العاصمة البريطانية قبل عدة سنوات لطلب اللجوء السياسي الذي حصل عليه.

وقال في البيان الذي ارسل للفاكس الى «القدس العربي» «شخص او جماعة حاقدة على المرصد ارادت الزج باسمنا وتوريطنا والاساءة الينا».

واكدت مصادر مقربة من السري في لندن صحة البيان. وكانت محكمة الجنائيات في اولدبيلي في لندن قررت في السابع من الشهر الحالي تعذيب حبس السري (38 عاما) للسماح لادعاء بتقديم الادلة. ومن المرجح الا تعقد الجلسة القادمة قبل كانون الثاني (يناير).

وقال السري «جلسة التحقيق الاولى كانت بمثابة دليل واضح على ان عملية الاعتقال تعسفية حيث لا يوجد لديهم

تطلبوا منا ان ندعمك في ما تقوم به (الولايات المتحدة) في افغانستان لانكم عمتم لنا المساعدة» خلال حرب الخليج عام 1991.

وكان تحالف دولي بقيادة واشنطن طرد القوات العراقية في آذار (مارس) 1991 من الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال.

واقادت «سي بي اس» ان النائب ناصر الصانع الذي يرأس لجنة المصادقة الكويتية الامريكية تمكن من اقتاع نصف اعضاء البرلمان الـ 50 بادانة الضربات الامريكية في افغانستان.

وقال النائب للشبكة الامريكية ان «اعتقال بلد ياسره (افغانستان) في محاولة للتحور على شخص واحد (اسماة بن لادن) وشيخته (القاعدة) ليس السبيل الصحيح» ان ذلك ترفضه كل الاديان».

دعا في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) 25 نائباً اسلميا الى «وقف هذه الحرب واللجوء الى حلول اخرى لتوقيف ومحكمة مدير هذه الجريمة (اعتداءات 11 ايلول-سبتمبر)».

واعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الاسبوع الماضي ان هذه الدعوة لا تعكس وجهة نظر الحكومة الكويتية.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

المشاعر المناهضة للامريكيين في الكويت تصدم الليبراليين

من جهته اعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان النائب الليبرالي محمد صقر ان نص النواب الاسلاميين لا يمثل كل الليبراليين لانه لم يحصل تصويت.

واخذ نواب ليبراليون في مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) على الحكومة دعمها الهزيل للولايات المتحدة بعد الاعتداءات.

يشار الى ان الولايات المتحدة اطلقت في 7 تشرين الاول (اكتوبر) حملة ضربات ضد افغانستان التي تؤوي اسماة بن لادن الذي تعتبره واشنطن المشتبه به الرئيسي في اعتداءات نيويورك وواشنطن.

وقال النائب الصانع لوكالة فرانس برس ان الكويتيين مستنون بالطبع ولا يمكنهم ان ينسوا ابدا ما فعله الامريكيون-ولكن لا يعني ان لا يعبروا عن ارائهم. انني متأكد ان تصدقاتنا في الولايات المتحدة سيفهمون ذلك».

واعتبر كويتي اخر لم يكشف عن اسمه ردا على اسئلة «سي بي اس» ان «امريكا هي افضل دولة لكن سياستها الخارجية هي الاسوء. انني اكره الحكومة الامريكية بسبب دعمها لعدونا، اسرائيل التي تقتل ابناء شعبنا في فلسطين».

تطلبوا منا ان ندعمك في ما تقوم به (الولايات المتحدة) في افغانستان لانكم عمتم لنا المساعدة» خلال حرب الخليج عام 1991.

وكان تحالف دولي بقيادة واشنطن طرد القوات العراقية في آذار (مارس) 1991 من الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال.

واقادت «سي بي اس» ان النائب ناصر الصانع الذي يرأس لجنة المصادقة الكويتية الامريكية تمكن من اقتاع نصف اعضاء البرلمان الـ 50 بادانة الضربات الامريكية في افغانستان.

وقال النائب للشبكة الامريكية ان «اعتقال بلد ياسره (افغانستان) في محاولة للتحور على شخص واحد (اسماة بن لادن) وشيخته (القاعدة) ليس السبيل الصحيح» ان ذلك ترفضه كل الاديان».

دعا في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) 25 نائباً اسلميا الى «وقف هذه الحرب واللجوء الى حلول اخرى لتوقيف ومحكمة مدير هذه الجريمة (اعتداءات 11 ايلول-سبتمبر)».

واعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الاسبوع الماضي ان هذه الدعوة لا تعكس وجهة نظر الحكومة الكويتية.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

وشكا السري في بيانه من ظروف اعتقاله، مستائلا عن منظمات الحقوق والحريات التي اخفت بعد هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حسب تعبيره، واعلن في ختام رسالته «برأته» من دماء الطفلة المصرية شيما التي قتلت اثناء محاولة فاشلة لاعتقال رئيس الوزراء المصري عاطف صديقي اتم السري بالمشارة فيها بالعام 1994.

وقال السري «الخطاب الذي تر اسراله من المرصد عبر جهاز الفاكس وتم الاحتفاظ بالاصل وهو الا ن بحوزة الشرطة كان مؤرخا بتاريخ 29 تموز (حصوله في... الثابت من صور الجوازات ان التاشيرات التي حصل عليها من سفارة طالبان في اسلام اباد كانت بتاريخ 27 تموز (يوليو)».

وأضاف «الادعاء بان الصحافيين حصلوا على تاشيراتهما بموجب هذه الرسالة مضمخ افتراء وغير صحيح».

اليمن: علي صالح يبدأ السبت زيارات رسمية لهولندا والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا

الاقتصادي والتقني وكذا التعاون في المجال الأمني والاستخباري لمناخة الارهاب وكذا التعاون في مجال خفر السواحل. وأضافت ان مباحثات علي صالح مع قادة تلك الدول ستتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك والتطورات والتحديات الاقتصادية والبيئية والدينية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها القضية الفلسطينية».

إطار التحركات الامريكية والاوربية الرامية الى تحريك عملية السلام في المنطقة وإخراجها من الجمود خاصة بعد التصريحات الإيجابية التي ادلى بها وزير الخارجية الأمريكي سكوت بول التي أكد فيها على أهمية قيام دولة فلسطينية مستقلة ووقف الاستيطان وانهاء الاحتلال وسياسة الحصار للفلسطينيين من قبل إسرائيل».

مشيرة إلى انه سيقام الرئيس صالح في رحلته الخارجية كل من وزير الخارجية الدكتور ابو بكر القرني ووزير الدفاع اللواء عبد الله علي عليمه ورئيس الجهاز المركزي للامن السياسي (المخابرات) اللواء غالب مطهر الفقيه ووزير الدولة عبد الله حسين البيهري.

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكد مصدر رسمي يعني امس ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سيبدأ السبت جولة اوروبية في زيارة رسمية تشمل كلا من ملكة هولندا والولايات المتحدة وجمهورية لاتفيا الاتحادية وجمهورية فرنسا.

وقالت صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية الصادرة امس ان علي صالح سيقوم بمباحثات رسمية خلال زيارته التي تبدأ السبت مع المسؤولين الهولنديين والامريكيين والالمان والفرنسيين. وتذكرت ان لقاءه وسيباحثته ستبدأ برئيس الوزراء الهولندي فيم كوك ثم الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش والعديد من كبار المسؤولين الامريكيين بينهم نائب المباحث وزير الخارجية والدفاع، فيما سيجري في لاتفيا ومباحثات رسمية مع المستشار الاتحادي جيرهارد شرودر وفي باريس سيلتقي الرئيس الفرنسي جارك شيراك.

وقالت ان مباحثات الرئيس اليمني مع الرئيس الامريكى ستفضي الى التوقيع على مذكرة التفاهم تتعلق بالتعاون

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

باكستان تأمر طالبان باغلاق سفارتها في اسلام اباد

اسلام اباد- رويترز: قالت باكستان امس الخميس انها امرت حركة طالبان الافغانية باغلاق سفارتها في اسلام اباد وفي اخر بعثاتها الدبلوماسية. لكن متحدثا باسم وزارة الخارجية قال في مؤتمر صحافي ان «الولايات المتحدة وهم (الاسلاميين منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة وهم على قناعة بان الازمة التي جرى التعبير عنها على شبكة «سي بي اس» لا تعكس بديقة مشاعر غالبية الشعب الامريكي».

وقال احد الطلاب ردا على اسئلة مقدم برنامج «60 دقيقة» «لا يمكنكم ان

واضاف المتحدث عزيز احمد خان (اتخذ امس قرار اغلاق السفارة في اسلام اباد ونقل رسميا لافغان صباح امس».

ولم يعط المتحدث اجابة مباشرة لسؤال عما اذا كان الاغلاق ناجع عن ضغط من الولايات المتحدة. وقال خان «هذه المسألة كانت محل مراجعة منذ بعض الوقت». واذ ان القرار جاء عقب «خطوات على مراحل تجاه اغلاق البعثات» منذ بدء الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة على افغانستان يوم السابع من تشرين الاول (اكتوبر).

والاسبوع الحالي فضلت طالبان في مدينة ييشاور وكويتا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن الربيعاء ان الولايات المتحدة لا تباكستان انها لم تعد ترى سببا لبقاء سفارة طالبان في اسلام اباد مفتوحة.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال خان ان باكستان لا تعترم اقامة الاتصالات دبلوماسية بديلة مع سلطات افغانية قبل تشكيل حكومة موسعة في كابول. وكانت باكستان احدى ثلاث دول اعترفت بحكومة طالبان.

وقال



فلسطيني يتفقد الحفرة التي احتدتها انفجار قذيفة اسرائيلية أدى الى استشهاد خمسة أطفال لدى زيارتهم الى مدرستهم (رويزرز)



شرطي فلسطيني ووالد أحد الشهداء يبدقون في حاجيات الأطفال الشهداء (اف ب)



زملاء الشهداء الخمسة في خان يونس ينتظرون خارج المستشفى (اف ب)

السلطة تحمل اسرائيل المسؤولية وتعلن السبت يوم الحداد .. ووزارة التربية تناشد الامم المتحدة التدخل

استشهاد خمسة اطفال بانفجار قذيفة اسرائيلية امام مدرستهم في خان يونس وتوغل اسرائيلي في الضفة الغربية والقبض على 6 ناشطين من حماس والجهاد

غزة - بيزريت - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

جسيتهما الى المستشفى. واعلنت مجموعة «ملاحم الجيش الشعبي» كتائب العودة الفلسطينية المسلحة مسؤوليتها عن تفجير سيارة للمستوطنين اليهود بالقرب من مدينة نابلس، مؤكدة انه تمت اصابة السيارة اصابة مباشرة، واوقعت قتلى واصابات في صفوف المستوطنين. وقالت في بيان إن مجموعة الشهيد ماهر دغلس (الذي قتلته جنود الاحتلال قرب بلدة برقة قضاء نابلس قبل يومين) من ملاحم الجيش الشعبي قامت بتفجير عبوة ناسفة الأرباع أثناء مرور سيارة للمستوطنين على طريق بيت فوروك - بالقرب من مدينة نابلس، وهرعت إلى المنطقة سيارات الإسعاف وسيارات الاستخبارات الصهيونية وعاد ابناؤها إلى قواعدهم بسلاهما، على حد قولها.

وقالت في بيان إن مجموعة الشهيد ماهر دغلس (الذي قتلته جنود الاحتلال قرب بلدة برقة قضاء نابلس قبل يومين) من ملاحم الجيش الشعبي قامت بتفجير عبوة ناسفة الأرباع أثناء مرور سيارة للمستوطنين على طريق بيت فوروك - بالقرب من مدينة نابلس، وهرعت إلى المنطقة سيارات الإسعاف وسيارات الاستخبارات الصهيونية وعاد ابناؤها إلى قواعدهم بسلاهما، على حد قولها.

وقالت الوزارة إن كافة مدارس فلسطين ستقف صباح يوم السبت دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء وستتم تلاوة الفاتحة على ارواحهم، وطالبت كافة الجهات الدولية ذات العلاقة بالتدخل الفوري والسريع لوقف المجازر ضد الأطفال الأبرياء الذي يقبلون بدم بارد كل يوم.

وقالت الوزارة إن كافة مدارس فلسطين ستقف صباح يوم السبت دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء وستتم تلاوة الفاتحة على ارواحهم، وطالبت كافة الجهات الدولية ذات العلاقة بالتدخل الفوري والسريع لوقف المجازر ضد الأطفال الأبرياء الذي يقبلون بدم بارد كل يوم.

وقالت الوزارة إن كافة مدارس فلسطين ستقف صباح يوم السبت دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء وستتم تلاوة الفاتحة على ارواحهم، وطالبت كافة الجهات الدولية ذات العلاقة بالتدخل الفوري والسريع لوقف المجازر ضد الأطفال الأبرياء الذي يقبلون بدم بارد كل يوم.

وقالت الوزارة إن كافة مدارس فلسطين ستقف صباح يوم السبت دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء وستتم تلاوة الفاتحة على ارواحهم، وطالبت كافة الجهات الدولية ذات العلاقة بالتدخل الفوري والسريع لوقف المجازر ضد الأطفال الأبرياء الذي يقبلون بدم بارد كل يوم.

اشلاء التلاميذ الخمسة اختلطت بكتبهم ودفاترهم وشنطهم المدرسية

اختلطت اشلاء التلاميذ الخمسة الذين استشهدوا امس الخميس بانفجار قذيفة اسرائيلية بأشياءهم الصغرى من كتب ودفاتر واقلام وشنط مدرسية وتحولوا الى رذائل من الدماء في سماء خان يونس في قطاع غزة.

اختلطت اشلاء التلاميذ الخمسة الذين استشهدوا امس الخميس بانفجار قذيفة اسرائيلية بأشياءهم الصغرى من كتب ودفاتر واقلام وشنط مدرسية وتحولوا الى رذائل من الدماء في سماء خان يونس في قطاع غزة.

اختلطت اشلاء التلاميذ الخمسة الذين استشهدوا امس الخميس بانفجار قذيفة اسرائيلية بأشياءهم الصغرى من كتب ودفاتر واقلام وشنط مدرسية وتحولوا الى رذائل من الدماء في سماء خان يونس في قطاع غزة.

اختلطت اشلاء التلاميذ الخمسة الذين استشهدوا امس الخميس بانفجار قذيفة اسرائيلية بأشياءهم الصغرى من كتب ودفاتر واقلام وشنط مدرسية وتحولوا الى رذائل من الدماء في سماء خان يونس في قطاع غزة.

اختلطت اشلاء التلاميذ الخمسة الذين استشهدوا امس الخميس بانفجار قذيفة اسرائيلية بأشياءهم الصغرى من كتب ودفاتر واقلام وشنط مدرسية وتحولوا الى رذائل من الدماء في سماء خان يونس في قطاع غزة.

اختلطت اشلاء التلاميذ الخمسة الذين استشهدوا امس الخميس بانفجار قذيفة اسرائيلية بأشياءهم الصغرى من كتب ودفاتر واقلام وشنط مدرسية وتحولوا الى رذائل من الدماء في سماء خان يونس في قطاع غزة.

«حماس»: مجزرة خان يونس تؤكد أن شارون ماض في إرهابه

قضية فلسطين... وأشار إلى أن «هدف الدولة العبرية من هذه المجازر هو أن تقسول للفلسطينيين والعرب أن القرار هو القرار الإسرائيلي ولن يكون قرارا أمريكيا ولا غربيا».

قضية فلسطين... وأشار إلى أن «هدف الدولة العبرية من هذه المجازر هو أن تقسول للفلسطينيين والعرب أن القرار هو القرار الإسرائيلي ولن يكون قرارا أمريكيا ولا غربيا».

قضية فلسطين... وأشار إلى أن «هدف الدولة العبرية من هذه المجازر هو أن تقسول للفلسطينيين والعرب أن القرار هو القرار الإسرائيلي ولن يكون قرارا أمريكيا ولا غربيا».

قضية فلسطين... وأشار إلى أن «هدف الدولة العبرية من هذه المجازر هو أن تقسول للفلسطينيين والعرب أن القرار هو القرار الإسرائيلي ولن يكون قرارا أمريكيا ولا غربيا».

قضية فلسطين... وأشار إلى أن «هدف الدولة العبرية من هذه المجازر هو أن تقسول للفلسطينيين والعرب أن القرار هو القرار الإسرائيلي ولن يكون قرارا أمريكيا ولا غربيا».

قضية فلسطين... وأشار إلى أن «هدف الدولة العبرية من هذه المجازر هو أن تقسول للفلسطينيين والعرب أن القرار هو القرار الإسرائيلي ولن يكون قرارا أمريكيا ولا غربيا».

لبنان يحيي الذكرى الثامنة والخمسين لاستقلاله بعرض عسكري مقتضب نظرا للتطورات

الحريري يشدد لباول على ضرورة تزامن المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية



الرئيس اللبناني اميل لحود يستعرض حرس الشرف الوطني لاحياء الذكرى الثامنة والخمسين لاستقلال لبنان (رويترز)

بيروت - اف ب: أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الخميس لوزير الخارجية الامريكى كولين باول على ضرورة تزامن المسارات الثلاثة الفلسطينية والسورية واللبنانية في العملية السلمية كما افاد مصدر في رئاسة الحكومة.

واوضح المصدر ان الحريري تلقى امس اتصالا هاتفيا من باول تم خلاله البحث في المبادرة الامريكية لتحريك العملية السلمية التي اعلنتها وزيرة الخارجية الامريكى الاثني.

وقد أكد الحريري لباول «على ضرورة مقاربة شاملة للعملية السلمية بشكل متزامن على مساراتها الثلاثة الفلسطينية والسورية واللبنانية» وفق المصدر نفسه.

واعرب الحريري للمسؤول الامريكى في ثاني اتصال له معه منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك واشنطن «عن استعداد العرب لتسوية سريعة مع اسرائيل على اساس احلال السلام الشامل والعادل المرتكز على تطبيق قرارات الشرعية الدولية».

يذكر بان وزير الخارجية اللبناني محمود حمود كان قد علق الثلاثاء على خطاب باول حول استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط بقوله ان لبنان سيحكم على الولايات المتحدة من خلال افعالها.

وكان باول قد أعلن الثلاثاء على خطاب باول حول هذا الاتصال الثاني في الجولة المرتقبة لوفدين امريكين الى المنطقة سيقيم احدهما وليام بيرنز خلالها زيارة بيروت.

ولم تطلق المفوضية اللبنانية لطاقاتها المعتادة لانطلاق العرض العسكري الذي غابت عنه الطعجات الجوية كما جرت العادة عندما كان يقام في وسط بيروت منذ انتهاء الحرب الاهلية (1975 و1990).

شاركت في العرض وحدات رمزية من الوية وقصائل الجيش اللبناني وسرايا من قوى الممان الاجهزة الامنية من قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والجمارك.

استغرق العرض العسكري الذي نقلته محطات

التلفزة اللبنانية مباشرة 45 دقيقة واقتصر الحضور على الرسميين اللبنانيين والحاليين والسابقين وفي مقدمهم رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة اميل لحود ونيب بري ورفيق الحريري.

وكان الرئيس لحود قد اعتبر في رسالة متلفزة وجهها الى اللبنانيين عشية ذكرى الاستقلال ان «خيارات لبنان الاستراتيجية» خاصة تحالفه مع سورية ورفضه تقديم ضمانات أمنية لاسرائيل حثبته انعكاسات التطورات الدولية بعد تجديرات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك واشنطن.

وعزا الرئيس اللبناني حال «الاستقرار» في لبنان رغم الاحداث الدولية وتأثيراتها على العالم كله الى «خياراتنا الاستراتيجية المتحالفة مع سورية والداعمة للمقاومة والرافضة لتقديم ضمانات أمنية لاسرائيل خارج اطار السلام العادل والشامل».

واشار الى «ان هذه الثوابت السياسية التي اعتمدها لبنان قد فسيت له منذ مدة اعتراضات دولية تراكمت مع ضغوط سياسية واقتصادية كما

حصلت اعتراضات من قبل وجهات نظر داخلية مختلفة ايضا مع سياسة الدولة».

من ناحية اخرى جدد لحود تأكيد ان لبنان «على استعداد كامل للتعاون والمساهمة في كل مسعى بحاربه لاداء تحت مظلة الامم المتحدة التي عليها تحديد مفهوما واضح للارهاب، مشددا

«ان المقاومة العربية لا تحل محل الاحتلال الاسرائيلي في حق مشروع لا يدخل في تصنيف الارهاب».

وقال «منذ اليوم الاول لاحداث 11 ايلول (سبتمبر) دان لبنان ما جرى وما يجري بالارهاب بكل أشكاله» مشددا على مصمته «بتعزيز بوضوح بين المقاومة المشروعة في مقاومة المحتل وحق تقرير المصير، وبين الارهاب».

واضاف «موقف لبنان لا يجب ان يعتبر انه يشكل تحديا لاد، خصوصا في الرحلة الراهنة، موقفنا هذا كان معلنا قبل احداث 11 ايلول (سبتمبر) وسيظل قائما طالما لم يكتمل الانسحاب الاسرائيلي وطالما لم يتحدد مصير اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

ودعا الرئيس اللبناني المجتمع الدولي «الى

الاسراع في حل قضية الشرق الاوسط بالعودة الى المفاوضات لاستقلال لبنان».

وكان لحود قد رفض رسميا في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) طلب واشنطن تجريد ارسدة حزب الله اللبناني الشيعي، الذي يتابع عملياته العسكرية ضد اسرائيل في مزارع شبعا الحدودية التي

تطالب بيروت بسيادتها عليها، مما اثار استياء عدنان عمران «البحر التمسقيق بين البلدين والتعريف على التطورات والخيارات المتاحة لتحرك نضط وجماعي يتوافق عليه الامة العربية».

واضاف انه سيلقي محاضرة امام ندوة عربية يتناول فيها التحديات التي تواجه العرب في المرحلة المقبلة.

وكان الباز في عداد الوفاء الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته الى العاصمة السعودية الرياض الاربعة.

ومن جهة اخرى أكد الرئيس المصري حسني مبارك تأييد القاهرة والرياح والى ما اعلمته وزير الخارجية الامريكى كولين باول قبل ايام خروجه لاقامة دولة فلسطينية لكنه رأى ان المهم هو «تنفيذ»

مضمون ذلك.

وقال مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية خلال عودته من استقبال الليلة قبل الماضية «لقد استقبلنا نحن الاخوة في السعودية تصريحات باول باليجابية لان عودة الدول الامريكى للاهتمام بعملية السلام مهم».

واضاف «اود ان اوضح واؤكد أننا نرحب بتصريحات باول وموقف الادارة الامريكى الا انني اقول ان المهم هو التنفيذ، لقد ادرك الجميع ان اهتمام الامة العربية بالوضع الفلسطيني وضرورة التوصل الى حل عادل لها».

واضاف ان محادثاته مع «الاشقاء» وتناولت الوضع الدولي خصوصا

لندن - «القدس العربي»:

دعا مجلس تعزيز التفاهم العربي - البريطاني (كابو) متاجر «سيلفريدج» الشهيرة الى التوقف عن التعامل مع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك فيما فشل الاتحاد الاوروبي حتى الآن في فرض عقوبات تجارية على اسرائيل بسبب انتهاكها للاتفاقيات التجارية بكتابة عبارة «صنع في اسرائيل» على منتجات صنعت في المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة. ويعود الفضل في حل النزاع بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي الى تردد بعض الدول الأوروبية، خاصة بريطانيا والمانيا، في الضغط على اسرائيل.

وقال مجلس «كابو» المعنى بتعزيز العلاقات بين بريطانيا والعالم العربي، إنه عمل بالتعاون مع المنظمات الحكومية على تزويد الاتحاد الاوروبي بادلة بشأن انتهاكات اسرائيل للاتفاقيات التجارية مع الاتحاد والمقرارات الدولية الخاصة بالوضع في الاراضي المحتلة.

واضاف المجلس في بيان ارسل لـ «القدس العربي» ان متاجر بريطانية كبرى ما زالت تتعامل مع منتجات مستوطنات، مشيرا الى ان متجر «سيلفريدج» الشهير في لندن يبيع بضائع مختلفة قادمة من المستوطنات غير الشرعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وتابع ان المستوطنات ليس فقط غير شرعية بموجب المعاهدات الدولية، وإنما عامل رئيسي معرقل للسلام، ومثال على استمرار الاحتلال.

ولا تعترف أوروبا بالمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، ولا تعتبرها جزءا من اسرائيل، وهي تدعو دائما لوقف الاستيطان، ويرى مجلس «كابو» ان متجر «سيلفريدج» يبيعه هذه المنتجات فانه يدعم توسع الاستيطان غير الشرعي واقتصاد المستوطنين غير الشرعيين، وفي وقت توصل فيه اسرائيل تدميرها للاقتصاد الفلسطيني. ومن ضمن الشركات التجارية في المستوطنات التي يتعامل معها «سيلفريدج»: اكفا للحلويات، اكفا لمواد التجميل، مخابز

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز توجه الى دمشق ظهر امس الخميس في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها «بمبارك الموسوي».

وكان لبنان قد رفض رسميا في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) طلب واشنطن تجريد ارسدة حزب الله اللبناني الشيعي، الذي يتابع عملياته العسكرية ضد اسرائيل في مزارع شبعا الحدودية التي

تطالب بيروت بسيادتها عليها، مما اثار استياء عدنان عمران «البحر التمسقيق بين البلدين والتعريف على التطورات والخيارات المتاحة لتحرك نضط وجماعي يتوافق عليه الامة العربية».

واضاف انه سيلقي محاضرة امام ندوة عربية يتناول فيها التحديات التي تواجه العرب في المرحلة المقبلة.

وكان الباز في عداد الوفاء الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته الى العاصمة السعودية الرياض الاربعة.

ومن جهة اخرى أكد الرئيس المصري حسني مبارك تأييد القاهرة والرياح والى ما اعلمته وزير الخارجية الامريكى كولين باول قبل ايام خروجه لاقامة دولة فلسطينية لكنه رأى ان المهم هو «تنفيذ»

مضمون ذلك.

وقال مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية خلال عودته من استقبال الليلة قبل الماضية «لقد استقبلنا نحن الاخوة في السعودية تصريحات باول باليجابية لان عودة الدول الامريكى للاهتمام بعملية السلام مهم».

واضاف «اود ان اوضح واؤكد أننا نرحب بتصريحات باول وموقف الادارة الامريكى الا انني اقول ان المهم هو التنفيذ، لقد ادرك الجميع ان اهتمام الامة العربية بالوضع الفلسطيني وضرورة التوصل الى حل عادل لها».

واضاف ان محادثاته مع «الاشقاء» وتناولت الوضع الدولي خصوصا

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز توجه الى دمشق ظهر امس الخميس في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها «بمبارك الموسوي».

وكان لبنان قد رفض رسميا في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) طلب واشنطن تجريد ارسدة حزب الله اللبناني الشيعي، الذي يتابع عملياته العسكرية ضد اسرائيل في مزارع شبعا الحدودية التي

تطالب بيروت بسيادتها عليها، مما اثار استياء عدنان عمران «البحر التمسقيق بين البلدين والتعريف على التطورات والخيارات المتاحة لتحرك نضط وجماعي يتوافق عليه الامة العربية».

واضاف انه سيلقي محاضرة امام ندوة عربية يتناول فيها التحديات التي تواجه العرب في المرحلة المقبلة.

وكان الباز في عداد الوفاء الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته الى العاصمة السعودية الرياض الاربعة.

ومن جهة اخرى أكد الرئيس المصري حسني مبارك تأييد القاهرة والرياح والى ما اعلمته وزير الخارجية الامريكى كولين باول قبل ايام خروجه لاقامة دولة فلسطينية لكنه رأى ان المهم هو «تنفيذ»

مضمون ذلك.

وقال مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية خلال عودته من استقبال الليلة قبل الماضية «لقد استقبلنا نحن الاخوة في السعودية تصريحات باول باليجابية لان عودة الدول الامريكى للاهتمام بعملية السلام مهم».

واضاف «اود ان اوضح واؤكد أننا نرحب بتصريحات باول وموقف الادارة الامريكى الا انني اقول ان المهم هو التنفيذ، لقد ادرك الجميع ان اهتمام الامة العربية بالوضع الفلسطيني وضرورة التوصل الى حل عادل لها».

واضاف ان محادثاته مع «الاشقاء» وتناولت الوضع الدولي خصوصا

القاهرة - اف ب: وقعت سورية والبحرين امس الخميس اتفاقية للتعاون في كافة المجالات الاعلامية.

وقالت وكالة الانباء السورية سانا ان وزيرى الاعلام السوري عدنان عمران والبحريني نذيل بن يعقوب الرئيس بشار الاسد من امس الجرين

وتنص الاتفاقية على تعاون البلدين اعلاميا في مختلف المجالات الاعادية والتلفزيونية وكذلك على صعيد وكالتي الانباء السورية والبحرينية وقضايا

متاجر «سيلفريدج» البريطانية الشهيرة تباع منتجات مصنعة في مستوطنات يهودية

بيغال، ونيدج ياردن، الى ذلك واصل الاتحاد الأوروبي نقاشه في المسألة أمس في بروكسل، ويبدو ان اللجنة التنفيذية للاتحاد اتخذت الخطوة الاولى باتجاه فرض عقوبات تجارية على السلع المنتجة في المستوطنات، حيث قال المتحدث باسم اللجنة انها ستسحب ادرات الجمارك لحمل المستوطنين على تجنب بعض الاموال لتغطية الرسوم التي قد تفرض باثر رجعي على وراتي الخطوة في اطار نزاع مستمر منذ فترة طويلة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي اكبر شريك تجاري لها اثر على العلاقات في وقت تسعى فيه بروكسل للقيام بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويحذر الاتحاد الاوروبي اسرائيل منذ عام 1998 انها تنتهك اتفاقاتها التجارية بكتابة عبارة «صنع في اسرائيل» على منتجات صنعت في المستوطنات، وتحظى هذه السلع بمعاملة تفضيلية. وقال جوناثان فيجاند المتحدث باسم اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لوكاعة «رويتز» «اللجنة باعتبارها حارسا لمعاهدات الاتحاد يتعين عليها حماية المصالح المالية والقانونية للاتحاد».

واضاف «لذلك سنصدر مذكرة غذا للمستوردين وتوصيات لسلطات الجمارك تطلب منهم تجنب وياتع بقيمة الجمارك التي قد تفرض».

وفي وقت سابق هذا الاسبوع فشل مسؤولون من اسرائيل والاتحاد الاوروبي مرة اخرى في حل الخلاف خلال محادثات متجددة جرت في بروكسل. وينتظر الاتحاد حاليا مقترحات اسرائيلية جديدة لكنه يقول انه قد يضطر في نهاية الامر الى الجوء للحكيم، وتابع المتحدث «مازلنا مستعدين للتوصل الى حل يرضي جميع الاطراف لهذه المسئلة».

وتبلغ قيمة الصادرات واغلبها منتجات صناعية لاستخدم فيها التكنولوجيا المتقدمة ومال نحو 200 مليون دولار سنويا فقط ويبلغ حجم الوفر الذي تحققه اسرائيل من المعاملة التفضيلية ستة ملايين دولار سنويا فقط. ولكن المسألة لها بعد سياسي لاتعلق بشرة على الاحتلال الاسرائيلي والحدود.

الاسراع في حل قضية الشرق الاوسط بالعودة الى المفاوضات لاستقلال لبنان».

وكان لحود قد رفض رسميا في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) طلب واشنطن تجريد ارسدة حزب الله اللبناني الشيعي، الذي يتابع عملياته العسكرية ضد اسرائيل في مزارع شبعا الحدودية التي

تطالب بيروت بسيادتها عليها، مما اثار استياء عدنان عمران «البحر التمسقيق بين البلدين والتعريف على التطورات والخيارات المتاحة لتحرك نضط وجماعي يتوافق عليه الامة العربية».

واضاف انه سيلقي محاضرة امام ندوة عربية يتناول فيها التحديات التي تواجه العرب في المرحلة المقبلة.

وكان الباز في عداد الوفاء الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته الى العاصمة السعودية الرياض الاربعة.

ومن جهة اخرى أكد الرئيس المصري حسني مبارك تأييد القاهرة والرياح والى ما اعلمته وزير الخارجية الامريكى كولين باول قبل ايام خروجه لاقامة دولة فلسطينية لكنه رأى ان المهم هو «تنفيذ»

مضمون ذلك.

وقال مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية خلال عودته من استقبال الليلة قبل الماضية «لقد استقبلنا نحن الاخوة في السعودية تصريحات باول باليجابية لان عودة الدول الامريكى للاهتمام بعملية السلام مهم».

واضاف «اود ان اوضح واؤكد أننا نرحب بتصريحات باول وموقف الادارة الامريكى الا انني اقول ان المهم هو التنفيذ، لقد ادرك الجميع ان اهتمام الامة العربية بالوضع الفلسطيني وضرورة التوصل الى حل عادل لها».

واضاف ان محادثاته مع «الاشقاء» وتناولت الوضع الدولي خصوصا

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز توجه الى دمشق ظهر امس الخميس في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها «بمبارك الموسوي».

وكان لبنان قد رفض رسميا في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) طلب واشنطن تجريد ارسدة حزب الله اللبناني الشيعي، الذي يتابع عملياته العسكرية ضد اسرائيل في مزارع شبعا الحدودية التي

تطالب بيروت بسيادتها عليها، مما اثار استياء عدنان عمران «البحر التمسقيق بين البلدين والتعريف على التطورات والخيارات المتاحة لتحرك نضط وجماعي يتوافق عليه الامة العربية».

واضاف انه سيلقي محاضرة امام ندوة عربية يتناول فيها التحديات التي تواجه العرب في المرحلة المقبلة.

وكان الباز في عداد الوفاء الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته الى العاصمة السعودية الرياض الاربعة.

ومن جهة اخرى أكد الرئيس المصري حسني مبارك تأييد القاهرة والرياح والى ما اعلمته وزير الخارجية الامريكى كولين باول قبل ايام خروجه لاقامة دولة فلسطينية لكنه رأى ان المهم هو «تنفيذ»

مضمون ذلك.

وقال مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية خلال عودته من استقبال الليلة قبل الماضية «لقد استقبلنا نحن الاخوة في السعودية تصريحات باول باليجابية لان عودة الدول الامريكى للاهتمام بعملية السلام مهم».

واضاف «اود ان اوضح واؤكد أننا نرحب بتصريحات باول وموقف الادارة الامريكى الا انني اقول ان المهم هو التنفيذ، لقد ادرك الجميع ان اهتمام الامة العربية بالوضع الفلسطيني وضرورة التوصل الى حل عادل لها».

واضاف ان محادثاته مع «الاشقاء» وتناولت الوضع الدولي خصوصا

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز توجه الى دمشق ظهر امس الخميس في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها «بمبارك الموسوي».

وكان لبنان قد رفض رسميا في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) طلب واشنطن تجريد ارسدة حزب الله اللبناني الشيعي، الذي يتابع عملياته العسكرية ضد اسرائيل في مزارع شبعا الحدودية التي

تطالب بيروت بسيادتها عليها، مما اثار استياء عدنان عمران «البحر التمسقيق بين البلدين والتعريف على التطورات والخيارات المتاحة لتحرك نضط وجماعي يتوافق عليه الامة العربية».

واضاف انه سيلقي محاضرة امام ندوة عربية يتناول فيها التحديات التي تواجه العرب في المرحلة المقبلة.

وكان الباز في عداد الوفاء الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته الى العاصمة السعودية الرياض الاربعة.

ومن جهة اخرى أكد الرئيس المصري حسني مبارك تأييد القاهرة والرياح والى ما اعلمته وزير الخارجية الامريكى كولين باول قبل ايام خروجه لاقامة دولة فلسطينية لكنه رأى ان المهم هو «تنفيذ»

مضمون ذلك.

وقال مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية خلال عودته من استقبال الليلة قبل الماضية «لقد استقبلنا نحن الاخوة في السعودية تصريحات باول باليجابية لان عودة الدول الامريكى للاهتمام بعملية السلام مهم».

واضاف «اود ان اوضح واؤكد أننا نرحب بتصريحات باول وموقف الادارة الامريكى الا انني اقول ان المهم هو التنفيذ، لقد ادرك الجميع ان اهتمام الامة العربية بالوضع الفلسطيني وضرورة التوصل الى حل عادل لها».

بوش يعطي تعليماته لوفد الوساطة قبل توجهه الى الشرق الاوسط

واشنطن - من جوناثان رايت:

السفير في الطريق نحو استئناف المفاوضات، وأكد البيت الابيض في وقت لاحق ان بوش سيجتمع مع شارون في واشنطن يومي الثالث والرابع من كانون الاول. (ديسمبر).

ومهمة الوساطة الامريكى بان اضاف اليها دبلوماسي والمفاوض ارون ميلر الذي عين في منصب جديد هو المستشار الخاص مكتب شؤون الشرق الاوسط.

وقال مسؤول امريكى كبير ان ميلر الذي كان نائباً لمبعوث السلام المخضرم في الشرق الاوسط ندوين روس في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون سيبحث في المنطقة ربما لاسباع مع الجنرال انتوني زيني.

واضاف المسؤول ان من المتوقع ان يعود بيرنز لواشنطن قبل رقبه في مهمة السلام، والاجتماع مع بوش اعلى لوفد تقويضاً رئاسيا ويعد برسانة تحمل التزاما ربيع المستوى بنجاح مهمتهم. وكان بوش يميل لتفادي المشاركة في الصراع العربي الاسرائيلي منذ توليه السلطة في كانون الثاني (يناير) وقال مرارا انه لا يمكن

تسوية الخلافات الا من خلال الطرفين نفسهما. الاثنى عشر عندما أعلن باول في خطاب القا في ولاية كنكتي الاثنى ان الولايات المتحدة مستعدة لان تسلم «دورا قياديا نشطا» في الجهود الرامية للسلام، غير انه لم يقدم اي مقترحات جديدة وكو الحاجة لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل.

وتدعو هذه التوصيات لهذنة لفترة تهدئة واجراءات لبناء الثقة وصولا الى استئناف مفاوضات السلام. واستمر العنف الاربعة حيث اعتقلت وحدة من القوات الخاصة الاسرائيلية شرطيا فلسطينيا وشقيقه خلال غارة شنتها على قرية تخضع للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بحثا عن متفديين.

وقالت الصحافة الفلسطينية ان المبادرة الامريكى استنفذ اذ اضطرت اسرائيل على تعليق بانقضاء سبعة ايام خالية من العنف قبل تنفيذ توصيات ميتشل. وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان الجيش يستعد بمواقع في بلدة جنين بالضفة الغربية وهي احدى ست مناطق فلسطينية اعاد احتلالها

والسفير في الطريق نحو استئناف المفاوضات، وأكد البيت الابيض في وقت لاحق ان بوش سيجتمع مع شارون في واشنطن يومي الثالث والرابع من كانون الاول. (ديسمبر).

ومهمة الوساطة الامريكى بان اضاف اليها دبلوماسي والمفاوض ارون ميلر الذي عين في منصب جديد هو المستشار الخاص مكتب شؤون الشرق الاوسط.

وقال مسؤول امريكى كبير ان ميلر الذي كان نائباً لمبعوث السلام المخضرم في الشرق الاوسط ندوين روس في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون سيبحث في المنطقة ربما لاسباع مع الجنرال انتوني زيني.

واضاف المسؤول ان من المتوقع ان يعود بيرنز لواشنطن قبل رقبه في مهمة السلام، والاجتماع مع بوش اعلى لوفد تقويضاً رئاسيا ويعد برسانة تحمل التزاما ربيع المستوى بنجاح مهمتهم. وكان بوش يميل لتفادي المشاركة في الصراع العربي الاسرائيلي منذ توليه السلطة في كانون الثاني (يناير) وقال مرارا انه لا يمكن

تسوية الخلافات الا من خلال الطرفين نفسهما. الاثنى عشر عندما أعلن باول في خطاب القا في ولاية كنكتي الاثنى ان الولايات المتحدة مستعدة لان تسلم «دورا قياديا نشطا» في الجهود الرامية للسلام، غير انه لم يقدم اي مقترحات جديدة وكو الحاجة لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل.

وتدعو هذه التوصيات لهذنة لفترة تهدئة واجراءات لبناء الثقة وصولا الى استئناف مفاوضات السلام. واستمر العنف الاربعة حيث اعتقلت وحدة من القوات الخاصة الاسرائيلية شرطيا فلسطينيا وشقيقه خلال غارة شنتها على قرية تخضع للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بحثا عن متفديين.

وقالت الصحافة الفلسطينية ان المبادرة الامريكى استنفذ اذ اضطرت اسرائيل على تعليق بانقضاء سبعة ايام خالية من العنف قبل تنفيذ توصيات ميتشل. وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان الجيش يستعد بمواقع في بلدة جنين بالضفة الغربية وهي احدى ست مناطق فلسطينية اعاد احتلالها

والسفير في الطريق نحو استئناف المفاوضات، وأكد البيت الابيض في وقت لاحق ان بوش سيجتمع مع شارون في واشنطن يومي الثالث والرابع من كانون الاول. (ديسمبر).

ومهمة الوساطة الامريكى بان اضاف اليها دبلوماسي والمفاوض ارون ميلر الذي عين في منصب جديد هو المستشار الخاص مكتب شؤون الشرق الاوسط.

وقال مسؤول امريكى كبير ان ميلر الذي كان نائباً لمبعوث السلام المخضرم في الشرق الاوسط ندوين روس في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون سيبحث في المنطقة ربما لاسباع مع الجنرال انتوني زيني.

تقرير فلسطيني: ضرورة توثيق جرائم الحرب والجرائم الإسرائيلية ضد الإنسانية

نابلس - ق ب: اوصى تقرير حقوقي فلسطيني بضرورة التزام الدول الأعضاء في اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 بسن تشريعات جنائية لادائها القضائية على مجرمي الحرب الإسرائيليي أسوة بالقانون الفلسطيني المستقلة لعام 146 من اتفاقية جنيف الرابعة.

ودعا التقرير السلطة الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية المختصة الى اتخاذ الخطوات الجسمة لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وتوثيقها في ملفات رسمية. وصدر التقرير عن الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن وحمل عنوان «جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وسؤولة إسرائيل الدولية عن الجرائم خلال انتفاضة الأقصى» وهو من إعداد المحامي داود درعاوي ويقع التقرير في 130 صفحة من القطع المتوسط.

وترمي الدراسة التي نشرتها مطققات منها في نشرة (الفصلية) المصادرة عن الهيئة إلى الكشف عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي الجسيمة خلال انتفاضة الأقصى ووضعها ضمن تسميتها وتصنيفها في ظل نصوص ومبادئ القانون الدولي، كجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وذلك بهدف بحث الإسرائيليين أمام القضاء الدولي، ومساءلتهم جنائيا ومدنيا عن جرائمهم.

وتبين الدراسة ان بعض أنواع الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق المدنيين الفلسطينيين تدخل ضمن تصنيف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، مما يترتب بوجوبها مسؤولية سلطات الاحتلال الجنائية والدينية عن اقرار هذه الجرائم، إضافة إلى وجود أربع إمكانيات نظرية لحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيلييين هي:

1- محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيلييين أمام المحاكم الوطنية للدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة وبرتوكولاتها الملحقه.

2- تشكيل محكمة مجرمي حرب خاصة بمجرمي الحرب الإسرائيلييين بموجب قرار يصدر من مجلس الأمن.

3- محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيلييين أمام المحكمة الجنائية الدولية.

4- محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيلييين أمام المحاكم الوطنية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة استنادا لبدء الاختصاص الجنائي الدولي.

وترى الدراسة ان إمكانية تشكيل محكمة دولية خاصة قبل مجلس الأمن الدولي تظل محكمة بالمعادلة السياسية الدولية، ومستبعدة بسبب الانتهاكات الأمريكية لإسرائيل. أما إمكانية تقديم مجرمي الحرب الإسرائيلييين للمحكمة الجنائية الدولية فغير قائمة في الوقت الراهن لعدم دخول ميثاق هذه المحكمة حيز التنفيذ.

وترى الدراسة ان إمكانية الجنائيتين المتاحتين حاليا هما: تقديم مجرمي الحرب الإسرائيلييين أمام المحاكم الوطنية للدول الأطراف في اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، وبتصديق أحكام الاتفاقية على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وممارسة الضغوط من قبل الدول الأعضاء في المجتمع الدولي.

وتدعو الهيئة إلى «الافراج عن كل

لجان الدفاع عن حقوق الانسان بسورية ترحب بالافراج عن معتقلين

باريس - اف ب: أعلنت لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سورية في بيان للسلطات السورية عن تسعة معتقلين سياسيين يشكل «خطوة ايجابية ومهمة».

وقالت الهيئة الابرز في الدفاع عن حقوق الانسان في سورية انها «تشيد بقرار العفو وتعدده انه يشكل خطوة ايجابية مهمة تتضاف الى سلسلة الخطوات الايجابية التي اتخذت في هذا المجال منذ وصول الرئيس السوري بشار الاسد الى السلطة».

ودعت الهيئة الى «الافراج عن كل المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين لضمان عودة الثقة وتعزيز احترام حقوق الانسان في سورية».

وتشير في حديثها هذا الى عشرة معتقلين اوقفوا في آب (اغسطس) وابيلول (سبتمبر) بينهم الثمانية نامون الحمصي ورياض سيف فضلا عن المسؤول السابق في الحزب الشيوعي- المكتب السياسي رياض الترك.

وتشير الهيئة ايضا الى «معلومات غير مؤكدة مفادها ان السلطات السورية رفعت الحظر عن العودة الى البلاد فيما يتعلق بأكثر من 220 منفيًا».

دمشق - اف ب: وقعت سورية والبحرين امس الخميس اتفاقية للتعاون في كافة المجالات الاعلامية.

وقالت وكالة الانباء السورية سانا ان وزيرى الاعلام السوري عدنان عمران والبحريني نذيل بن يعقوب الرئيس بشار الاسد من امس الجرين

وتنص الاتفاقية على تعاون البلدين اعلاميا في مختلف المجالات الاعادية والتلفزيونية وكذلك على صعيد وكالتي الانباء السورية والبحرينية وقضايا

الامارات والكويت والمغرب تشيد بتصريحات باول

دبي - الرباط - رويترز - اف ب:

قالت الكويت والامارات العربية المتحدة الاربعة انها ترحبان بالبيان الامريكى الاخير بشأن السياسات في الشرق الاوسط وصدقاه بأنه متوازن. وقال الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لتفريزون الوطني ان الموقف الامريكى واقعي ومتوازن. وبعثا المجتمع الدولي لساندته. وفي الكويت نسبت وكالة الانباء الكويتية الى رئيس مجلس الوزراء اللبنانية ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاول قوله لصحاف الولايات المتحدة لدى الكويت ريتشارد جونز انه مرتاح لما حمله الخطاب من ايجابيات وتوازن سيكون لهما تأثير كبير على عملية السلام في الشرق الاوسط اذا ما ترجحا على ارض الواقع... ومن جهته اعتبر المغرب امس الاول ان تصريحات ونيان الخارجية الامريكى ايجابية ومشجعة لكنه دعا الى تثقيف الجهود لانهاء «مأساة الشعب الفلسطيني».

واعلنت وزارة الخارجية المغربية ان المغرب الذي يجدد تمسكه بالسلام وبضرورة استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، يرحب بتصريحات باول ويدعو الى «تكثيف الجهود لوقف الاعمال التي تشهدها الاراضي الفلسطينية وانهاء مأساة الشعب الفلسطيني».

واضاف «لذلك سنصدر مذكرة غذا للمستوردين وتوصيات لسلطات الجمارك تطلب منهم تجنب وياتع بقيمة الجمارك التي قد تفرض».

وفي وقت سابق هذا الاسبوع فشل مسؤولون من اسرائيل والاتحاد الاوروبي مرة اخرى في حل الخلاف خلال محادثات متجددة جرت في بروكسل. وينتظر الاتحاد حاليا مقترحات اسرائيلية جديدة لكنه يقول انه قد يضطر في نهاية الامر الى الجوء للحكيم، وتابع المتحدث «مازلنا مستعدين للتوصل الى حل يرضي جميع الاطراف لهذه المسئلة».

وتبلغ قيمة الصادرات واغلبها منتجات صناعية لاستخدم فيها التكنولوجيا المتقدمة ومال نحو 200 مليون دولار سنويا فقط ويبلغ حجم الوفر الذي تحققه اسرائيل من المعاملة التفضيلية ستة ملايين دولار سنويا فقط. ولكن المسألة لها بعد سياسي لاتعلق بشرة على الاحتلال الاسرائيلي والحدود.

الاسراع في حل قضية الشرق الاوسط بالعودة الى المفاوضات لاستقلال لبنان».

وكان لحود قد رفض رسميا في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) طلب واشنطن تجريد ارسدة حزب الله اللبناني الشيعي، الذي يتابع عملياته العسكرية ضد اسرائيل في مزارع شبعا الحدودية التي

تطالب بيروت بسيادتها عليها، مما اثار استياء عدنان عمران «البحر التمسقيق بين البلدين والتعريف على التطورات والخيارات المتاحة لتحرك نضط وجماعي يتوافق عليه الامة العربية».

واضاف انه سيلقي محاضرة امام ندوة عربية يتناول فيها التحديات التي تواجه العرب في المرحلة المقبلة.

وكان الباز في عداد الوفاء الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك في زيارته الى العاصمة السعودية الرياض الاربعة.

ومن جهة اخرى أكد الرئيس المصري حسني مبارك تأييد القاهرة والرياح والى ما اعلمته وزير الخارجية الامريكى كولين باول قبل ايام خروجه لاقامة دولة فلسطينية لكنه رأى ان المهم هو «تنفيذ»

مضمون ذلك.

وقال مبارك لرؤساء تحرير الصحف المصرية خلال عودته من استقبال الليلة قبل الماضية «لقد استقبلنا نحن الاخوة في السعودية تصريحات باول باليجابية لان عودة الدول الامريكى للاهتمام بعملية السلام

رئيسها اكتسب ثقة واسعة ونجاحاتها مشهود لها في كل البلد جمعية خيرية جزائرية تندد بقرار حظرها عشية شهر رمضان

رأسها بورويبي بالنجاعة والانصاف في التخفيف عن معاناة الناس. وقد اشتهرت في السنوات الماضية بمساعدة الشبان المعوزين على الزواج من خلال توفير اهم مستلزمات العروسين، بالإضافة الى توزيع المساعدات العينية التي تجمعها من متبرعين ومحسنين يتقون فيها. واكسب هذا التعامل رئيس الجمعية ثقة واحترام الجزائريين، خاصة سكان حي بلكور الشعبي حيث يقع مقرها، فأخذت الجمعية صيتا ايجابيا وشهرة كبرى.

ويعتقد ان الهدف من قرار والي العاصمة بحظر الجمعية هو منعها من توزيع «قعة رمضان» كما دأبت في السنوات الماضية حيث وزعت الالاف من وجبات الافطار على المتكوبين والمعوزين.

ومنعت السلطات الجزائرية في 1993 اغلب الجمعيات الخيرية والنقابات غير الرسمية بحجة انها مقربة من الجبهة الاسلامية للانقاذ. والسنة الماضية وسع وزير الداخلية نور الدين زرهوني قرار الحظر ليشمل جمعيات محلية تقدر منحها من المساعدة في توزيع وجبات الافطار. كما قرر غلق عد من المطاعم كان اصحابها يفتحونها امام الفقراء وعابري السبيل بالعاصمة لتناول الافطار مجانا.

وكانت حجة الوزارة ان «العمل الخيري من صلاحيات الدولة وحدها، وان الكثير من الافراد والجمعيات تستغل الاعمال الخيرية لممارسة نشاطات سياسية مناوئة للدولة». وعلى ضوء ذلك، تقرر حصر توزيع الوجبات الغذائية على «الهلال الاحمر الجزائري» الذي اقر مسؤولوه بصعوبة مختمهم بالنظر الى الاعداد المتزايدة من الفقراء والمشردين، افراد وعائلات.

واثار قرار السنة الماضية استياء المحسنين واهل الخبز الذين دأبوا على ممارسة الاعمال الخيرية فتحوّلوا الى جزء من حياتهم، خاصة في شهر رمضان. ورغم ذلك لم يشمل القرار الجمعية الخيرية الاسلامية التي اسسها شمس الدين بورويبي واواخر الثمانينات.

■ الجزائر - «القدس العربي» - اف ب: اعتبرت جمعية خيرية اسلامية حظرتها السلطات الجزائرية في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) لاسباب اعتبرتها «ظلمة»، انها قادرة على مساعدة منكوبي كارثة فيضانات العاشر من الشهر الجاري في الجزائر.

وقال رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية شمس الدين بورويبي في بيان منه امس الخميس ان نشاطه كان يمكن ان يتجنب تأخير وسرقة المساعدات التي نددت بها الصحف والمنكوبين.

وقال «لقد برهنا على نجاعتنا وقدرتنا على التنظيم خلال حوادث سابقة وكان بإمكاننا ان نقدم يد المساعدة والتعزية لمنكوبي باب الواد وغيرهم من المعوزين في شهر رمضان».

وكانت آخر حصيلة رسمية اعلنتها وزارة الداخلية الجزائرية الاربعة اشهر الى سقوط 742 قتيلا من بينهم 692 في العاصمة وحدها.

وظل عدد المفقودين البالغ 170 دون تغيير منذ الاحد.

وذكرت الصحف الجزائرية امس ان اعمال الاغاثة ظلت متواصلة تشارك بها وحدات من الجيش وفرق الحماية المدنية. غير ان فرص العثور على مفقودين اخرى تضائلت كثيرا بسبب تحلل جثث من لا يزالون تحت اطنان الاوحال والخراب في عدد من الاماكن.

وتسلطت امطار غزيرة على الجزائر العاصمة يوم السبت 01/11/10 تسببت في سيول عاتية ادت الى كسارته بجي باب الواد في الجزائر العاصمة ومناطق اخرى غربها.

وقدرت السلطات هذه الكارثة بانها الاوحد والثيرة في عدد من الاماكن. وتسلطت امطار غزيرة على الجزائر العاصمة يوم السبت 01/11/10 تسببت في سيول عاتية ادت الى كسارته بجي باب الواد في الجزائر العاصمة ومناطق اخرى غربها.

وقدرت السلطات هذه الكارثة بانها الاوحد والثيرة في عدد من الاماكن. وتسلطت امطار غزيرة على الجزائر العاصمة يوم السبت 01/11/10 تسببت في سيول عاتية ادت الى كسارته بجي باب الواد في الجزائر العاصمة ومناطق اخرى غربها.

حصيلة جديدة للسيول في الجزائر: 746 قتيلا منهم 696 في العاصمة

■ الجزائر - اف ب: اكدت اجهزة الحماية المدنية انتشارا لاربعة جثث جديدة بعد ظهر الاربعة وصباح الخميس في حي باب الواد في العاصمة الجزائرية وهو الاكثر تضررا من كارثة السيول التي تشكّلت اثر امطار غزيرة في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وترتفع بذلك حصيلة الضحايا الى 746 قتيلا بينهم 696 في العاصمة واكثر من 670 قتيلا في حي باب الواد تحديدا.

وكانت آخر حصيلة رسمية اعلنتها وزارة الداخلية الجزائرية الاربعة اشهر الى سقوط 742 قتيلا من بينهم 692 في العاصمة وحدها.

وظل عدد المفقودين البالغ 170 دون تغيير منذ الاحد.

وذكرت الصحف الجزائرية امس ان اعمال الاغاثة ظلت متواصلة تشارك بها وحدات من الجيش وفرق الحماية المدنية. غير ان فرص العثور على مفقودين اخرى تضائلت كثيرا بسبب تحلل جثث من لا يزالون تحت اطنان الاوحال والخراب في عدد من الاماكن.

وتسلطت امطار غزيرة على الجزائر العاصمة يوم السبت 01/11/10 تسببت في سيول عاتية ادت الى كسارته بجي باب الواد في الجزائر العاصمة ومناطق اخرى غربها.

وقدرت السلطات هذه الكارثة بانها الاوحد والثيرة في عدد من الاماكن. وتسلطت امطار غزيرة على الجزائر العاصمة يوم السبت 01/11/10 تسببت في سيول عاتية ادت الى كسارته بجي باب الواد في الجزائر العاصمة ومناطق اخرى غربها.

اسبانيا تخطب ود المغرب لتجاوز الأزمة الدبلوماسية زعيم البوليزاريو يدعو الملك محمد السادس لعقد لقاء في بلد محايد للتوصل الى حل للصحراء الغربية

السمرء.

واتهم عبد العزيز المغرب بـ«خلق كل العرائق لتفادي إجراء استفتاء تقرير المصير».

وقال عبد العزيز «اننا مستعدون للتعاون من أجل حل سلمي». واقتراح ان يتم اللقاء مع العاهل المغربي «في دولة ثالثة لا في المغرب ولا في الصحراء» الغربية.

وحذر عبد العزيز وهو ايضا رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (معلنة ذاتيا) من انه في حال استمرت الرباط في منع الاستفتاء حول حرية الصحراء الغربية في تقرير المصير سيستعذر استبعاد اللجوء الى الاسلحة والعصيان».



محمد عبد العزيز في المؤتمر الصحفي بعمبريدامس

يذكر ان اللقاءات المباشرة بين المغاربة والبوليزاريو متعددة، باستثناء اللقاءات التي نظّمها جيمس بيكر في لشبونة ولندن وهيوستن، واللقاء الذي كان قد استقبل فيه الراحل الحسن الثاني بمدينة مراكش بعض مسؤولي البوليزاريو في اواخر الثمانينات.

ويحضر محمد عبد العزيز اليوم في اشبيلية ملققي دوليا لدعم البوليزاريو تشارك فيه أكثر من 200 جمعية أوروبية. وتتخوف السلطات الاسبانية ان يشهد هذا اللقاء مواجهات بعدما اكدت «جمعية الصحراء الغربية» حضورها للدفاع عن الموقف المغربي.

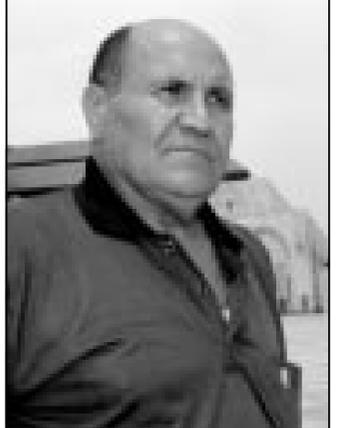
ووقع المغرب والبوليزاريو وقفا لاطلاق النار عام 1991 برعاية الامم المتحدة.

ولكن تعذر تنظيم الاستفتاء الذي رعته الامم المتحدة بسبب الخلافات حول تركيبة الناخبين.

بتجميد حكومة مدريد لهذه الاتفاقية، وهي الاتفاقية التي يعول عليها كثيرا في المغرب لامتناع البطالة والتقليل من ظاهرة «قوارب الموت» التي تخلف غرقى ومفقودين سنويا.

وعلى صعيد آخر، يستمر زعيم البوليزاريو محمد عبد العزيز في جوالته باسبانيا التي بدأها الاثنى الماضي، ان التقى صباح امس بمسئلي الفرق البرلمانية في البرلمان الاسباني الذين خصصوا له استقبالا لم يشارك فيه نواب الحزب الشعبي الحاكم.

المغرب: دعوى جديدة ضد البخاري في قضية بن بركة



احمد البخاري

■ الدار البيضاء - اف ب: يمثل العضو السابق في الاستخبارات المغربية احمد البخاري في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) امام محكمة الدار البيضاء اثر دعوى بتهمته التشهير اقامها عليه ثلاثة اعضاء سابقين في الاستخبارات المغربية اورد البخاري اسماءهم في ما كتشفه عن قضية بن بركة، بحسب ما ذكر كرم البخاري (ابنه) لغرائس برس.

وقال كرم سيمبثل والدي (امام القضاء) اثر شكوى رفعها عليه محمد العشايشي وعبد القادر ساقا ومحمد المسراي بتهمته التشهير.

وتأتي دعوى البخاري للمثول امام المحكمة بعد عشرة ايام من اطلاق سراحه بعد ان قضى ثلاثة اشهر من الاعتقال في سجن بالدار البيضاء بسبب «اصدار شيكات بدون رصيد».

وبحسب شهادة احمد البخاري فان المعارض المغربي الشهير المهدي بن بركة تم اغتياله سنة 1965 في فيلا في المنطقة الباريسية على ايدي وزير الداخلية المغربي في ذلك التاريخ محمد اوفقير ونائبه احمد الدليمي. وتم جلب جثته الى المغرب حيث تمت اذابتها في برميل من الحمض. واعرب البخاري عن استعده لتقديم شهادته حول قضية بن بركة في فرنسا، بيد انه لم يتمكن من تلبية دعوتين من القاضي جون باتيست بارلو المكلف بقضية بن بركة، مرة اولى بسبب عدم صلاحية جواز سفره والثانية بسبب اعتقاله.

القضاء الفرنسي يعترف بان مولودا من جزائرية اغتصبها جنود فرنسيون ضحية لحرب الجزائر

الذي اجبرتها السلطات الاستعمارية على الاقامة فيه، وفرضية الاغتصاب التي قال انها محتملة ولكن ليست اكيدة.

الا ان الطيب اقر بان الدولة مسؤولة عن معاناة والدة محمد قرن سواء كان ذلك لممارستها الدعارة او لتعرضها للاغتصاب لانها كانت مصدر ظروف هذه الوقائع بغرضها على المدنيين التجمع في هذه «المسكرات».

ورفضت المحكمة ايضا فكرة تعويض المعنى لانه فصل عن امه التي كانت في السابعة عشر من عمرها لان «هذا الفصل، حتى وان تبين انه اكيد ومبرر بناء على نية اخرى عدا حماية الطفل، لا تشكل عنقا جسديا».

ولكنها اوضحت ان الضرب الذي تعرض له لاحقا لدى المرأة التي كلفت بحضنته وقع بعلاقة «مباشرة» مع حرب الجزائر.

«اغتصاب امه واعمال العنف التي تعرضت لها خلال حملها ابان الحرب».

ولم تأخذ المحكمة الاقليمية للمعاشات في باريس، الهيئة التي تشكلت من قضاة غير دائمين، في الاعتبار سوى الضرب الذي تعرضت له امه عندما كانت حاملا، لمنحه تعويضا، ولكنها رفضت بوضوح فكرة تعويضه هو شخصيا مدى الحياة حيث انها اعتبرت ان الاغتصاب لم يتم اثباته بالتاكيد.

كما رفضت المحكمة ايضا ان يكون اكتشاف عملية الاغتصاب بعد ثلاثين، سببا لدفع تعويض بالرغم من انه قد يترتب عن ذلك «شعور بالظلمة وفقدان الامل، لدى محمد قرن، كما اعلن طبيب خبير».

وتردد الخبير الذي عينته المحكمة للاضحة قرن لتحاليل نفسية، بين فرضية وقوع والدته في ممارسة البغاء في المعسكر

باريس - اف ب: اقر القضاء الفرنسي امس الخميس ان الفرنسي محمد قرن المولود من جزائرية اغتصبها جنود فرنسيون سنة 1959 خلال حرب الجزائر (1954 - 1962)، من ضحايا الحرب وقرر منحه معاشا.

وحددت المحكمة نسبة اعاقة قرن (41 عاما) بثلاثين في المئة ولة ثلاث سنوات بينما يبدأ معاشه اعتبارا من تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 تاريخ رفعه الشكوى حتى تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 وذلك بعد ان رفضت المحكمة الابتدائية في الرابع عشر من اذار (مارس) نفس الطلبي.

ولد محمد قرن من اب مجهول في نيسان (ابريل) 1960 في ثنية الاحد (150 جنوب العاصمة) في الجزائر التي كانت تعتبر آنذاك ولاية فرنسية وقال انه يعاني من اضطرابات نفسية خطيرة تسببها الى

احدهم يعمل في مطعم 13 ساعة يوميا ب 10 دولارات

المانيا تطارد مئات الجزائريين والمغاربة «غير الشرعيين» لترحيلهم بحجة «استتباب الامن» وتوفير «الحياة الرغدة» في بلادهم

ياعلمكم بطولكم تتقو،

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5,06	5,16	12,09	15,18	17,40	19,40
القدس	4,37	4,47	11,27	14,20	16,40	18,00
القاهرة	4,43	4,53	11,43	14,39	16,59	18,22
دمشق	4,34	4,44	11,23	14,12	16,32	17,53
عمان	4,34	4,44	11,25	14,17	16,37	17,57
بيروت	4,38	4,48	11,26	14,14	16,35	17,56
بغداد	5,01	5,11	11,40	14,40	17,00	18,21
الكويت	4,45	4,55	11,38	14,35	16,55	18,13
النامة	4,29	4,39	11,26	14,28	16,50	18,05
الدوحة	4,24	4,34	11,22	14,25	16,47	18,01
ابو ظبي	5,11	5,21	11,40	15,14	17,36	18,50
مسقط	4,54	4,64	11,54	15,00	17,22	18,35
صنعاء	4,42	4,52	11,51	15,07	17,33	18,43
طهران	5,06	5,16	11,52	14,37	16,57	18,20
الخرطوم	4,28	4,38	11,38	14,53	17,19	18,29
طرابلس	5,06	5,16	11,55	14,45	17,06	18,26
تونس	5,22	5,32	12,07	14,49	17,10	18,34
الجزائر	5,50	6,00	12,36	15,18	17,38	19,03
الرباط	5,37	5,47	12,15	15,03	17,23	18,45
انقرة	4,55	4,65	11,37	14,11	16,31	18,00
لندن	5,29	5,39	11,49	13,45	16,07	17,48
باريس	6,11	6,21	12,39	14,45	17,07	18,46
روما	5,18	5,28	11,58	14,27	16,48	18,19
بون	6,08	6,18	12,20	14,19	16,41	18,22
فيينا	5,14	5,24	11,43	13,51	16,13	17,52
بروكسل	6,09	6,19	12,31	14,29	16,51	18,32
لاهاي	6,13	6,23	12,31	14,25	16,47	18,29
ستوكهولم	5,47	5,57	11,36	12,55	15,14	17,04
موسكو	5,13	5,23	11,18	12,55	15,17	17,02
اثينا	5,29	5,39	12,13	14,52	17,13	18,38
نيقوسيا	4,47	4,57	11,34	14,20	16,40	18,03
واشنطن	5,13	5,23	11,56	14,33	16,53	18,21
نيويورك	5,05	5,15	11,42	14,14	16,35	18,04
سان فرانسيسكو	5,14	5,24	11,58	14,37	16,58	18,24

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - المانيا

يطعمونني، او اوى الى مكان انام فيه، فرفضوا بحجة ان اطعمي او سيطكفهم 700 مارك غرامة ايواء لاجى غير شرعي، وهم كما قالوا لي - لا يخالفون القانون».

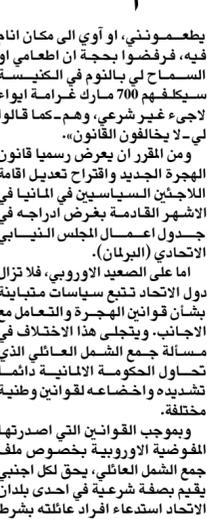
ومن المقرر ان يعرض رسميا قانون الهجرة الجديد واقتراح تعديل اقامة اللاجئين السياسيين في المانيا في الاشهر القادمة بغرض ارجاعه في جدول اعمال المجلس النيابي الاتحادي (البرلمان).

اما على الصعيد الاوروبي، فلا تزال دول الاتحاد تتبع سياسات متباينة بشأن قوانين الهجرة والتعامل مع الاجانب، ويتجلى هذا الاختلاف في مسألة جمع التمثل العائلي الذي تحاول الحكومة الالمانية دائما تشديده واخصاعه لقوانين وطنية مختلفة.

وبموجب القوانين التي اصدرتها المفوضية الاوروبية بخصوص ملف جمع التمثل العائلي، يحق لكل اجنبي يقيم بصفة شرعية في احد بلدان الاتحاد استدعاء افراد عائلته بشرط ان يكون قادرا على ضمان تأمين صحي لهم وحصوله بانتظام على راتب شهري.

وسيقدم المشروع للمجلس النيابي «البوند ستاغ»، للموافقة عليه، ويركز مشروع القانون على اهمية اختيار الاجانب الذين يملكون خبرات عالية في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة، دون ان يحدد لهم شروطا صعبة بسبب حاجة السوق للخبرات العلمية النادرة. ان كان تقرير رسمي صادر عن الحكومة الالمانية قد اكد ان المانيا تعزز مستقدا 50 الف مهاجر سنويا لسد العجز السكاني.

اسماء كثيرة كانت تحتل مكانة مرموقة في الساحة الابداعية الجزائرية رسمت لنفسها طرقا ملغومة بالحزن واللوعة والاعتراب، فالغنان نبيل بوحد من مدينة باتنة



غيرهارد شرودر يندت الى مستشاره الشؤون الدبلوماسية مايكل شتاينر

جثت من الجزائر منذ حوالي 7 سنوات بصفة لاجى سياسي، وبعد مرور سنتين على وجودي في المانيا، طلبت منى السلطات الالمانية مغادرة البلد بحجة استتباب الامن والاشاب في الجزائر، هذا ما قاله الشاب ابراهيم من مدينة عنابة بشرق الجزائر العاصمة.

وكانت العديد من الدول التي تاوي لاجئين سياسيين جزائريين كالمانيا وفرنسا والدنمارك قد طلبت منهم مغادرة البلاد، بعد «الصلح» التي تجسدت بقانون «الوثام المدني» الذي سنه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وتضمن عفوا رئاسيا عن بعض الفصائل الاسلامية المسلحة ومنها الجيش الاسلامي للانقاذ، وهو الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ.

يرلين - «القدس العربي»
من ناصر جياره:

قال الروائي المغربي الكبير الطاهر بن جلون الذي زار برلين مؤخرا: «حالة مرضية تنخر الجسد العربي والاسلامي، السياسيون ابواق مطيلة، ابواق بلاط كسانت ام ابواق ايدولوجيات، تصدر شهادات حسن سلو، كما هو الشأن الموشح في المنطقة المغاربية، مع استمرار مراسيم حج المسولين لميط وحى النظام العسالي المارمن، ناهيك عن زيف الاعلامي، ذرائع الفقيه، ولغو المنكف، ضاعت حقوق العرب والمسلمين المهجورين، من يعيشون على هامش التاريخ، فرحلوا الى البلاد التي تدعى «الحقيقة» الغرب».

مئات الشبان المغاربة والجزائريين محكومون بالامل، اختاروا المنافي ملاذا، مكابدهم ضاعت سدى والحلم تحول الى عتمة ومعاناة عيش ولهاث وراء رغيف حلال. عددهم بالمشات بينهم لاجئون سياسيون تطاردهم ادارة الهجرة الالمانية وهم يرفضون العودة الى ارض الوطن، السبب، كما في حالة المغرب، ان حوالي 55 % من الشعب المغربي والبالغ عدده 30 مليون يعيشون تحت الخط الفقر المدق، وان لان شلال الدم لا يزال ينزف والحرب الالهية متواصلة، وشروط الحياة الانسانية متدعة، كما في حالة الجزائر التي فقدت نحو 200 الف من ابناءها في عشر سنوات.

لكن الادارة الالمانية تصر على ان شروط الرخاء والعيش الكريم توفرت الان في المغرب، وان الامن استعد في الجزائر، وعلى الجميع العودة ولا تاثيرات جديدة بعد اليوم.

«لاسلاف، انا مطارد من الدرك الجزائري بتهمته تايد الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة)، فلقد



حتى لو وقف عرفات على رأسه لا يستطيع ان يضمنها

التمسك بفترة الهدوء لن يجدي.. وهدفه اعاقه المفاوضات

المشكلة هي ان الولايات المتحدة تطالب بأن يتم التعبير عن هذه الالتزامات الفلسطينية «بمئة في المئة من الجهد، فيما ان اسرائيل تقترحها «بمئة في المئة من النتيجة». هذا سيكون، كما يبدو، احد المواضيع الاولى في النقاش بيننا وبين اصدقائنا. ولكن من الجائز ان نتوقع ان يسبق ذلك النقاش حول «السبعة ايام».

في هذه المرحلة يتسود الانطباع ان رئيس الحكومة الذي يصيغ السياسة الرسمية لاسرائيل يرى ان الاساس هو السبعة ايام من الهدوء المطلق التي يجب ان تسبق استئناف المفاوضات.

والفلسطينيون راضون عن التعريف الأمريكي لكلمة اسرائيل في الضفة الغربية كمحتل، ومن مصلحته بوقف كل النشاطات الاستيطانية. ولكن على الاقل بالنسبة للخارج هذا لا يقلق شارون كثيرا. حسب تصريحاته فهو لا يرى اي فائدة تتحقق من عدم تقصير السبعة ايام هدوء قبل

العودة الى المفاوضات. ما هو سر سحر السبعة ايام هذه؟ خاصة انها تعتمد الى المنطق. العمليات قد تحدث ايام بعد سبعة ايام هدوء، ويعد استئناف المفاوضات، ومحيثنا ماذا سيحدث؟ يوقعون المفاوضات او يواصلونها مع تغيير في الوتيرة، من الممكن التصرف هكذا بالضبط حتى حين تستأنف المفاوضات بعد ثلاثة ايام هدوء مطلق. وكذا رئيس الحكومة يتمسك كما يبدو بمطلبه من منطلق الافتراض ان السبعة ايام هدوء هي اضعاف احمال. وهذا حقا افتراض صحيح حتى لو وقف عرفات على رأسه لا يستطيع ان يضمنها.

كيف عرف ذلك؟ اريد ان اسوق مثلا من عندنا لكلمة اسرائيل في الضفة الغربية كمحتل، ومن مصلحته بوقف كل النشاطات الاستيطانية. ولكن على الاقل بالنسبة للخارج هذا لا يقلق شارون كثيرا. حسب تصريحاته فهو لا يرى اي فائدة تتحقق من عدم تقصير السبعة ايام هدوء قبل

حنا زيمر
(يديعوت احرونوت) - 2001/11/22

هذا ليس جديرا بدولة عظمى تريد تغيير العالم

«حلم باول» ما ان صدر حتى غرق في تفاصيل شكلية



صبي فلسطيني يبر امام بناتية دمرها القصف الاسرائيلي لمدينة خان يونس والتي استهدم من جرائها خمسة اطفال فلسطينيين كانوا في طريقهم للمدرسة

الاناشيد التي غيرت وجه التاريخ كانت خليطا من الكلمات والموسيقى - انظر «المارسيليز»، «الانترناسيونال»، «فهل ثمة حقا احدا ما يستلم «حلم باول»؟ فما ان صدر حتى غرق في تفاصيل تشكيلية طامق للمفاوضات والذي «سيدر الحداثات مع المبعوث الأمريكي» وليس لا سمح الله مع الطاقم الفلسطيني، وذلك «لأننا لا نتفاوض تحت النار»، و«باول وافق على

التصميم الذي صفت به نظام طالبان، يحتمل ان يكونوا محقّين، ولكن من المهم التمييز بين افغانستان والشرق الاوسط: هناك كان المقطع السهل، وليس الاقناع هم الذين قادوا الطائرات لتدمير مركز التجارة العالمي، بل العرب في منطقتنا، وعندما يتفرغ الامريكويون مهمة جديده من مجرد الكلام وارسال الطواقم للمفاوضات، ويرون ذلك فان الولايات المتحدة لن تتسكن من ان تفرغ على الاطراف وحول العنف والارهاب.

وإذا كان الحديث يدور حول نظام عالمي جديد، فلا يمكن الاكتفاء بما فعلناه في «نصف القرن الاخير»، وما قاله باول هو بالضبط ما فعلته الولايات المتحدة حتى اليوم. لم يفرض عليه احد ان يتخذ «الحلم»، ولكن من يخوض حملة صليبية في اعقاب الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الارهاب الاسلامي - الاصولي في ارض وشأته وترعرعه، فانهم سيكتشفون ان هذه المهمة مغامرة تماما. تستدعي استعدادا وتواجدا كبيرا من مجرد الكلام وارسال الطواقم للمفاوضات، ويرون ذلك فان الولايات المتحدة لن تتسكن من ان تفرغ على الاطراف وحول العنف والارهاب.

ميرون بنغتنسي
(هآرتس) - 2001/11/22

بوش سرق الضوء من وزير خارجيته وباول ألقى خطابه في مركز صاحبه يؤيد ضرب الفلسطينيين

زيني يأمل باقناع عرفات بالتصديق على حماس.. وتخفيف موقف شارون من رئيس السلطة

لمحج العنف (هذا هو السبب الاساسي لحقن شارون على الاوروبيين بعد ان وصل الامر الى اسماعه). وبلير وشيرك حذرا بوش من ان عدم تصديه لمواجهة الوضع الصعب في الضفة الغربية الامر الذي لا يقل اهمية، هو ان اعطاء هذه الاراضي للفلسطينيين لا يحدق مكانة شارون كلها. بوش تارجح فترة طويلة بين العسكريين ان قرر انه اذا كان باول يريد الجلوس على الجدار الذي هذا الحد فان يقوم هو بإرعاجه، وهذا وليدك أنت يا «قال الرئيس له». وزارة الخارجية أدركت الرسالة: اذا فتن وزير الخارجية نفسه فان الرئيس سيأتي للمجازرة، واذا نجح فلان الرئيس سيتخبط في اخذ النجاح لرصيد، النتيجة كانت خطبا نباتيا ومبعوثا من طرف وزير الخارجية (انتوني زيني) وليس مبعوثا رئاسيا (متملما كان حال ندينس روس) والتشبيث في مبدأ انه اذا لم يتوفر الهدوء فلا مفاوضات ومع توقعات سياسية صغيرة.

الاجناب الانسوني زيني لن يوزع الاوامر والتعليمات لصنع السلام، ولن يدخل شارون الى عرفات الى السجن لرفضه الامتناع للاوامر. التفويض الممنوح له ليس عقد لقاء بين شارون وعرفات وانما اجتياز الاثنين والمرور عنهما بسلام. الامريكويون وصلوا لاستنتاج ان هذا المسار المتحرر لن يمتنع عن تسوية دائمة. الا انهم يتكبرون انهم لم يتوقعوا ايضا من حبة ليمون جافة، مثل اسحق شامير، فطرة تنازل. لان ابا بيكر وبوش ابترزا مع مؤتمر مدريد، كما ان الكثيرين لم يصدقوا ايضا ان بنيامين نتانياهو سيصافح عرفات ويوقع معه على اتفاق واي ريفر. لهذا السبب اياهم ان يتنجح زيني على الاقل في اقناع عرفات بان يكون اقل طامعا مع حماس وان يقنع شارون بان يكون اكثر طامعا مع عرفات. الحافز الذي يسهلحه زيني معه لياسر عرفات سيكون القفز عن مرحلة التبريد الطويلة في تقرير ميتشل من اجل اجتياز وقف اطلاق النار مباشرة الى مرحلة خطوات بناء الثقة، وسيلة العمل التي يسعى الامريكويون لاستخدامها هي التسهيلات على الطوق واعداد العمال الفلسطينيين للعمل في

اللاجئين الخمسة: עודتهم الى اسرائيل، עודتهم للدولة الفلسطينية، وتوطيئهم في الدول التي يقبضون فيها. نلقهم لدولة ثالثة يختارونها هم، وبالطريقة الخامسة والاشيرة في توطيئهم في الاراضي التي ستسلم للفلسطينيين في اطار تسوية مباداة الاراضي.

الدكتور جيريوم سيغال من جامعة ميريلاند لم يتكف بوصف الاقتراح الذي بحث في طابا وطلب استماعه من باول يقول الوزير اليهودي في قضية حق العودة: «انا اتساءل اذا كنت مستعدا اليوم لكل من يبحث عن اسباب عدم اجراء مفاوضات مع السلطة الفلسطينية ومواصلات محاولات اتاحة المجال للجيش لان يتنصر. كانت هذه وسيلة من عملي الانتهازية للتهرب من مسؤوليته بصفتي رئيسا لطاقم المفاوضات مع الفلسطينيين. ولكن هذا لا ينطبق على افادته في لجنة اور، حتى لو كانت تنطوي على محاولة اخرى لاداعاء بعدم المسؤولية. بل هذا هو المهم، ذلك لانه مع كل الاثرام، بين عملي ليس شخصية مركزية في الحياة العامة وخاصة الان، في معمار الحمااس الكبير لهجمات على اقواله الشديدة ضد الشرطة والمطالبة بكل ثمن، بتحميله مسؤولية ادارية، يتسوقن الاوصاف الى الاخطرة التي ادلى بها ان افادة وزير الامن الداخلي السابق تشكل عنونا على حائط البيئ الذي سيهاجم فوق رؤوسنا جميعا، ولكننا منشغلون في سؤال من المسؤول عن كتابة الامور وتجاهل ما هو مكتوب.

قال بن عامي في افادته ان شرطة اسرائيل، الاطراف الفلسطينية التي يجب ان ينفذ اوامر المستوى السياسي، ليس فقط لم تنفذ هذه الاوامر بل نقلت تقارير كاذبة للمستوى السياسي من اجل ان لا يعرقلها في العمل كما تشاء او من اجل ان يصادق لها على نشاطات تتناقض مع السياسة العامة. ومعنى ذلك ان الشرطة كذبت على المستوى السياسي بشأن خطورة الوضع من اجل ان تتسكن من استخدام السلاح الناري.

هذا معروف، بالطبع. قبل نحو 20 سنة كان اربيل شارون، بالتعاون مع رئيس هيئة الاركان رافائيل ايتان الذي كتب على وزراء الحكومة بشأن خطته العسكرية، وبذلك احرز منه تصاريح لخطوات عسكرية حبلية بالكراتة كانت خلفا لوقف الحكومة وسياستها، واذا صحت اقوال بن عامي فانه يكون هنا عمل خطير لا مثيل له من حيث شؤونه، تؤثر نتاجه وستؤثر على حياتنا لعشرات السنين. لقد نقلت 13 مواطنا

عكيفا دار
(هآرتس) - 2001/11/22

مبعوثات نظرية اوسلو وولاؤهم لاسرائيل

احداث تشرين الاول كانت جبهة ثانية فتحها فلسطينيو 48 ضد الدولة تضامنا مع أشقائهم

«حرب رأس السنة» اندلعت مثل حرب يوم الغفران على جبهتين في آن واحد، جيش الدفاع تصدى للجهد الاساسي الفلسطيني بصورة دفاعية ومناعة شديدة - من خلال التفكير والتنفيذ. اما الجبهة الثانية، جبهة فلسطيني 48، فقد تصدت لها شرطة اسرائيل دون ان تكون مزودة بالعتاد ومن مصححة من الناحية الدفاعية. قائد هذه الجبهة المقاتل الذي يسعى للحسم السريع بشكل قاطع يوقر ارواح القتال انتهى لقتال خلال ايام الوبلى - رغم ان ادارة الامور تغيرت العترة في الجبهة الاولى - في عام 2000 قريبا في ايام الاخيرة - حرب استنزاف متواصلة منذ 15 شهرا، قبل ان يله هذه الحرب بسبب عدم حسم الامور 2000 يهودي و800 عربي. وبالامس الاول توقع رئيس هيئة الاركان في اجتماع للقادة العسكريين ان تتواصل هذه المعركة زمنا طويلا. من هذه الحرب الافتراض انه - رغم التباين شبه المطلق في الظروف والساحات - لو اقدم قائد الفرقة التي تخدم في الضفة الغربية وقائد قيادة المنطقة الوسطى على ابداء عزم وتصميم اكبر وسعوا الى حسم الامر مثل اليك رون ويهودا فيلق - فان الضخائر في هذه الساحة ايضا ستكون قليلة وليس لان هذه المعركة كانت مستصحب من وراء ظهرنا منذ زمن.

لجنة اور شكلت للتحقيق (ايضا) مع المسؤولين عن اندلاع الاحداث في الوسط العربي. الا ان الاسئلة التي طرحها اعضاء اللجنة في مواقع الاحداث وفي قاعة اللجنة ايضا اعطت انطباعا واضحا وهو ان جوهر اهتمام اللجنة منصب على القوة المفرطة التي استخدمها رجال الشرطة. العوامل والضغوطات أقل اثارا للاهتمام. وعندما يسأل القاضي اور وزير الامن الداخلي السابق شلومو بن عامي ويسأل رئيس الوزراء السابق ايهود باراك ما الذي فعلته الحكومة لزاله الشرطة تجاه فلسطيني 48، فمن الواضح ان التفرة حسب وجهة نظره هي مصدر ما حدث في الشارع العربي في اسرائيل في رأس السنة الماضية. ورئيس الحكومة السابق لا يتحفظ من الافتراض، ووزير الامن الداخلي السابق يتشبه به كخضبية للحلاص. والاثنان يتحدثان عن اربعة مليارات خصصت للوسط العربي (بعد الاحداث طبعاً). فوجئنا عندما وجدناهم يدافعون عن انفسهم: لم تكن لدينا استخبارات، اعتراف ايهود باراك.

عندما تكون النظرية المفترضة خاطئة لا تكون الاستخبارات مقدما. «مفاجأة» يوم الغفران تبرهن عن ذلك. قبل اسبوع من «حرب رأس السنة» قال المسؤول الرئيسي عن التقديرات الاستخباراتية في وسط فلسطيني 48 ان ولاء المواطنين العرب الاساسي للدولة مضمون، وأحصى الاسباب

التي تبرهن عن قوله هذا من دون علاقة بالتفرة. لا شك ان افر - هذا ما تلتبه وتبرهن عنه اتجاهات التحقيق - قد أوصدت نفسها على هذه النظرية. كانت وما زالت هناك تفرقة أخلاقية، ولكن في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي لم يتظاهر فلسطينيو 48 في الواقع ضد التفرة، وانما اقدموا على فتح جبهة جديدة ضد اسرائيل وقاتلتوا في كل الوسائل الموجودة بحوزتهم الى جانب أشقائهم الفلسطينيين. ومن يجعل التفرة هي السبب الاساسي لاحداث، فانها مع خاطيء ومضل واستخف بشعار تضامن فلسطيني 48 في الجليل ونابلس بعد عمليات ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. تركزت اللجنة العنيد في تصرف رجال الشرطة بغير شكا قويا بان هذه اللجنة لا تتأثر بشكل خاص من ضائقة رجال الشرطة الذين هوجموا فجأة من قبل المئات وحياتنا الآلاف المتحمسين الذين يشكون على تنقيص غضبهم فيهم. ويظهر من قول اور انه لو لم تكن الشرطة هناك لما حدث ذلك. هذا صحيح، ولكن في المقابل لم يلمس أي جهد من اللجنة للربط من حيث التوقيت الدقيق والتزام بين التمرد داخل اسرائيل وبين شين الحرب من قبل الفلسطينيين (وهذه المسألة وحدها كافية للبرهنة على زيف وفكرة نظرية التفرة). القاضي اور سأل بن عامي سؤاله الدائم اليكثر العرب من طرحه في السنة الاخيرة: لماذا لا تطلق الشرطة الرصاص الحي او المطاطي على اليهود؟

بن عامي لم يقف الى جانب شرطته ليقول: انهم كانوا في وضف حرب، بل قال يجب عدم استخدام السلاح ضد المواطنين عربا ويهودا. نظريتان اثنتان انهارتا في اليوم الذي شرع فيه العرب بشكل منسق وعلى جبهتين في «حرب رأس السنة»: نظرية اوسلو، والثانية كون فلسطيني 48 جزءا لا يتجزأ من الدولة اليهودية. وهناك تشابه مهم طلق بين من يتمسكون بحطام اوسلو الذي لا يمكن اعادة اللحمة اليه، وبين اولئك الذين يواصلون الاعتقاد ان اغلبية فلسطيني 48 مخلصون للدولة اليهودية الصهيونية. ضحايا كثيرة ستواصل السقوط ان يتجرأ هؤلاء على الاعتراف - هذا اذا فعلوا - بخطيئهم النظري. والى ان تبدأ المواجهة الوطنية الحقيقية للاستخبارات التي يتوجب التوصل اليها من «حرب رأس السنة».

يسرائيل هيريل
(هآرتس) - 2001/11/22

على النواب العرب العمل على تمثيل مواطنيهم وليس السلطة الوطنية

قرار الكنيست رفع الحصانة عن عزمي بشارة وسع الفجوة بين فلسطيني 48 واليهود

والفلسطينيين. من اجل تمثيل ناخبينهم بصورة صحيحة على النواب العرب ان يلقوا او لا على الحقوق التي يستحقها ناخبوهم وفقا للقانون. وان لا يعملوا كسما - كونوا ممثلين للسلطة الفلسطينية، يواصلون من داخل الكنيست الكفاح ضد اسرائيل. بعد قرار الكنيست رفع الحصانة عن عزمي بشارة يشد الاقتراب بين اليهود العرب في اسرائيل. ان حماس النواب العرب الذين يتنافسون فيما بينهم على ان يكون أبرز ومن يكون اكترهم قدرة على التحريض ومن يقرّر السنك اعظم في ظهر الديمقراطية الاسرائيلية، هو الذي يؤدي الى زيادة الاقتراب المذكور والى تظاهر سلبية اخرى، لا قول ذلك من منظار سوداوي او ودي بل باعين مفتوحة، ولا يسعني الا ان اعجب بان عددا من زملائي النواب لم يترددوا في اخراج حزب يهودي عمل بالتحريض في خارج القانون في الوقت الذي يرفعون اعينهم الى السماء حين يدور الحديث عن نشاطات معاش لمسلمي الاحزاب العربية، علينا ان نسرّاع بان نقرأ الكنيست على الحافظ وان نعمل ذلك من يسبح لنفسه باستغلال القيم الاساسية الهامة من اجل تقويض وجود الشعب اليهودي في بلاده.

عوزي لنادو
(يديعوت احرونوت) - 2001/11/22

بن عامي متهرب مواظب من المسؤولية وافادته عن احداث 13 تشرين الاول تثير الجدل

لنا نتذكر سل الاقوال الصعبة التي ادلى بها صحيفته «هآرتس» ضد ياسر عرفات وضد كل محاولة لتسوية مع السلطة الفلسطينية. تلك الاقوال التي اصحبت نصا محبوا للشرطة. فان افادته وهجومه المباشر والمزاج على القيادة العليا في الشرطة يعبران عن شجاعة، وليس عن الجبن او محاولة تخفيف نفسه، كما يدعي الكثيرون. ذلك بن عامي كان يستطيع مثل يهود باراك ان يقف امام اللجنة ويقول ان الجميع كانوا على ما يرام واليك رون هو قائد مدخل والشرطة متفوقة في عملها ولم يكن بالامكان التقدير على نحو صحيح وان كل شيء تم بصورة مدهشة، باستثناء العرب، بالطبع، الذين كانوا غنفيين واغلقوا مفرقات الطرق وهم المنزيون. لو تصرف بن عامي على هذا النحو لكان الجميع قد قالوا انه شاب جيد وهو تمام وكانوا قد عادوا للحديث عن مسؤولية العرب - ولكن بن عامي اختار الطريق الاصعب، الا ان يقول الحقيقة، على الاقل متلما يراها، والحقيقة هي صعبة ومؤلمة، ونحن لا نحب من يلقبها في وجوها.

ما شلومو بن عامي هو متهرب مواظب من المسؤولية، ما لنا نتذكر سل الاقوال الصعبة التي ادلى بها صحيفته «هآرتس» ضد ياسر عرفات وضد كل محاولة لتسوية مع السلطة الفلسطينية. تلك الاقوال التي اصحبت نصا محبوا للشرطة. فان افادته وهجومه المباشر والمزاج على القيادة العليا في الشرطة يعبران عن شجاعة، وليس عن الجبن او محاولة تخفيف نفسه، كما يدعي الكثيرون. ذلك بن عامي كان يستطيع مثل يهود باراك ان يقف امام اللجنة ويقول ان الجميع كانوا على ما يرام واليك رون هو قائد مدخل والشرطة متفوقة في عملها ولم يكن بالامكان التقدير على نحو صحيح وان كل شيء تم بصورة مدهشة، باستثناء العرب، بالطبع، الذين كانوا غنفيين واغلقوا مفرقات الطرق وهم المنزيون. لو تصرف بن عامي على هذا النحو لكان الجميع قد قالوا انه شاب جيد وهو تمام وكانوا قد عادوا للحديث عن مسؤولية العرب - ولكن بن عامي اختار الطريق الاصعب، الا ان يقول الحقيقة، على الاقل متلما يراها، والحقيقة هي صعبة ومؤلمة، ونحن لا نحب من يلقبها في وجوها.

لان الحقيقة هي ان الشرطة لم تعرف ماذا سيحدث وبسبب ذلك لم تستعد جيدا لمواجهة ذلك. فمة لعدم الاستعداد دور كبير في التسديد، والحقيقة هي ان الشرطة تجاهلت تعليمات المستوى السياسي، وعملت حسب نظرية اليك رون، ان الحديث المساوي الى هذا الحد والذي انتهى بكارثة خطيرة على هذا الحد، لم يبحث في اي هيئة مشتركة للمستوى السياسي والعسكري. فقط من اجل المقارنة من المهم القول ان الجيش قدر خبال اكثر من ستة ان الانتفاضة ستنتقل واعد نفسه جيدا لاستبقاها، وعلى الاقل في الاشهر الاولى، حال ذلك من وقوع اصابت عديدة وسط الجنود.

قال بن عامي في لجنة اور يجب ان تصدّر الان الحوار مع اسرائيل بدون صلة بالسؤال ما اذا كان يتحمل مسؤولية ادارية، هذا من صلاحيات اللجان. ليعيل باز بيلام
(معاريث) - 2001/11/22

عن أسئلة الحرب الراهنة وصدام الحضارات [2]

«صدام الحضارات» نظرية من الدرجة الثالثة والحرب على أفغانستان اقتصادية بتلويينات ثقافية ودينية

يتجاوز التصريحات المطننة التي يطلقها القادة الغربيون بأن هذه الحرب ليست موجهة ضد العرب أو المسلمين إلى إرساء أسس ثقافية وفكرية، تتخطى التقسيمات الصارمة وشبه العنصرية للعالم الذي نعيش فيه: شرق وغرب، اسلام ومسيحية، تقدم وتخلف، الخ والامر يتطلب حواراً بين النخب الثقافية والفكرية الغربية والعربية والإسلامية، لبحث الإشكالات التي تطرحها قضايا الثقافة والدين والهوية، في هذا العالم المتغير للوصول إلى قواسم مشتركة انطلاقاً من استحقاقات 11 ايلول للتعاضد والتساعن بين العالمين خصوصاً وأنهما يقتسمان تواريخ مشحونة بالشكوك والريب وحدوداً جغرافية طويلة ومتداخلة ومصالح اقتصادية متبادلة من الصعب تجاهلها، من الواضح ان حواراً كهذا هو من مصلحة الغرب مثلما هو من مصلحة العالمين العربي والإسلامي، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار ان المسلمين هم مكوّن اساسي من مكونات العديد من الدول الغربية اليوم.

فالاسلام له بعده الديموغرافي الأوروبي أيضاً.

أسئلة الاستمئاء

■ هل تعطي الحرب الراهنة اطروحة هنتغتون التي بدت قبل أحداث 11 ايلول (سبتمبر) مجرد فرضية خيالية مصداقية الان، وهل نعيش حربياً لها فعلاً موقومات ثقافية ودينية كما تصورها بعض القوى والأقلام العربية، وهل حرب لها هذه الملاح من مصلحة العالمين العربي والإسلامي، فإذا كان الجواب بالنفي كيف يمكن تفادي الإنجرار إليها، وما هي الصورة الممكنة لتعايش الثقافات في عصر «العولمة»؟

المرور الثقافي



ميلاد حنا (القدس العربي)



أنور المرتجي (القدس العربي)



يوسف الحسن (القدس العربي)

المسلمون، والدليل على ذلك ان اصحاب القرار في الولايات المتحدة الأمريكية الذين يتبعون توصيات هنتغتون وضدالة مصالحه السياسية، كانوا سابقين إلى المادة بحرب صليبية جديدة، مثل الدعوة إلى الحرب المطلقة، والخطب بين الاسلام والأرهاب، بالرغم من تراجعهم عن أخطائهم المتكررة التي تنم عن جهل تام بالآخر، لكن مثل هذه الولايات المتحدة أن تعيد مسرحتها من جديد في حرب الالفية الثالثة، وهذه مفارقة غريبة تؤكد مرة أخرى افلاس اطروحة «صدام الحضارات»، التي كنا نتعقد ان انتهت على مشارف القدس أمام صلاح الدين الأيوبي، وكما يؤكد على ذلك «امبريو ايكو»، المعارف بتاريخ الحضارات والذي كتب في مقال ظهر مؤخراً، بجريدة لوموند بعنوان «صدقت التفوق الغربي»، نشرت ترجمته إلى العربية بجريدة «العلم» المغربية بقوى ايكو «أن الأشياء في تغير دائم، ولا فائدة من التنكير أن عرب اسبانيا كانوا متسامحين مع المسيحيين واليهود في الفترة التي كنا فيها نحاصر غنوتواتهم، ولا فائدة من التنكير أيضاً ان صلاح الدين كان رحيماً بأعدائه عندما استعاد القدس، ولم يكن المسيحيون كذلك مع العرب عندما استولوا عليها».

ان الحرب التي نحن مقبلون عليها بمباردة أمريكية هي حرب اقتصادية بتلويينات ثقافية ودينية، حتى نبر مساحه العدوان والاستغلال، بل يمكننا القول ان أحداث 11 ايلول (سبتمبر) التي لا تعرف فاعليها الحقيقيين هي حرب اقتصادية من أجل تجديد بنى النظام الرأسمالي المترهلة، بعد مرحلة الانكماش والتراجع التي عرفها قبل وقوع أحداث سبتمبر، بحثاً عن عود محتمل من أجل تدمير اطروحة صدام الحضارات من مشجب سوى عدو افتراضي صنع على مقاسهم مثلاً في «الأرهاب الاسلامي» كمبرر من أجل الوصول إلى عوالم وهمية بخيرات كثيرة شاءت المصادفة التاريخية أن سكتها هم من المسلمين.

ان الشكك الحقيقي هو ان هذه الحرب التي تدعي انها ثقافية وحضارية والتي تتكلم باسم الغرب كله، لا تمثل في حقيقة الامر سوى ذلك الاتجاه المثلث، الذي يقصد مع الخسارة، والسبب هو أنه طيلة الخمسة ايام التي تلت الانفجارات، ظل الجمهور أمام شاشات التلفزة طوال الوقت من دون تعبير وصلة إشهارية واحدة.. لا يرغب «عالم ماك»، في اندلاع الحروب إلا عندما تكون غير حقيقية، أي أن تكون حروباً هولوبودية.. على الرغم من الطموح الرجعي التي تتبناه القوى المناهضة، فإنه لا يمكن إلا تنفيذ أحقية بعض الثقافات التي توجهها لقوى العولمة؟ ■ تلك هي المسألة، أي تواجد عنصر موضوعي وحقيقي في هذه التنددين، ولهذا السبب بالذات يوجد لدينا نحن أيضاً في الغرب أصوليون.. فقد سبق لجيري فولويل، الاصولي المبشر الأكثر شعبية في الولايات المتحدة أن صرح بأن أمريكا تستحق ما حصل لها، بسبب ازدياد عدد المنظمات النسوية المدافعة عن حقوق المرأة، وتضاعف أعداد الشواذ وكذا المنظمات المدافعة عن حق المرأة في الإجهاض.. والمتطرفون يصرون دوماً باننا نهدم كل القيم.

هناك مبررات واقعية تقف وراء الاحتجاج، فنحن لم نؤسس ديمقراطيات كاملة، لقد أنشجنا أجيالاً من الناس ينحصر همها الأكبر في تحقيق النجاح المادي الصرف، الاستغلال بثقافة الاستهلاك، الانغماس على الصورة، الهروب نحو الأمام، وهذا ما أنتج محيطاً أصفه «بالشرعي» حول ممارسات المتطرفين.

تمّ إذا كان هوة العمليات الانتحارية من محتمة، فالأمر ليس كذلك مع كل من يتعاطف معهم أو حتى يساندنهم، ودليل على ذلك أنه بالنسبة لكل عنصر من القراصنة الخاطفين للطائرات في التفجيرات الأخيرة حظي بمساعدة

اعادت الاعتداءات الراهنية التي شهدتها امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي تسليط الضوء على اطروحة الباحث الأمريكي صموئيل هنتغتون الموسومة بـ«صدام الحضارات» التي «تنبأ» من خلالها ان يكون الصراع الكوني القادم، في جانب منه، هو بين الاسلام من جهة والغرب من جهة أخرى، بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الصراع بين الغرب والرأسمالي و«المنظومة الاشتراكية» بقيادة الاتحاد السوفياتي.. ولقد احدثت هذه الأطروحة التي تجيء بعد اطروحة الباحث الأمريكي فوكوياما حول «نهاية التاريخ» والانتصار الحتمي للرأسمالية ضجة واسعة في الاوساط الثقافية والفكرية في العالم حيث عولمت الاطروحتان نظراً، لقب الباحثين من مراكز صنع القرار الأمريكي، بوصفهما التصور الأمريكي شبه الرسمي لطبيعة الصراعات وقواها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وبدء عصر العولمة، وهو الامر الذي يقسم العالم إلى اديان وثقافات تتبادل الصراع والحرب لا الافكار والعلوم والسلع..

لكن اطروحة هنتغتون اثارت احتجاجات شديدة في العالمين العربي والإسلامي لكونها تجازف في ابتكار عدو جديد للغرب الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة هو: الاسلام.

وجه الخطورة في هذه الأطروحة يتمثل في كونها تعطي للصراعات السياسية والاقتصادية بعداً ثقافياً ودينياً وهوياتياً خاصاً، ولم يكن صعباً رؤية الاسلام وقد تقدم صف الأعداء المحتملين، كما عكست ذلك بعض الخطابات السياسية والإعلامية الغربية انطلاقاً من أحداث متفرقة تورط فيها اشخاص ينتمون إلى العالم الإسلامي.

والمؤسف ان أحداث 11 ايلول (سبتمبر) والحرب الأمريكية والبريطانية الراهنة على الارهاب التي انتجتها اعطت لهذه الأطروحة، التي بدت ضرباً من الجازفة الفكرية، شيئاً من المصداقية، فبدت حرب امريكا على افغانستان للكثيرين في العالمين العربي والإسلامي حرباً موجهة ضد الاسلام.

و الواضح الآن، ان التعاضد بين العالمين العربي والإسلامي من جهة والغرب من جهة أخرى وصل إلى نقطة حرجة واصبح الحفاظ عليه

البحث عن صيغة «القبول الآخر»

ميلاد حنا*

■ البحث الذي تشير إليه هو لا شك بحث مهم وانا ارى ان صمويل هنتغتون هو «كارل ماركس» النظام الأمريكي الجديد، ومن ثم كانت اهمية التعمق في فهم النظرية الاكثر صفاً من تصريحات السؤولين.. وانا شخصياً اجد صعوبة في تلخيص هذا البحث المهم لكنني ساكتفي بالإشارة إلى بعض الإراء التي تناولتها في كتابي «قبول الآخر» للكشف عن العلاقة بين الفكر «الاستراتيجي» الذي نشر عام 1993، وبين المخطط الأمريكي التطبيقي الذي بدأ تنفيذه فور حدوث انفجارات «الثلاثاء الأسود» ويبدو ان السيناريو كان جاهزاً لإدارة الصراع على النحو الذي جرى خلال الاسابيع الماضية، وسوف يتأكد نجاحه أو فشله على المستقبل القريب واحسب انه سيغير وفق توازن القوى العالمية.

وما اثير هنا إلى فرضية هنتغتون التي تقوم على «الصدر الرئيسي» الصراع في العالم الجديد سيكون بسبب الحضارة، وبتمثل الدول القومية، هي الابعاد الرئيسية على مسرح الشؤون الدولية، غير ان الصراعات الرئيسية في السياسة الدولية ستشبه في مجموعة دول تنتهي لحضارات مختلفة، ان الحرب المقبلة ان كانت ستعق- كما انتهد حربا بين الحضارات.. ويعود تاريخ الصراع على جديا في التوتر بين الحضارة الغربية والحضارة الاسلامية إلى 1300 سنة مضت..

وما اريد قوله هنا ان هذه المقتنسات وغيرها لفيلسوف «صدام الحضارات» تؤكد ان الصراع هو بين الغرب والاسلام وتكمن الصعوبة التي تواجه الإدارة الأمريكية في تعريف كل من عبراتي الحرب والارهاب، فالحرب التي يخطط لها الآن وتعبأ لها كل طاقات امريكا وتنفذها على يد اشرى لتقدم تسهيلات ما هي سابقها وهل ستقتل عامه افغانستان ام سوف تمتد إلى دول أخرى، وهل ذلك للوصول إلى عدة مشات (و حتى الآن) من الراهبين ان الهدف الحقيقي هو لتأكيد سيادة امريكا على العالم.

ثم من هو «الارهابي»؟ فالطوب خط الامور بين العنف الذي يصيب الابرياء وبين الفرد الذي يستشهد من اجل قضية عامة، وهو امر غير مقصور على الاسلام، فقبل العقيدة المسيحية هو ان السيد المسيح «بذل ذاته خلاص للعالم» وتاريخ المسيحية ملوء بالشهداء والقديسين، ويمتد التاريخ اللوذي، حيث يقدم رهباناً وتباً حياتهم.. لشهد انتباه العالم لقضية عامة كذلك يفعل اليابانيون بالاستشهاد «الهيرواكري» كعقيدة أو للتفكير عن ذنب.

ان الراهب ظاهرة اجتماعية دينية سياسية معقدة ومركبة تعبر عن احساس فرد أو مجموعة من البشر بالظلم ولن توقف بالقبائل أو الصواريخ، فالارهاب يبدأ ففكر، ومعالمها في الالاسم ينبغي ان تكون ثقافية تنويرية مصاحبة لمخطط متعمقة لحل مشاكل الفقر والتخلف اللوذي للتعبص.

لقد قال بوش اننا نأخذ بين الحضارات القديمة ولكن والخير والشر يحلمان مفاهيم اخلاقية تتباين حولها الروي.. وفي تصوري فان مجتمعنا المصري-وله نظائر كثيرة في دول عربية واسيوية- يمثل التحالف البديل بين الاسلام الوسطي المتسامح مع المسيحية الشرقية العريقة، كنواة تنمو ثمرة الشلج نحو تكوين حضارة جديدة تقبل الآخر، والتعود، وتحبى وتوجد ترابط بين حضارات قديمة في الهند والصين حيث التعود، ايضاً في الايبان، فيكون يوم الثلاثاء 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 ليس بداية لحرب عالمية مدمرة للبشرية لتكريس سيادة دولة واحدة، ولكن لانشاء حضارة جديدة مبنية على اقطاب متعددة تتنافس فيما يعود على العالمين من خير وازدهار، نمزج بين القيم الروحية الاصلية التي يجتازها الانسان مع سيادة العقل والتوسع في التفكير العلمي والتكنولوجيا لخير البشرية كلها وليس سيادة دولة بعينها مع هيئة امم جديدة تناسب المرحلة.

* كاتب من مصر

علاقات متعددة الاطراف

يوسف الحسن*

■ ما تكن نظرية هنتغتون قائمة على التحليل الموضوعي لشكل النزاعات في القرن الحادي والعشرين، وإنما قامت لتلتزم بالسياسة الهيمنة الأمريكية، ولتخديعة الجمع العسكري الصناعي والتبرير تزايد موانزات التسلح في العالم، ولخلق صورة لعنو جديد، كي يستمر الاستعداد، وتوسع دائرة التواجد العسكري الأمريكي، وقد خص الإسلام بعدواً واضحة، وعانت هذه النظرية منذ يومها الأول من إشكالية ثلاثية، فهي زائفة،

فأسفد، وخطرة، تفضت عن ذكر أن الربيين العالميتين، والتي راح ضحيتها عشرات الملايين من البشر كانت داخل حضارة واحدة هي الحضارة الغربية، وأخطات حينما اعتبرت أن روسيا هي حضارة منفصلة عن القافة السلافية، وأن اليابان وحدة حضارية منفصلة، ويبدو أن هنتغتون نفسه ادرك هذه الإشكاليات لاحقاً، فعُد نظريته لأسباب تتعلق بالسياسات الغربية، ولم نسمع له صوتاً أو تفسيراً للصراع الدموي الذي جرى في حوض البحيرات في وسط إفريقيا.. هل كان صراع حضارات؟

لكن من الواضح أن هنتغتون كان يمارس نظرية مليئة بالمعيب والجهل والتعاريب السيمية، وأقرب أن خطابه كان ومازلاً «متناقضاً ومن الدرجة الثالثة»، على حد قول سمير أمين.

صحيح أن البعد الثقافي والحضاري في السياسة الدولية هو حقيقة يصعب إنكارها، لكن خبرة الماضي وفراة المستقبل تثبتان في دعم هذا توجهها دوافع واعتبارات مبنية على مصالح الدول السياسية والاقتصادية والأمنية، وعالم اليوم تحكمه إزادات الدول وليس إزادات الثقافات والحضارات.

«الصراعية»، وهي الأطروحة البائسة في تحليلها ومقاصدها، وأن تعمل على وضع حد للصورة الجامدة التي تصنعها كل حضارة في نموذج الصراع. لا توجد حضارة عظيمة وحضارة صغرى، كل الثقافات هي نتاج التاريخ الإنساني، وهي من صنع الإنسان، وكل البشر متساوون كأفراد بصرف النظر عما إذا كانت دولهم صاعدة أو هابطة.. إن الانجرار لشعارات وممارسات حروب الأديان والحضارات التي يبردها بعضهم في عالم اليوم، سيعطي الغطاء لعدوان الطغاة على الضعفاء.

إن تعدد الثقافات والأديان والقوميات والحضارات من سنن الله في الكون، والتعايش بينها هو السبيل لبقا هذه التعددية، ولإشاعة قيم العدل والمساواة، لتعايش الثقافات في عصر المعلومات الكوني، من خلال «وعي كوني» يلعب فيه الإعلام المعيار للقرارات دوراً أساسياً. والمهم في المجال لا تحاول دولة ما فرض «نظماها القيمي» على العالم، وأن يسلمه المثقفون والمثكرون في دعم هذا التوجه، مثلما فعل هنتغتون وفوكوياما وبرنارد لويس.

الصورة المكنة والرغوية لتعايش الثقافات في عصر العولمة، هي العلاقات المتعددة الأطراف في العلاقات الدولية، وهي أيضاً الاعتراف بالتبادل

باليهويات المميزة للحضارات الإنسانية المتعددة، والتفاعل بين هذه الحضارات، والذي يسمح بالتعايش بين مختلف التقاليد الثقافية والحضارية، مما يعقلن: النزاعات حول المصالح والسياسات، ويزيد من تكاليف الجوء للعنف.

* كاتب وباحث إماراتي

ذريعة «الارهاب الاسلامي»

أنور المرتجي*

■ لا يمكن أن تعتبر اطروحة هنتغتون حول صراع الحضارات خصوصاً عندما تنتبأ بالاراجة القادمة بين الاسلام والتكفوشية من جهة والغرب من جهة أخرى، بأنها قد اكتسبت مصداقيتها بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر). اولاً، لأنها اطروحة ايديولوجية بامتياز، تراهن

بنجامين باربر مؤلف كتاب «الجهاد ضد عالم ماك»:

على المسلمين اليوم أن يعوا أنه يوجد مكان لهم في «عالم ماك»!

كانت الاعتداءات التي عصفت بالولايات

المتحدة الأمريكية في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي، مناسبة أمام المنابر الإعلامية وكذا الباحثين والأكاديميين في الغرب والشرق على حد سواء للعودة إلى العديد من الأطروحات الأكاديمية التي اندجت منظومة الصدام بين «الأنان» و«الأخر»، بين الشرق والغرب، بين «المركز» و«المحيط».. نذكر منها «صدام الحضارات» للاكاديمي الأمريكي صامويل هنتغتون، عند الأقالم الغربية، أو «الحرب الحضارية» لعالم المستقبلات العربي المهدي المنجرة لدى المتتبعين العرب، ويكفي استعراء فحوى قراءات عدة واكتب الحدث، حتى نطلع على تردد منتظر للاستشهاد بأسماء من هذه الطينة وغيرها (فوكوياما، بريجنسكي، باتريك مويبيجان..)، وسوف نركز في سياق هذا الاستفتاء على ما قدم مع أحد هؤلاء، سبق له أن ادلى بصيغة أفصح عن صراع المنظومات الجهادية في العالم، بنشئ تعز عنها

الأيديولوجية مع العولمة الغربية، في شقها الأمريكي، نقصد الفكر الأمريكي بنجامن باربر، الذي يجعل استناداً للعلوم السياسية بجماعة وتجزؤ، ومدير المركز «والت ويطمان» بروتجرز، حيث يركز أبحاثه وحوارته الأخيرة كما قدم في بعض المنابر الفرنسية، حول مفهوم «الديمقراطية»، وإن كان بنجامن باربر معروفاً أكثر عند النتمتع العربي من خلال مؤلفه الرجعي الذي يحمل عنوان: «الجهاد ضد عالم ماك: المواجهة بين التاظم والعولمة»، والذي ترجمه أحمد محمود إلى العربية ضمن المشروع القومي للترجمة»، العدد 42، تحت إشراف «المجلس الأعلى للثقافة» (القاهرة)، وفي ما يلي ترجمة لأهم ما جاء في الحوار الذي أجرته معه أسبوعية «لوبوان» الفرنسية مؤخرًا:

■ ألدجت في كتاب «الجهاد ضد عالم ماك» إلى كون العالم اليوم أصبح منقسماً بين تدافع قوتين رئيسيتين: الجهاد، وعالم ماك، أو بين التوقوع

فيها الدولة إلا عبر شاشات التلفزة: بدون تلفزة، لا توجد أعمال عنف، ولهذا جسدت المسألة الأخيرة دليلاً هاماً على الأهمية التي تحظى بها وسائل الإعلام منذ سنين عديدة.

دون أن يتهمنا البعض بالكيبية، يمكننا القول أن هذا معنى يخدم مصالح «عالم ماك»، ليس كذلك؟

■ ثمة تفصيل ساخر في هذا الصدد: فالقنوات التلفزيونية الأمريكية حققت أعلى معدلات المشاهدة في تاريخها، لكن في الاتجاه المعاكس للربح، أقصد مع الخسارة، والسبب هو أنه طيلة الخمسة ايام التي تلت الانفجارات، ظل الجمهور أمام شاشات التلفزة طوال الوقت من دون تعبير وصلة إشهارية واحدة.. لا يرغب «عالم ماك»، في اندلاع الحروب إلا عندما تكون غير حقيقية، أي أن تكون حروباً هولوبودية.. على الرغم من الطموح الرجعي التي تتبناه القوى المناهضة، فإنه لا يمكن إلا تنفيذ أحقية بعض الثقافات التي توجهها لقوى العولمة؟ ■ تلك هي المسألة، أي تواجد عنصر موضوعي وحقيقي في هذه التنددين، ولهذا السبب بالذات يوجد لدينا نحن أيضاً في الغرب أصوليون.. فقد سبق لجيري فولويل، الاصولي المبشر الأكثر شعبية في الولايات المتحدة أن صرح بأن أمريكا تستحق ما حصل لها، بسبب ازدياد عدد المنظمات النسوية المدافعة عن حقوق المرأة، وتضاعف أعداد الشواذ وكذا المنظمات المدافعة عن حق المرأة في الإجهاض.. والمتطرفون يصرون دوماً باننا نهدم كل القيم.

تقديم معرضه الاستعادي في باريس:

ضياء العزاوي: «الحدأة المطلقة» هي «المكان والصيغة» للحياة والبقاء

آلان جوفروا *

■ أنا بالكاد أتكلم اللغة العربية ولم أندسها مطلقاً ولكنني سأفترق منذ وقت بعيد حقاً إلى بلدان عربية مختلفة أكثر من مرة، منها: اليمن، لبنان، مصر والمغرب. ولكن الحقيقة التي يجب أن أتذكرها بقوة: أنني عندما التقى رساماً أو كاتباً عربياً أشعر براحة أكبر وانسجام أكثر مع محدثي مما لو كانت في محترف فنّان أو مكتب أديب أوروبي سواء في باريس أو أي مكان آخر. لماذا؟ هل هو تعاطف خاص مع العرب بشكل عام، بسبب ثقافتهم وتاريخهم ما قبل وما بعد الإسلام وبسبب التمييز الذي يتعرضون له؟ لا اعتقد هذا وخصوصاً ليس من أجل تلك الأسباب فقط، فوجد تشكيليون ونحاتون عرب وكذلك شعراء وأدباء ممن لم أجد معهم أرضية مشتركة. وهذا ليس غلظهم فقط بل غلظي أنا أيضاً بالطبع. لم يحصل هذا مع ضياء العزاوي، هذا الرسام العراقي الذي لقيته مؤخراً. منذ أن دخلت إلى محترفه في تلك الضاحية القريبة من لندن حيث يعمل منذ وقت طويل، وحيث نفى نفسه في تلك المدينة كما لو كانت بغداد خيالية. منذ أن رأيت لوحاته والوانه، رسوماته ومنحوتاته، شعرت «بشيء ما» يحصل بسرعة كبيرة، شيء أشبه ما يكون بالولادة، في سعادة الصداقة التي تولد من مشاركة حقيقية. ومع أن في أصدقائي عراقيين آخرين في المنفى كالشاعر شوقي عبد الأمير، فإننا لم نذهب أبداً إلى العراق ولن أسافر إليه غداً، لأن لم يكن العراق، كونه بلداً أو حتى كونه تقليد متوارث، هو ما شكّل لنا صلة وصل فورية في الأصفاء والتفاهم المتبادل. لقد كان اتفاقاً بين فريدين في غاية التمايز ولكن بنفس درجة التحدي.

خلال كتابتي لهذا النص الذي سيكون تقديماً للمعرض الاستعادي الذي خصصه معهد العالم العربي في باريس للفنان عام 2001، أتأمل برغم كل شيء للخسارة الكبيرة لآني لم أرا بسنتين الخليل واليمن والأثر الفريدة على ضفاف دجلة والفرات، هناك حيث ولدت الكتابة، التحققي للحضارة العربية بكاملها، أكتب في هذا الغياب للأصول المادية الإقليمية لضياء العزاوي. ولكن تلك هي المفارقة، فغياب هذه المعرفة المادية، بدل أن يشلني، يدفعني إلى ابتكار طريقة أخرى لرؤية وفهم الأشياء وأولها رسمه. ولد العزاوي في بغداد عام 1939 التحق بكلية الآداب لكي يدرس فيها علم الآثار واعتباراً من العام 1962 تابع صفوف مدرسة الفنون الجميلة حيث تعلم تقنية الفن الغربي الحديث. منذ البداية، كان انبهاره بفنون حضارة بلاد الرافدين ومعرفته المتأمنة بالحدأة، هو ما وجه وفضل في أن واحد، الخط العفواني والرهف الذي أنتجه حتى اليوم بكل حرية...)

بفضل اكتشافه لبعض لوحاته في لندن حيث عاش في السبعينيات، فهمت أنه من اتساع إنتاجه فأنه ما زال ينهل من تجاربه الأولى الفنية منها والسياسية وأنه لا يمكن فصله عن تلك التجارب بدون تنكّر جسيم لقضيته. ما أسعدني أنني لاحظت، في محيط تلك العلاقات التي ما زالت مجهولة في أوروبا ما بين التقاليد والعصرية العربية، نهجا لرؤية جديدة ساعدت على إرشاد رواد المعرض الغربيين منهم والشركيين، التي مفهوم جديد عالمياً بالفعل (وليس «عولياً» حصل أمام أعينهم ومهما كانت مصائبهم، فإنهم في النهاية لا يستطيحون إلى ذلك سببياً: بسبب ارتباطهم الكبير- وهذا حاصل قبل اختراع الانترنت بوقت طويل- أنهم يستطيعون، أن أرادوا حقاً، أن يوجدوا تعريفاً جديداً يدعي بالانسانية.

لا ادع اعتقد منذ زمن بعيد، وقد قلت هذا سابقاً وبيت أسبابه، فيما يتعلق باليابان وكوريا أو لا يوجد هذا التناقض التقليدي، اللحظة ما إذا كنا نضفي لسفوقية، ملونة كما طرح وعيش وسير عبر القرون الماضية. وان الذين الحقيقيين، شعراء أو رسامين، في مشرق الأرض أو من مغربها، استطاعوا، ومنذ التسعينيات، تجاوز تلك الفكرة واحتواها تماماً ولكن بطريقة مختلفة جداً. كنا نتوقه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، من ذلك التناقض غير من طبيعته بدون شك، من نهاية الحرب العالمية الثالثة التي وصلت أحداثها بدون علمنا في أوروبا، والتي تضرب في كل مكان وبطريقة أكثر مسأوية وأجرماً دوماً، البيانات والجنسيات والأعراق بعضها ببعض.

ضياء العزاوي، الذي لم أعد أنكر من لقبه بـ(يوكاسو العالم العربي)، الواعي لهذه المسألة العالمية الجديدة، عمل على طويته كما فعل يوكاسو الذي زواج بين الفن الأفريقي والياباني وبين الفن الغربي العصري ما اعطاه مزيداً من الثقل والتأثير العالمي. عمل العزاوي أيضاً كما فعل ماتيس في المغرب ولكن بالعكس بدون أي تنازل للذوق والوضعية العنصرية وبدون أي مجاملة للفن الشعبي الشرقي المتميز، كامل العزاوي بطريقة غاية في التفرد والافتقار، بين العمارة السودانية- في المعابد والأبراج، وبين ديناميكية الحدأة، كما ظهرتم وتنوعت في مختلف البلدان المتقدمة. عمل على ذلك، كان الفنان العربي الوحيد الذي حقق هذا الانتصار، بكل بسير وجلال، وبحرية مطلقة لا يسعنا أمامها سوى الدهشة لأنه ما من شخص أو صالة عرض أو أية مؤسسة رسمية طلبت منه أن يفعل هذه القطر.

يتغير الأمر أمام لوحاته، كبيرة كانت أم صغيرة، وكذلك اسم إنتاجه الآخر من الرسم والحفر، والطبع والنحت. فهو يستعمل كل التقنيات، ويشرع بالدهشة من فرط حيويتها. بمعنى آخر، يدشنها هذا الحسد والخبرات الحساسة، الداخلية والخارجية، التي ينطوي عليها انتشار



أعمال مختلفة لضياء العزاوي... وفي الأطار صورته (القدس العربي)

الطاقة هذا، وأكثر ما تتجلى في إعادة اكتشاف الأشكال العتيقة التي يزيد عمرها عن الخمسة آلاف عاماً، كما في معالجة الألوان، تناسقتها وحنانها، اشتعالها، تخصصها وتصلحها الموسيقين، وبكل جدوى، بين ما هو «عربي» وما هو «غير عربي» في تلك الأعمال، مع أن ذلك مرتبط بطريقة مهمة في كل أعماله، وإن وجد هؤلاء مهما حاولوا أي شيء دخيل في أعماله بما فيها تلك التي خصصها لمغرب ومراكش، والتي الهمته ألواناً تشويقاً أشد براعة، ما يدعوني قليلاً بـ(برول كلي) وتصميماته لدى انبهاره باكتشاف أنوار واللوان تونس. خالف ضياء العزاوي بالقطرة كل أنواع الإمبريالية والاستعمار التي ما زالت تشرش الفكر الغربي وتسير عابثية وثقافياً في الخفية. سياسة البلدان الغربية، لم يصح تشبيه تلك اللوحات بالأيوان، وأطارتها، أو بالواقف كما تصرح علانين لوحاته نفسها (تأفة، 1986، نافذة في طجة، رقم 2 و 1، 1996، ورائعته كتاب الباب، 1994).

الاستعارة العمارة والتي تمكنا من تشبيه تلك اللوحات بالأيوان، وأطارتها، أو بالواقف كما تصرح علانين لوحاته نفسها (تأفة، 1986، نافذة في طجة، رقم 2 و 1، 1996، ورائعته كتاب الباب، 1994). غير أن في كل لوحاته صوراً عديدة منتصبة في الفضاء تطلعا كالأطلال: مثل عبد الله يغادر مدينته ورقم 2 (1983)، ماذا قال الثوري لعبد الله رقم 4 (1983)، حلم اميرة مصرية (1995) ومجنون ليلى III (1995). أطلال رمزية مشخصة، تتحرك وترقص أحياناً ولكنها منتصبة في منتصف الفوضى، كما في الرجل الصامت (1992-93): بطريقة ما، تتجلى لنا للمرة الأولى اصناف زرادشتية مسأوية ومرحة. ونسسى هنا أن نشتهه أحوال، كما فعل رامبو بدون علم الأخير، الغرب إلى شرق. ولكن رامبو الذي تبتأ بكثير من الأشياء، لا يتكلم مسبقاً (أن تكون جميلًا) عن صور الوان العزاوي، عندما يذكر «جراسا قرمزية وسوداء»، «متفجر في الأجساد الرائجة»، عن «ألوان الحياة نفسها» التي «تندف، تتراقص، وتتحرر حول مجال الرؤية في الورشة»؛ أليست أعمال عزاوي «ورشة» استثنائية، ليست أثرية فحسب، بل ذات بناء حديث؟ أليست ألوانها الأساسية، تحديداً، القرمزي والأسود؟ هذا الانسجام، والتوازن، بالمعنى البودلييري للكلمة، بعيداً عن التمكن والمصادفة يشكّلان حقائق مهمة بتوجب ادراكها على الذين سيداون، على أيوان الالغية الثالثة، بالتفرد في أعماله

«غزل عربي»: مجموعة شعرية جديدة لهاشم شفيق

لندن - «القدس العربي»:

عن دار رياض الريس في بيروت صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر العراقي هاشم شفيق بعنوان «غزل عربي» وتضم نحو ثمان وثمانين قصيدة مركزة من تلك التي تميز بها شعر هاشم شفيق.

قصائد المجموعة تتراوح كما قسمها الشاعر، بين اقنومي الرجل والمرأة أو «هي» و«هو» ولكن هذا مجرد تقسيم شكلي إذ أن «هي» و«هو» يمتزجان في إطار البحث عن وحدة عضوية وروحية تجمع بين الذكر والإنتى هي: الحب. على الغلاف الأخير للكتاب جاءت الكلمات التالية:

■ شعراء عرب كثيرون أشاحوا بوجههم وسمعهم عن شعر الغزل والشيق والجسد بايجديته الحسسية، إبان طغيان الأيديولوجيات من سياسة وأدب في السبعينيات والثمانينيات، رغم أن دماء هذا الشعر بمفرداته وعباراته من شوق، ضراعة، ابتهاج وطفوس جنسية-دينية، تتدفق في شرايينهم منذ ستة آلاف عام.

في شعر هاشم شفيق هنا، ما يشبه العودة إلى البدايات، إلى الرافدين والنيل ونشيد الإنشاء، كان الشاعر الضليل عاد بعد رحلته الشاقة

ليتمرغ في طين وغرين الخصب الشعري. ليست العودة هنا بالطبع إلى أينانا وعشائر النصوص العربية المحرمة من قبل الاطلاة على الاسطورة والموروث، بل هي نسج ومحاكاة لتلك الأغنيات والصلوات والتمتمات التي حولت الجسد إلى معبود يفيض بالشهوة والعطر والنعمة. في القصائد ثمة قطف للرغبة، نهل

نائبزدي على الصحة

اخزري البروق في تحرك والخاصرة، اخزري في زهرة اللحم في الماء السري، وفي احمرار حرك، المفروق بالزنيق، اخزري البروق روضيها في الظلام، فانا الليلة حارت ثناباك ونايز بذي على الصحة.

7/11/2000

أنزع أمالي

هأنذا أنزع هذا الجروب في خفة أنزع هذي الأمال لألقها فوق الكرسي وأجلس فاتحة آذاني لنداء وهمي يأتي منك نداء يقطع آلام الأميال ليروض خلي فيك ويرضي الهلعة.

27/1/2001

فتايات مغربية

دعوة إلى حماية الفن التشكيلي المغربي من آفة التقليد

الرباط - «القدس العربي»:

دعا المشاركون في يوم دراسي نظم للدار البيضاء حول «التقليد في الفن التشكيلي المغربي» إلى حماية الفن التشكيلي المغربي من عمليات التزييف. وأكد فنانون ونقاد وأصحاب أروقة المعرض شاركوا في هذا اليوم الدراسي الذي احتضنه متحف الفنون التابع لمجموعة (أونا) ضرورة إدراج الفنون التشكيلية ضمن برامج التكوين بالجامعات المغربية (وحدة التكوين والبحث وشعبة الفنون التشكيلية) ولواجهة آفة تقليد وتزييف اللوحات الفنية اقترح المشاركون إحداث مختبر علمي تابع لوزارة الثقافة مهمته الأساسية التحقق من نوعية الأعمال الفنية وكذلك إنشاء مركز للتوثيق حول الفنانين وإعداد إيقونوغرافية وافرة وتكون خبراء في الفنون التشكيلية والاكثر من المتاحف لتعود الجمهور على الاهتمام بهذه الفنون مع وضع قانون أساسي للفنانين. ونبه المشاركون إلى أن ظاهرة تقليد الأعمال وتزييفها تسيء إلى الذاكرة الفنية للمغرب، وتتل من سلامة الأعمال الفنية، وتعتبر التناول الطبيعي لهذه الأعمال فضلا عما تلحقه من أضرار مادية ومعنوية بعيدة المدى. وأوضحوا أن العديد من الرسامين أصبحوا ضحايا هذه الآفة الأخذة في التكاثر والانتشار من أشكال الغرايو والشرقاوي وابن غلال والادريسي، وأكدوا أن أعمال الفنانين الأحياء أنفسهم لا تتحارب من عمليات التقليد والتزييف متأسدين الوزارة المعنية ترتيباً على ذلك أن تعمل على إيجاد حل قانوني. وبرأي المشاركين فإن الوضعية باتت مقلقة للغاية خاصة في ظل انعدام سوق فنية ومتاحف للفن التشكيلي المعاصر، وغياب مفهوم الملكية الفكرية في هذا المجال، مما يساعدهم على ازدهار تجارة اللوحات المزيفة بصورة قد تعصف بجميع المكتسبات المحققة في الميدان الفني وتكبح تطور سوق لا تزال في مرحلتها الجنينية.

مقالات في الأدب الاندلسي والمغربي

صدر عن كلية الآداب والعلوم الانسانية بوجدة كتاب «مقالات في الأدب الاندلسي والمغربي» وهو مجموعة بحوث ومقالات للباحثين الذين خرجوا من وحدة التكوين والبحث «التراث الأدبي الاندلسي المغربي» تحقيق ودراسة، وهم الآن بصدد إنجاز أطروحاتهم الجامعية في نفس التوجه الأدبي. وقد أشرف على إعداد هذا الاصدار مصطفى الغفوري مسؤول الوحدة.

ويتضمن هذا الاصدار ست عشرة مقالة موزعة على ثلاثة فصول أو محاور، بالإضافة إلى تصدير بقلم الأستاذ مصطفى الغفوري. فجاهت هذه المحاور على النهج التالي: الفصل الأول: تحقيق التراث الأدبي الاندلسي المغربي، ويتضمن هذا الفصل المقالات الآتية: كتاب الألفاظ المغربية بالألفاظ العربية لعيسى بن إبراهيم بن تقيبة، الكتيبة الكامنة لابن الكاتب، قراءة في نسخ جديدة للشروح الاندلسية المغربية بين الدراسة والأعمال تحقيق المشاركة للتراث الاندلسي المغربي والاندلسي، الفصل الثاني: في الأدب الاندلسي، ويتضمن المقالات الآتية: الشاذ في لغة الحداد، الثنائيات في شعر ابن خفاجة، ثنائية الفن والتاريخ في شعر ابن الأبار، بني ابن حيان وابن صاحب الصلاة، المقامات اللزومية لأبي الطاهر السرقسقي، التضمن في شعر ابن زمرك، الأدب السلطاني في الغرب الاسلامي، الفصل الثالث، في الأدب المغربي، ويتضمن المقالات الآتية: التعريف بكتاب المقصد الشريف للبادسي، التنوع الإيقاعي شعر إدريس العجاوي، رحلة عبد الله العروبي من التاريخ إلى الأدب، الصورة الشعرية في قصيدة «شعب شداة».

الحرب الحضارية الأولى» لمهدي المنجرة في طبعتها السابعة

صدرت للدكتور المهدي المنجرة الطبعة السابعة من مجله «الحرب الحضارية الأولى» في إخراج جديد مزين بلوحة للفنان التشكيلي أحمد بنيسف. لا يقصد المؤلف، من إخراج الطبعة الحالية وفي هذه الظروف بالذات، التأكيد على تيمته بأن حرب الخليج الثانية إنما هي حرب حضارية أولى بامتياز، ولكن للدليل على أن ما وقع من تجذبات في 11 أيلول (سبتمبر) وما استتبع ذلك من ضرب لأفغانستان وضرب محتمل لدول عربية وإسلامية أخرى، لا يخرج عن نطاق ما يسميه المؤلف بـ «الحرب الحضارية الثانية» التي ما فتئت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون يقدمون الدليل عليها منذ بداية التسعينات... في الطبعة الحالية كما في الطبعات الست السابقة، بأن المقصود بالحرب الحضارية ليس حرب أديان ولا حرب معتقدات بقدر ما هي حرب ثقافة وحروب قيم... بالتالي، يرى الأستاذ المنجرة، أن الخيلولة دون هذه الحرب يمكن في الدفع بمبدأ التواصل الحضاري والثقافي بين الشعوب والثقافات... وهو المبدأ الذي ما فتى «المؤلف في هذا الكتاب، كما في جل مواقفه، يدافع عنه بعزيمة وقوة كبيرتين. للتذكير بهذه الطبعة (إضافة إلى الطبعة المصرية والطبعة الجزائرية والطبعين اللتين تمتا مؤخرًا باليابان)، يكون كتاب «الحرب الحضارية الأولى» قد أشرف على خمسين ألف نسخة.

والحقيقية، ليابل على السواء، تماماً كما تقرا رسماً في قصيدته التي خص بها المدن، الإاضاعات حيث قاطع وطابق لندن وقصرها أونيس، أحمد اندر شعراء العالم الذين ابرزوا ذلك منذ وقت طويل، ليس فقط من خلال دراساته ولكن من خلال قصائده أيضاً، وهو ما يفسر الترابط العميق الذي انعقد بين الشاعر والرسام الكبيرين، في الواقع، حملت لوحات العزاوي أول واكل برهان بصري على ذلك.

كيف تنسني له ذلك؟ أولاً بفضل ثقافته الواسعة، التي تتخلل كثيراً الاطار العربي، مع احترام مطلق له، أيضاً وبالطبع، بفضل سيطرته الخاصة على الفراغ، وتمرنه التصويري، ما كان رامبو يدعوه به «النظر»، «الانظر»، يتجاوز الفنان، ذهنياً وجسدياً، للفضاء- الزمن الذي يمضي: كل الأزمنة كل حيواتنا لقد برح في هذا واجاده بكل حرية، لدرجة مخالطة الشعراء والتعبير بحدته عن أعمالهم، تحديداً، وبعد عنها مخيم تل الزعتر الفلسطيني في بيروت بكيل ومع نشر اليوم «النشيد الجسدي» تحول إلى واحد من سكان لندن، على غرار قصائد محمود درويش، الطاهر بن جلون ويوسف الصائغ، والتي دمج أجزاء منها بصورة، وقد كتب في هذا الصدد: «تلك صور ارتدتها لكي أنشد الحصار، ليست للعرءاء أو وثيقة عن مجزرة، تبقى للسوداء، إنها تعبير يحاول أن يخلق ذاكرة حرة مستمرة ضد القمع، إلى أن ينبثق لهيبها مشعاً».

يمكننا القول - من هذه الناحية كما نواح أخرى - أن فنه يشكل تحدياً للفنان والمسوت وينفس القدر، للنسيان، فهو ينتشر من لوحة إلى أخرى بصورة قوية وصلبة لتستقبل ذلك السالف، وإذا قلت أنها تتكون في نظري من نوع من الطبيعة المدينية الحديثة، الخيالية والحقيقية، فلانني أشعر فيها بانتي في الفضاء المتضارب لشوارع لندن، القاهرة، بيروت، منهاتن وكذلك في الشرقات، الخيالية

* شاعر وناقد من فرنسا، وهذه مقاطع من تقديمه لمعرض العزاوي الاستعادي في باريس

بدأ في المسرح العسكري وآخر أعماله كان مسرحية «بولوتيك»؛

نجومية حسن عابدين تأجلت مرتين ومات قبل ان يبوح بسر الحلاوة

القاهرة - من هيام الذهبي:

بالرغم من تأخر نجومية الفنان الراحل حسن عابدين في سن الأربعين، فإن الفترة القصيرة التي عمل فيها بالفن جعلت منه نجما محبوبا ومشهورا لدرجة جعلت شركات الدعاية والإعلان عن المشروبات الغازية تجري وراءه لتقديم إعلان عن أحد منتجاتها والتي كان يبحث فيه عن سر حلاوة هذا المشروب وقد توفي قبل ان يقول لنا ما هو سره.

ولد حسن عبد الوهاب عابدين في اواخر شهر يوليو في العام 1931 في قرية «ترمت»، بمحافظة بني سويف وتدرج في مراحل التعليم حتى حصل على الشهادة الثانوية عام 1952 ثم التحق في نفس العام بوظيفة صغيرة في محكمة بني سويف الا ان رغبته في ممارسة الفن دفعته الى هجر الوظيفة والالتحاق بالمشورى بالقاهرة.

كانت بداية حسن عابدين مع المسرح العسكري حيث عمل في ادوار صغيرة مع المخرج علي الزرقاني حيث لفت انظار المخرج نبيل الافي فرشحه لبطولة مسرحية «في سبيل الحرية» المأخوذة عن القصة التي كتبها الرئيس جمال عبد الناصر في شبابه. وكان مقررا ان يشارك في بطولة احمد مظهر وسعاد حسني الا ان عبد الناصر الغي العرض بسبب عدم موافقته على العالجة المسرحية لقصة فتأجلت نجومية حسن عابدين 15 عاما لهذا السبب.

ومن المسرح العسكري الى مسرح رمسيس حيث اسند اليه يوسف وهبي مدير المسرح الادوار التي كان يؤديها حسين رياض ومنسي فهمي وسراج منير، ثم انضم الى المسرح الحديث الذي قدم من خلاله مسرحية «نرجس» امام الفنانة سهير البيهبي، وكانت هذه المسرحية وضعت حسن عابدين على بداية سلم المجد والشهرة حيث ادى الدور ببراعة حازت اعجاب الجماهير والنقاد ثم توالى الاعمال المسرحية ومنها «مالك يبيحت عن وظيفة»

اخبار فنية

شريط ولید توفیق الجدید أنتهی

بيروت -

«القدس العربي»:

انهى النجم العربي وليد توفيق تسجيل معظم اغنيات شريطه الجديد المقرر ان ينزل الى الاسواق خلال فترة الاعياد في شهر كانون الاول (ديسمبر). في الاسابيع الماضية كان وليد توفيق يتنقل بين استديوهات بيروت والقاهرة لتسجيل اغنياته. وخلال وجوده في القاهرة صور اغنية «بدي» التي اخرجها احمد المهدي ومن المقرر ان ترافق نزول الشريط الى الاسواق. وليد توفيق لم يختبر بعد اسما لشريطه لكن قرر ان يضم اليه ثماني اغنيات متوعة.

دور لأسعد رشدان في المسلسل السوري «نمر حنة»

انهى الفنان اسعد رشدان تصوير دوره في مسلسل «نمر حنة» السوري الذي تخرجه فرودس الاتاسي ويشارك فيه كل من مرح جبر وسامر المصري من سورية.

واسعد رشدان وحسن حداد من لبنان. «نمر حنة» يتألف من 30 حلقة ويلعب فيه اسعد رشدان دور قبطان سقيفة لبنانية يدعى «الريس كرم» ودوره هو تهريب بطل المسلسل «شيلي» الى الجزائر ليحتج بالثورة على الفرنسيين.

اعلان برنامج مسرح المدينة للموسم المقبل

اعلنت مديرية مسرح المدينة الفنانة نضال الاشقر برنامج المسرح للموسم المقبل فكان برنامجا غنيا يتراوح بين النشاط المسرحي والغنائي التراثي والراقص اضافة الى الحوارات والندوات. برنامج مسرح المدينة لم يتضمن جديدا على الصعيد المسرحي من اخراج نضال الاشقر اذ هي اكتفت بالاعلان عن اعادة تقديم منمنات تاريخية وثلاث سنوات طول في كل من عمان ودبي وسورية.

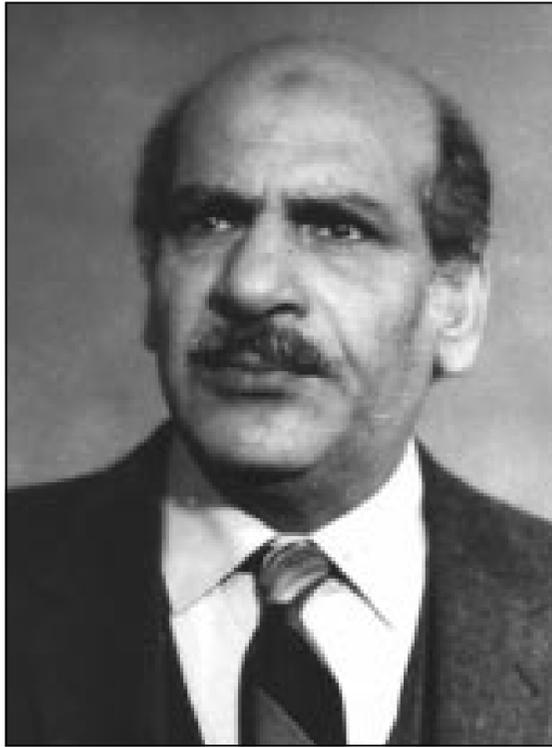
والجديد الذي اعلنته الاشقر ان الفنان زياد الرجباني سيعرض عملا مسرحيا يعده في شباط المقبل على مسرح المدينة. اما العمل المسرحي الاول الذي سيعرض على خشبة مسرح المدينة للتونسي محمد ادريس فهو بعنوان «رجل ومرا».

و«هبط الملك من بابل» و«برج المدايح» و«نور الظلام» و«الطفل المعجزة» و«نادي العباقر» و«سلطان زمانه» و«الحرب والسلام» و«عش المجانين». وكانت اخر مسرحية اشترك فيها «بولوتيك» من تأليف نبيل بدران واخراج جلال الشراوي.

اما في التلفزيون فقد تكدت موهبته ولعت اكثر عندما شارك محمد صبحي في اول عمل تلفزيوني له هو «فرصة العمر» كما لو كانت فرصة العمر لكليهما، فقد استطاع حسن عابدين ان يكون فنانا تلفزيونيا لامعا ومقبولا لدى المشاهدين نظرا لتخصيته الفريدة والميزة وطريقته في التمثيل التي تتميز بالبساطة والتلقائية والتي جعلت المشاهد يتأكد من وجود مثل هذه الشخصية في الحياة بالفعل.

قدم حسن عابدين اكثر من 30 مسلسلا اشهرها «البحيرات المرة» و«مهلا ايها الخريف» و«فيه حاجة غلط» و«ماشي يا دنيا ماشي» و«انس بن مالك» و«حصان العم» و«برج الاكابر» و«رفقا ايها الانياء» و«ابنائنا الاعزاء شكرًا» و«نهاية العالم ليست غدا» و«انا وانت والطلاق» والتي جعلت المشاهد يتأكد من وجود مثل هذه الشخصية في الحياة بالفعل.

وفي السينما فقد كان حظها فيها قليلا وكان اول فيلم عرفه جمهور السينما من خلاله في دور «الباشا» في فيلم «درب الهوى» في العام 1983 مع احمد زكي ويسرا ومحمود عبد العزيز، الا ان الفيلم منع رقابيا وتأخرت نجوميته مرة اخرى. كما شارك في افلام «ريا وسكينة» مع شريهان ويونس شلبي و«على من نطلق الرصاص» مع سعاد حسني وعزت العلايلي و«عيب يا لولو يا لولو عيب» مع نيللي ومحمود عبد العزيز و«ملكة الهلوسة» و«الاشقياء» وكان اخر افلامه على الشاشة «عنبر الموت» للمخرج اشرف فهمي والذي كان يعتبر انطلاقة حقيقية له الا ان القدر لم يبعله لتحقيق نجوميته لانه توفي في شهر نوفمبر من نفس العام 1983. (أ.ب.)



الفنان حسن عابدين، لم يبع بسر الحلاوة

توقيت نزوله بعد احداث ايلول الامريكية ممتاز لسوء الحظ؛ أيعقل ان يكون فيلم بهذه الحلاوة فرنسيا؟



المطلة اودري تاتو في لقطة من فيلم «اميلي» (روبيترز)

نيويورك - من مارك كيندي:

السينما الفرنسية في اغلب الاحيان شبيهة بالطنج الفرنسي ثقيلة ومعقدة وغنية جدا. وفي رأي جان-بييار جونه انه ان الاوان لتقديم التحلية بعد التخمخ، فهذا المخرج الفرنسي قدم على المائدة فيلم Amelie الحلوى السينمائية الاخف من الهواء التي سحرت الجمهور الفرنسي وخاضت مذاقا لم تشتهر به السينما الفرنسية كثيرا؛ الواقعية الحلو.

ويقول جونه، الرجل الذي سبق وان اخرج افلاما سوداء مثل Delicatessen و«مدينة الاطفال المفقودين» وAlien: Resurrection. فيلم «اميلي» الذي يؤدي بطولته ماثيو كاسوفيتز والنجمة الجديدة شبيبة الطلاء اودري تاتو، انه «احيانا يطيب لنا ان ننسى السخريه، واحيانا يطيب لنا ان نحلهم». وبعد 11 ايلول، ثمة جوع ونهم للطيبه. «التوقيت ممتاز، لسوء الحظ» كما يقول جونه.

ولقد ادخل الفيلم اكثر من 65 مليون دولار منذ شهر نيسان الماضي، ويتوقع ان يصبح من حلول نهاية العام اكبر فيلم من حيث المداخيل في بلد المنشأ.

وفي بريطانيا سجل الفيلم اكبر دخل في عرض الافتتاح لفيلم باللغة الفرنسية، وحتى كتابة هذه السطور اخذ يطبق على الرقم القياسي لفيلم بلغة اجنبية سجله فيلم «النمر

الرياض والتين الخفي». ويقول جونه الذي لم يكن يحلم اكثر من استعادة تكاليف الفيلم انه لم يكن يتوقع النجاح الذي احزوه الفيلم وانه يجد نفسه الان في وضع غريب. ويضيف: (احيانا اعتقد انني احلم، او ان الفيلم هو «ذي ترومان شو» و«انا الصبي»).

وسرعان ما تحول الاقبال على مشاهدة الفيلم الى تهافت محموم حيث عاد كثيرون الى مشاهدته عدة مرات. ويقول جونه ان الجمهور تآثر الى درجة ان الناس تحولوا الى فاعلي البحث والعثور على صاحب التحفة الذي اصبح في متوسط العمر. تعيدها اليه بنفي من الكتمان.

وفي المقهى الذي تعمل فيه تجهد اميلي من اجل جعل الحب يزهر بين الرواد، وتواسي ارملة حزينة، وتقدم الدعم المعنوي والروح الجارة لطولج، وتقدم وصفا مامسا للعالم المحيط بها، على كل اعمى.

وهنا يبرز سؤال بديهي: «هل ستعثر هذه الفتاة الجميلة الحب لنفسها». ولعل السؤال المهم الذي يحطر على اللبال هو: «يعقل ان يكون هذا فيلما فرنسيا؟»

معظم التعليقات التي كتبها نقاد السينما جاءت ايجابية. ويقول جونه انه 450 مقالا عن الفيلم كانت ايجابية وستة مقالات فقط انتقادية سلبية، و«نحن

سناخرون جدا في فرنسا، وبالنسبة للفيلم كان ذلك معجزة».

وفي الجانب الاخر من القنال الانكليزي، كتبت صحيفة «صندايا تايمز» اللندنية ان «هذا الفيلم قائد استكلم نفسك من الان حتى نهاية السنة».

وطبعا، لم ينهجر الجميع بالفيلم فقد قالت صحيفة «دي انديبندنت» ان الفيلم قطعة حلوى سينمائية فخمة بشكل خاص فيما قالت صحيفة «صندايا تلغراف»: انتباه، الاستمتاع بهذا الفيلم يتطلب وضع السخريه جانبا». ومع كان هذا الكلام صحيحا بعد احداث 11 ايلول في نيويورك وواشنطن.

ربيعي الدهون*

طوت غالبية الفضائيات العربية فضاءاتها البرامجية، مع ظهورهلال شهر رمضان. «تجذب» عري عدد كبير من مذيعات الشفاه المعالجة تجميلا. سحبت الفضائيات مسلسلاتها بنهايات متوقعة، واخرى خلفت ندما بطول زمن متابعيتها. و«فرصت على الرفوف، مؤقتا، العديد من الشرطة حوت برامجها الاسبوعية. لكي تنشر، على مساحة ثلاثين يوما، دورة برنامجية رمضانية غنية بجديدي بدت بتسائره منذ حلقاته الاولى؛ البحث عن صلاح الدين، للسوري نجدت انزور، للعدالة وجوه كثيرة، لحمد فاضل، عائلة الحاج متولي»، الذي يقوم ببطولته الفنان نور الشريف، ويتوافق تنتمي إلى زمن «الخواجه بيجو و«ابو لعة»، وقد لا تلحق به:

«ارهابيات»، الكوميدي الكويتي، داود حسين، الذي يجر فشلا سابقا، في «داوديات»، الي برنامج سطحي، ساذج، هابط، تافه، وخطير في تصديه الكاريكاتوري حقنا. لظاهرة رهاب الدولة الاسرائيلي، والذي كتب حلقاته المصري، يوسف معاطي، و«ابيض ابيض» المكتسب فكرة، والنقلو مشاهدا، بتقنية اضعف ومناخات انتقادية اقحامية مفتعلة، كما بيتت حلقة الاولى، عن البريطاني «امباطورية بريثاس»، وغيرها مما بدأت تلقي به الفضائيات.

ومن رحم نقاش جرى، في المسافة القصيرة بين المشهدين الفضائيين، الرمضاني وما قبل الرمضاني، بين الزميل امجد ناصر وبينني، تكشف لي في نهايته ان «الزلاء» في «القدس العربي»، كانوا قد تداولوا «سرا» في اطلاق زاوية كهذه، حتى انهم انتقلوا على عنوان لها، قبل الانتهاء من رسم ملامحها وتحديد تفاصيل جسدنا، ولدت هذه الزاوية.

اليوم تبدأ «القدس العربي» وضع ما تبقى من تفاصيل، بعد ان سلمتني، مشكورة، مفاتيح غرفة «قاعة المشاهدة»، حيث استطيع الجلوس امام الشاشة الصغيرة مرتين في الاسبوع، وتقديم «مشاهدة نقدية» لواحد أو أكثر من البرامج، بعد التجول في فضاء الفضائيات العربية وبرامجها، المؤثر منها في صنع رأي عام، «الاتجاه للعاكس»، «أكثر من رأي»، «اليوم الثامن»، «مواجهات»، «شاهد على العصر»، «بين زمنين»، «اليوم الثامن» مثلا، و«الثقافي

التخصص «مبدعون»، «كتاب تحت الجهر»، و«الثقافي- الفني: خليك بالبيت»، «شرفة القمر»، أو الانتقادي المتنقل بين مناخات عدة ضمن مسار تشويقي خفيف: «على مسؤوليتي»، وذي اللون الخاص: «بعد الطبع» وغيرها من البرامج التي لم توكبها حركة نقدية تناسب جراتها في اقتحام حياتنا الثقافية والسياسية بما تطوي عليه من تأثيرات مباشرة، واخرى ذات اثر تراكمي على ميول ورغبات اوسع القطاعات الشعبية، ومستوى ما تقدمه لاشباع هذه الرغبات، ومتطلبات ابدا من مراجعة اشرفة برنامجين مغايرين للسائد، أو هكذا قدما لجمهور عريض، هما، على مسؤوليتي»،

وهواسبوعي، من ام. بي. سي، يقدمه الفنان الكبير، دريد لحام، و«بعد الطبع»، وهو اسبوعي ايضا، تبثه قناة ابو ظبي، في السادسة من كل يوم جمعة، يعده عادل درويش، ويقدمه كمال علواني، وستستكون معالجته حصيلة «قعدة» امام شاشة الحلقة المقبلة.

ستوديو واسع، جميل أعد جيدا لاستقبال ضيوف استعدوا اناقة، قبل الحضور والجلوس امام الكاميرا التي تنقل لنا مشهدا صامتا بانتظار دخول مقدم البرنامج، رنة قيقاب تقطع الترقب الصامت. يدخل «غوار الطوشة» ب«شرواله» من باب جانبي مسرعا نحو وسط القاعة تصاحبه رنة القيقاب التي تختلط بهدنة الجمهور. صدمة، وهشة تتجاوزان حدود المفاجأة؛ يبصيني ما اصاب بقية الحضور. المهمات المصحوبة بتصنيف متوقع يمكن للمتها ولو بكثير من الصعوبة ولكن بسرعة. ليك ليك ليك يالا هيدا غوار... غوار... مو معقوليه... لك ميتو هيدا... لا لا انا رح جن لا تقلي، يمكن غيرو البرنامج... هيدا هو «على مسؤوليتي»، يا خبي هيدا الموجود، دخيلكن حلينا نسمع وننقش. ينحني غوار لجمهوره. يهز قدميه عمدا، ذلك بفضل فيلم رقصه مهرجان كان السينمائي لاعتباره غير ذي مضمون مهم، وفيلم رقصه ستوديو امريكي واحد على الاقل. وعن ذلك يقول جونه: «قالوا لي انه فيلم ملتق جدا ولكته ليس «التياتيك»، فقلت لهم: انه ليس «التياتيك»، انه «اميلي»، والان ندموا على قرارهم، في فرنسا، على صعيد شبكات التذاكر، يكاد يكون تيياتيك».

وكان الفيلم قد تجاوز كل التوقعات - عندما بلغت المبيعات ثمانية ملايين تذكرة حضور - عندما جاءت ماساة 11 ايلول لتعطيه زخما جديدا.

فيلم يوم واحد فقط من ذلك التاريخ استقبل ويقول جونه ان شعورا لم يسبق له مثيل استحوذ عليه آنذاك، وبعد يوم واحد حدث الكابوس».

ولكن شركة ميراماكس التي وافقت على توزيع الفيلم قبل يوم واحد من هجوم واشتطن - تعتقد ان واقعية الفيلم وسحره وعودته الحنينية الي باريس قد تكون لبسا للجراح.

يقول مارك غيل رئيس شركة ميراماكس ال. ايه، في الاستوديو الذي تملكه ديزني في الساحل الغربي: «اعتقد ان الفيلم يلمس أكثر من مجرد وثقافي لانا نمر في اوقات عصيبة ونحن باس الحاجة الي رفع المعنويات والقدرة على مساة بعضنا البعض».

على مسؤوليتي لا مسؤولية «غوار الطوشة»

جلول (ناثية في البرلمان ومحاضرة جامعية) وفهد الحارثي (إدارة جريدة الوطن) وآخرين. وفي تقديمه لضيقه يحرص لحام على اطلاق قفشات تابعة من الموقف، حتى وان طال الامر زوجته التي يحرص على مداعبتها، او مناكفتها بنكتة امام الحضور فيضفي جوا عائليا ينتشر ودا في فضاء الاستوديو.

يبدأ البرنامج، المفتوح على الاحتمالات، وغير المنضبط لنص حرفي ينزله ظل تقبلا على الحاضرين، بالقاء مقدمه عددا من النكات التي جرى التحضير لها. ضحك احيانا، وتنسائل احيانا خوفا من انزلاق النكتة عن الشفة الى احتمالات اخرى. لست خبيرا بتحليل النكات والكوميديا، ولا ادعي ذلك، ولكن لنستمع ونضحك أولا، قبل ان نترك اسئلة، مفتوحة على تقديرات القارئ؛ في إحدى حلقات برنامج «من سيربح المليون»، استضاف جورج قرداحي الرئيس الاميريكي جورج دبليو بوش، الذي اسعفه الحظ ووصل الى مقعد التسابقين، ووجه اليه سؤالاً تزد بوش في الاجابة عن الشفة، فسارع مقدم البرنامج الي مساعدته وتذكيره بأنه لم يزل بإمكانه اللجوء الي الجمهور واخذ زاوية، أو الاتصال بصديق، أو حذف اجابتي، وبعد تفكير وحك ذقن وفرك جبين قرر بوش «حذف بريجن». كانت احداث 11 ايلول سبتمبر في نيويورك واشتطن لم تزل ساخنة، وقت بقت البرنامج، ولم تزل جثت الضحايا تحت انقاض البرجين. بالطبع لم تخف الدلالة في الجمهور الذي غرق في الضحك، لم صمت بانتظار النكتة التالية، وربما سمع ذلك بسامع هائل هاسم: لا هيك كتير... حرام مو وقتو... لو انا اطلب حرت الجورجين يلى قاعدن اقبالنا.

يدخل دريد لحام جمهوره وضيقه في مناقشات سياسية واخرى تتناول هموما اجتماعية كالتهذيب والعمل والبطالة والتفافه والمهن المتواضعة وما يعرف ب«الوضعية» كجمع القمامة مثلا.

ويختلط النقاش الجدي بالهزلي والسطحي بالطوباوي بالواقعي والتعريجي. ونشهد معركة اجتماعات تختصي الي اسماعنا آراء وتعبيرات من نمط، ومسالو اذا الطيران صار مشككة وخطر علينا، ليه ما نرجعش للجميل... والشكلة في بنية المجتمع نفسه... ويمكن حل مشككة البطالة بالتحول الى تنظيف الزبالة، اهي مهنة شريفة برضو، واللا ليه يا جماعة... ويا عمي الوزايف كلها بالواسطة... والانسان مسؤول عن فرصته... الخ. افضل المحررات، بعد هذه الطوشة، كان اقتراح انشاء فضائية عربية ناطقة بالانجليزية.

ونال الاقتراح تصفيقا ملا القاعة واذني، فهمست لنفسي، خوفا من ان يسعني احد، فانا لا امك شجاعة القول: على مسؤوليتي: يا خوفي يترحمو للأجانب اللي بيحكوه بالعربي. والخوف الاكبر ان يكون للفضائية تأثير كبير، ويصيروا الاجانب يحكو مثلا.

ونصل الي الحلل الاخضر في ميدان المسؤولية. فبعد عدة حلقات جرى تطوير البرنامج ليتمكن من الاتصال المباشر بصيوف، من الخارج، يظهرن على شاشة جانبية، حيث يجيبون على اسئلة مقدم البرنامج. احد ضيوف الحلقات، «من خارج الاستوديو»، كان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الذي اخذ يجيب بعربية سليمة. بعد ان تمت معالجة حركة شفتيه بإدخال شفطي متحدث عربي بوسائل تقنية حديثة (كمبيوتر غرافيك). المقابلة، التي جرت في غرفة تحرير وليس حقيقة، اثارت جوا من مرح تنفيسي، غير انها زودتني بسؤال في جوهر المسؤولية: ماذا حين تتجرع دواخلنا غيظا وكتبا ونقمة على حياتنا العربية المسجبة بمليون غير ممكن وممنوع ومحظور يعاقب عليه قانون وضع خصيصا لمراقبتنا، نغرم همونا في حارة الجيران؟ ماذا تبدو حيطان الآخرين دائما واطية يستعلي على انسان، بغض النظر عن موقعه وقدراته، لتسلفها والشعبطة عليها، بينما لا يقوي على السير قرب حائط وطني، أو على مسافة الف متر منه، ونظر الامر بصورة مباشرة ومن غير لث ودوران؛ هل يمكن لبرنامج «على مسؤوليتي» ان «يدبلج» مقابلات مائلة مع مسؤول عربي كبير، أي مسؤول شرط ان يكون كبيرا؟ ويساله مجرد اسئلة عادية، ولو عن صحته واولاده. ام ان مشكلة البرنامج هي عينها مشكلة عشرات البرامج الاخرى، ومأساة عدد كبير من رسامي الكاريكاتير والصحافيين العرب الذين لا يتكلمون من المس ب«الاستحسان الوطنية» ولو بريشة أو قلم اسود يطوفون به رسما كاريكاتوريا يشرح مأساة ملايين العرب مع حكوماتهم، الا حين يكونون خارج اوطانهم. حقا انهم ابطال نكتة القاهما دريد لحام في إحدى حلقاته تقول: ان حكومة عربية اجازت للزوجات شرعية طلاق من هم في الخارج، فظال ذلك جميع... معارضي الحكومة السياسيين.

ما المسؤولية التي يتحملها البرنامج انن، وما الذي يبقى «على مسؤوليتي»، ان لم يكن تحمل ما لا مسؤولية كبيرة في تحملة. اثرات القليلة التي جرى فيها نقد حقيقي تم اللجوء فيها الي التعميم الذي لا يخص احدا، ويشبه حكاية رجل وقف في سوق البلدة المزدهم، واخذ يصرخ لاعتنا «ابو» من في السوق، فتقدم منه آخر غاضبا صارخا: ليش سبيتي. فاجابه ببساطة: انا ما سبيتك انت، ان سبيت اللى في السوق، انت مش حوك في السوق. ومع ذلك يبقى البرنامج طريفا وظيفيا ومنوعا و«مهموما»، تقوده عقوية محببة احيانا، تجره الي التهجير، احيانا اخرى. قد لا يكون دريد لحام مسؤولا عن سذاجة بعض ما يطرحه ضيفوه، لكنه قرر ان يلزم نفسه بعنوان برنامجه، اما انا فاقول ان ما كتبتة فقط يقع «على مسؤوليتي»، وليعذرني الفنان الكبير، فقد حلمت، حين شاهدت الحلقة الاولى، بتصغير السؤلية، وتكبير الناذة، ولا اقول الباب لكي نمر منه كل الراء، أي آراء، واستفقت من العلم على حلم وخيبة... و«على مسؤوليتي» تقع استعادة الحلم... لا الخيبة.

* كاتب وصحافي من فلسطين يقيم في لندن

فضائيات واراضيات

تومسون؛ برشلونة لقننا درسا في فنون الكرة

الاندية الانكليزية تبحث عن ذاتها في البطولة الاوروبية

لندن - «القدس العربي»:

كشفت نتائج نخبة الاندية الانكليزية لكرة القدم في امم يوروبا الاندية الاوروبية، «رابطة ابطال الدوري الاوروبي» انها مازالت تلمت وراء الاندية الاوروبية عامة والاسبانية والمانية على وجه الخصوص بعدما اخفق السرفاء الانكليز الثلاثة في البطولة، مانشستر يونايتد وارسال وليفربول في تحقيق ولو فوز واحد في بدء منافسات الدور الثاني من «بطولة يولو فوز واحد في بدء منافسات الدور الثاني من البطولة الامة في القارة الزرقاء، ولعل ما جرى على الارض الاسبانية التي استضافت لقاء اصحابها ديورتيغو لاورونيا والضيف الانكليزي ارسال ارسنال اكدت بما لا يقبل الشك ان الاندية الانكليزية هي فعلا نمر من ورق عندما تلعب المباريات خارج ارضها، تماما مثلما امتاز به المنتخب الانكليزي الذي لم ينجح قط في الحصول ولو على لقب لاحدى البطولات العالمية المعروفة خارج حدود الارض الانكليزية، ورغم الصعبة الاوروبية التي باتت الاندية الثلاثة المذكورة اعلاء تترزين بها - مستفيد من «قانون بوسمان» الذي يعثر اللاعب الاوروبي لاجبا «مواطنا» بغض النظر عن جنسية ناديه - فان طابع الكرة الانكليزية مازال هو القانون الذي تخوض به الاندية الثلاثة رغم الغياب الكامل للمدرب الانكليزي عن الاندية الثلاثة اذا ما تناسينا ان للمدرب الوقت للفربول حاليا هو الانكليزي فيل تومسون الذين اسندت له مهمة تدريب الفريق لحين عودة المدرب الفرنسي جيرارد هوليه الذي مازال يتعافى من العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا في القلب، وقد اعترف تومسون - الذي سبق وان حصل كلاعب مع ناديه في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات على لقب بطولة الاندية الاوروبية - ان صفيه الاسباني برشلونة قد لفته ولاعبه ليفربول درسا في فنون لعبة كرة القدم في اشارة الى العرض الكبير الذي قدمه الزائر الاسباني على ملعب انفيلد امام انظار أكثر من اربعين ألف مشجع معظمهم من مناصري ليفربول حيث توج برشلونة عرضه بفوز قوامه ثلاثة اهداف لهدف بعدما كان ليفربول هو البادئ في التسجيل علما ان الهدف الاسباني الثالث الذي تحقق بقم الهولندي مارك اوفر مارس تحقق بعدما تبال لاعبو برشلونة تسعا وخمسين محاولة بينهم دون ان يتمكن لاعب واحد من ليفربول من قطع اي من هذه المحاولات.

وتبدو الاندية الانكليزية رغم نخبة النجوم العالين المتواجدين في صفوفها، متأخرة كثيرا في كتب ود النخبة من اللاعبين الموهوبين ممن يمكنون مفاتيح تغيير المباراة في ثوان امثال الفرنسي زين الدين زيدان او زميله في الفريق، لويس فيغو او منافسها التقليدي في برشلونة، البرازيلي ريفالدو، وليس واضحا ان كانت مشكلة تأميم مبالغ خيالية لتراهم امثال هؤلاء اللاعبين هي السبب الوحيد وراء عزوف الاندية الانكليزية ضم صفوف اللاعبين العالين الى صفوفها.

فالفكرة الانكليزية حتى ايامنا هذه مازالت تعتمد على الاساليب التقليدية المملة التي تنفر للاعب حرية التفكير في قيادة دفة المباراة لاسبويه، وربما هذه التقاليد هي ايضا احدى الاسباب التي تمنع ضم زيدان وفيغو وريغالدو لصفوة الاندية الانكليزية علما ان ما هؤلاء اللاعبين غالبا ما تترك له حرية التفكير والحركة وتسيير دفة اللقاء خلال ماقائه على افتراض تلقى مربة فريقه في اداء هذه المسؤولية وقيادة فريقه فولا وفعا لتحقيق الانتصارات وهو ما يحصل في كثير من الاحيان والدليل واضح في البطولة الاوروبية على سبيل المثال بوجود الاندية الاسبانية خاصة والالمانية في المباريات النهائية بشكل شبه دائم، وتبدو الاندية الانكليزية مقيدة باعتماد الحد الأدنى من اللاعبين الاسباسين حتى ان غاب احدهم ضاع الفريق كله، تماما مثلما حصل مع ارسال الذي خسر مباراته الاولى امام ديورتيغو بهدفين لاشيء، فالحارس الاملمي دايفيد سيمان مازال غالبا بداعي الازابة، وعدم وجوده بين الخشبات الثلاثة ترك آثاره السلبية واضحة على ثقة مدافعي الفريق بانفسهم رغم وجود صخرة الدفاع سول كامبل الذي يأمل المدرب ارسون فيغران ان يكون بمثابة «عرباب» الدفاعات عند اعتزال شيخ المدافعين توني سكولز كراس حربية فصول هذا التكتيك الذي عبء ويلقى كامل ثمرات خطوته في الاوقات الصعبة، حتى اذا ما غاب هو عن الخطبة شكلها حدث في اللقاء امام ديورتيغو، اختلف الحاصل بالنتايل، وبدا الفريق وكأنه جسد بلا روح.

هذه الظاهرة لا تقتصر على ارسال، فالفرسان مانشستر يونايتد مازال حتى يومنا هذا يعتقد ان المناس الذي يحاول المدرب السير الكيس فيرغسون الحصول عليه لسد الفراغ الذي تركه الحارس الدنماركي بيتر شمسايل الذي كان فعلا اول الخطوط التي تبدا منها هجمات فريقه طوال التسعينات، التي انطوت في البداية لانهما لم يتفوقا الا حتى الاندية، حيث غالبا ما تضم صفوف الفريق الواحد صفين اساسيين من اللاعبين حتى اذا ما غاب اي من الاسباسين الاصليين، كان الاساسي الاحتياطي جاهزا للتكديد انه لا يقل قيد اتملة عن

اوروغواي تعتذر عن استقبال سبيى لمنتخب استراليا

■ سيدني-رويترز: قدمت اوروغواي اعتذارا للحكومة الاسترالية لقبيا بعض الأشخاص بمهاجمة المنتخب الاسترالي الاول لكرة القدم لدى وصوله الى مونتيفيديو استعدادا للقاء العودة في تصفيات كأس العالم 2002 بين الفريقين مطلع الاسبوع المقبل. وقال الاسكندر داونر وزير خارجية استراليا ان اوروغواي اعربت عن اسفها لوقوع الحادث ووعدت بعزيز الاجراءات الامنية حول المنتخب الاسترالي بعد ان تعرض للاعبون

اقالة مدرب النمسا بعد الخروج من كأس العالم

■ فيينا - رويترز: أعلن الاتحاد النمساوي لكرة القدم ان مدرب المنتخب الوطني اوتو باريتش اقبل بعد اسبوع من هزيمة النمسا امام منتخب تركيا وخروجها من التصفيات المؤهلة لكأس العالم المقرر اقامتها في اليابان وكوريا الجنوبية العام القادم. وقال الاتحاد انه لا يتردد في تجديد عقد باريتش كرؤي مندته وعمان ونصف العام بعد اخفاق المنتخب في التأهل لنهائيات كأس العالم. وقال بييرو موارث رئيس الاتحاد في مؤتمر صحافي بعد اجتماع مع باريتش «اتفقتا بعد مناقشات مطولة على عدم تجديد العقد. لدى باريتش العديد من الاقترحات والاقتراحات المثيرة للاهتمام الا اننا نتشجعا الى انه لا مجال في الوقت الحالي لوضعها موضع التنفيذ». واعرب باريتش عن حزنه لترك الفريق ولكنه اثنان الى انه ايا كان من سبيلته فيسجد صعوبة كبيرة. وقال المدرب البالغ من العمر 69 عاما «لربست مهمة سهلة. فالنمسا ليس

ليفربول يقول انه لا يبيع اوين

■ لندن - رويترز: أعلن نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم اس الخميس ان مهامه الانكليزي الدولي الشاب مايكل اوين لن يتقل الى اي فريق اخر رغم التقارير الاعلامية التي تحدثت عن رغبة نادي لاتسيو الايطالي في شرائه. وقد وقع اوين عقدا جديدا يرتبط بمقتضاه مع ليفربول لمدة خمسة اعوام في الشهر الماضي، وقلقت وصف بريطانيا عن سيرجيو كرانيون رئيس نادي لاتسيو انه سوف «يجاول» شراء اوين. واضاف كرانيون في هذا الصدد انه سيبذل كل ما في وسعه لاجل ابقاء اوين دائما معجبت به». وقال اوين كونه الناطق باسم ليفربول عبر الموقع الرسمي للنادي على الانترنت، وقد مايكل عقدا جديدا مؤخرا وهو ليس للبيع. لن يتقل الى اي مكان». وحرز اوين 18 هدفا خلال الموسم الحالي.

وايت يبحث تمديد عقده مع منتخب تايلاند

■ بانكوك - رويترز: قال مسؤول رياضي محلي اس الخميس ان المنتخب الانكليزي بيتر وايت مدرب منتخب تايلاند الاول لكرة القدم يجري محادثات تهدف الى تمديد عقده، وقال مسؤول في الاتحاد التايلندي لكرة القدم لرويترز ان الاتحاد لم يتوصل بعد الى الاتفاق مع وايت، واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «لم نجر اتصالا به منذ بداية هذا الشهر الا انه على اتصال بالجمعة الدولية لادارة». وقد قامت صحيفة محلية ان المجموعة الدولية لادارة وافقت على رعاية عقد وايت لمدة عام بعد الموافقة على الشروط. وقال المسؤول ان الاتحاد التايلندي لكرة القدم سيصدر بيانا في هذا الصدد في الجمعة، ولم يتسن الاتصال بوايت الذي قام برحلة الى الخارج مؤخرا للتغلب على هذه الالتهاب، وانتهى عقد وايت مع منتخب تايلاند في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

الانكليزية خارج ارضها ليست وليدة اليوم، فعلى سبيل المثال لم تتمكن الاندية الانكليزية في تاريخ مشاركتها الاوروبية في الحاق الهزيمة باي ناد اسباني على الارض الاسبانية، وهي حقيقة تعكس بالتاكيد الكثير من الواقع ولا تترك مجالا للشك ان الاندية الانكليزية على ارضها هي بالتاكيد ليست نفسها خارج ارضها، ويبدو الجميع في انكلترا عاجزا عن توفير تفسيرات منطقية وبالتالى حول ناجحة لظاهرة لا يترك المجال امام اندية البلد الواحد من ملاقاة بعضها البعض خلال الادوار الثلاثة الاولى وبالنتالي عوضا عن امكانية ضمان وجود فريق انكليزي واحد في الدور النصف النهائي في ليفربول والانكليزي دافيد بيكهام والهولندي فان فيستلروي والاجنثيني خوان سباستيان فيرون في مانشستر يونايتد والانكليزي سول كامل والفرنسي باتريك فييرا في ارسال، ويشير البعض الى العدد الكبير من المباريات التي تخوضها الاندية الانكليزية خلال موسمها مليحا مقارنة بظهورها الاوروبية، لكن هذه الاشارة تبقى نظرية فحسب خاصة ان الاندية الكبيرة باتت تمنح لاعبيها الاسباسين راحة حتى خلال مباريات الدوري ناهيك عن عدم



لقطة من إحدى مباريات فريق ارسنال (صورة من الإرشيف)

مشاركة هؤلاء اللاعبين في البطولات الثانوية مثل بطولة كأس الاتحاد الانكليزي، وفي ظل غياب التفسيرات المنطقية لا كلاسكية كمثل انعدام روح الابداع في صفوف الاندية الانكليزية ولاعبها محليين واجانب لتبرير تواصل تواضع نتائجه انديتها اوروبيا، ومما يضاهف من محنة الاندية الانكليزية في البطولة الاوروبية ان قانون هذه البطولة لا يترك المجال امام اندية البلد الواحد من ملاقاة بعضها البعض خلال الادوار الثلاثة الاولى وبالنتالي عوضا عن امكانية ضمان وجود فريق انكليزي واحد في الدور النصف النهائي كنتيجة للاقاة فريقين انكليزين لبعضهما في الدور الربع النهائي، فان الاندية الانكليزية تبقى هدفا يسيرا على منافساتها الاوروبية خلال الادوار المتقدمة على افتراض وصول كون ناد انكليزي للدور الربع النهائي وهو احتمال ضعيف وسيتراد بضعة مع تقدم مباريات الدور الثاني التي بقي منها خمس جولات ستكون اقربها مطلع الشهر المقبل ان تدخل البطولة سبيلها الشنوي، بانتظار استئنافها في فبراير من العام المقبل.

جيجز يغيب عن الملاعب بسبب اصابة في الساق

■ مانشستر (انكلترا) - اف ب: سيغيب المهاجم الويلزي الدولي ريان جيجز لاعب نادي مانشستر يونايتد بط دوري الدرجة الممتازة بشد في عضلات الساق وتستغرق هذه الاصابة نحو ستة اسابيع للشفاء». وتعتبر الاصابة التي وقعت اثناء تدريبات الفريق يوم الاثنين انتكاسة جديدة لجيجز الذي عاد

■ مانشستر (انكلترا) - اف ب: ريان جيجز لاعب نادي مانشستر يونايتد بط دوري الدرجة الممتازة بشد في عضلات الساق وتستغرق هذه الاصابة نحو ستة اسابيع للشفاء». وتعتبر الاصابة التي وقعت اثناء تدريبات الفريق يوم الاثنين انتكاسة جديدة لجيجز الذي عاد

الكرة الاسبانية تواصل عروضها القوية

■ نيوقاسيا - اف ب: واصلت الكرة الاسبانية عروضها القوية في مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، فبعد الفوز الكبير لبرشلونة على ليفربول الانكليزي 1، 3، حقق ريال مدريد فوزا ثمينا خارج ارضه على سبارتا براغ التشيكي 2-3 (الجمعة الثالثة)، وتفوق ديورتيغو كورونا على ارسال الانكليزي 2-صفر (الجمعة اليوم الاربعة)، في حين تالحت مباراة يوفنتوس وباير ليفركوزن بسبب الضباب الكثيف الذي لف ملعب «ديالي الي» في تورينو (شمال ايطاليا)، وستقام المباراة في 28 الحالي.

في براغ تم ريال مدريد عرضا شيقا وتغلب على سبارتا براغ 3-2 في مباراة مثيرة. وتقدم ريال بواسطة صانع العابه الفرنسي المتألق زين الدين زيدان بمسديدة لوب من فوق الحارس الفرنسي المتقدم (20)، لكن سبارتا براغ مفاجأة للمساءلة هذا الموسم ادرك التعادل عن طريق ميشالكي بتسديدة يسيرة اثر تمريرة من سيونكو (31)، قبل ان يرد فرناندو مورياتنيس مباشرة بعد ذلك دقائق اثر انفراد بالحارس بعد تمريرة امامية من ميشال سالغادو (34).

ولم يستسلم سبارتا ونجح في ادراك التعادل مرة جديدة عبر يونكو من تسديدة من 20 مترا (72)، لكن التعادل الاخيرة كانت لاورياتنيس مجددا الذي تابع كرة سددها البرازيلي روبرتو كارلوس وفضل الحارس التشيكي تشيه في السيطرة عليها (74).

متفرقات من الملاعب العالمية

* سيغيب لاعب وسط بايرن ميونيخ البوسني حسن صلاح حميديتش عن الملاعب لمدة خمسة اشهر بعد ان اصيب بحمزق في اربطة الركبة خلال اصطدامه بمدافع مانشستر يونايتد الانكليزي الفرنسي ميكاييل سيلفستر خلال لقاء الفريقين في الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم. وسيضع حميديتش على عملية جراحية في كولورادو (الولايات المتحدة) على يد الطبيب الأمريكي المعروف ريتشارد ستيدمان. وعلق مدرب الفريق البافاري

زيدان يفوز بجائزة مجلة فرنسية

■ مدريد - رويترز: أعلن نادي ريال مدريد بطل دوري كرة القدم الاسباني ان لاعب خط وسطه الفرنسي الدولي زين الدين زيدان فاز بجائزة أفضل لاعب في العالم من مجلة اونز مونديال الفرنسية لكرة القدم. وسيقوم نجم المنتخب الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني بتسليم الجائزة الى زيدان في استاد سانتياجو برنابو التابع لريال مدريد في العاصمة الاسبانية اسن الخميس.

واصبح زيدان أعلى لاعب في العالم عندما انتقل من يوفنتوس الايطالي الى ريال مدريد مقابل 66 مليون دولار في نهاية الموسم الماضي.

وقد فاز زيدان بجائزة أفضل لاعب في العالم التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في عامي 1999 و2000 كما حصل على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في أوروبا عام 1998. ورشح زيدان أيضا لجائزة أفضل لاعب في دوري إيطاليا خلال الموسم هذا الماضي.

الصين توقف كابتن منتخبها الاول لكرة القدم

■ بكين - اف ب: قالت صحيفة «تشاينا سبورست ديلي» اسن الخميس ان سلطات كرة القدم الصينية اوقفت المدافع فان جي كابتن منتخبها الوطني الاول لهذه اللعبة الشعبية لمبارتين وفرضت عليه غرامة قدرها عشرة الاف يوان (1200 دولار) بسبب مشاركته في مشادة خلال مباراة في دورة الالعاب الوطنية.

ويعني الايقاف غياب فان الذي يلعب لنادي نندي الاسكتلندي عن المباراة النهائية لدورة الالعاب الوطنية. وتاهل فريق اقليم شنغهاي الذي ينتمي اليه فان للمباراة النهائية بعد فوزه على فريق اقليم شانجودنج 2/4 بركلات الترجيح يوم الاربعة.

وخلال المباراة التي فاز فيها شنغهاي على فريق اقليم يوان الجنوبي الشرقي يوم الاثنين في دور الثمانية تدخل فان لغض مشادة بين لاعب من فريقه واخر من يوان الا انه دفع لاعب يوان المخضرم لي يوججي بعد ذلك مما حدا بالخير الى الرد عليه بنفس الاسلوب. وعوقب لاعب يوان بغرامة قدرها عشرة الاف يوان واوقف لمبارتين.

سنة طلبات مبدئية لاستضافة كأس اوروبا 2008

■ زوريخ - رويترز: قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه تلقى ستة طلبات مبدئية لاستضافة نهائيات مسابقة كأس اوروبا لعام 2008. واقتضى الموعد النهائي امام الدول للتقدم بطلب رسمي لاستضافة البطولة يوم الثلاثاء.

وتضمنت اربعة من هذه الطلبات استضافة مشتركة للبطولة. وتقدمت بهذه الطلبات كل من النمسا وسويسرا .. اليوسنة وكرواتيا .. اليونان وتركيا .. ومجموعة اسكندنافية تضم الدنمرك وفنلندا والنرويج والسويد.

وقال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان المجر واسكتلندا تقدمتا بطلبين منفصلين لتنظيم البطولة رغم ان اسكتلندا قالت انها ستقدم بطلب مشترك مع جمهورية ايرلندا لاستضافة البطولة. وقال مايك لي المتحدث باسم الاتحاد، حتى الان نحن مسرورون جدا لمستوى الاقبال على استضافة كأس اوروبا 2008.

وقال علي اقصو نائب رئيس الاتحاد التركي لكرة القدم الاسبوع الماضي عن الطلب الذي قدمته بلاده بالاشتراك مع خصمه القديم اليونان لاستضافة البطولة: «نحن الان نشهد مرحلة تاريخية». ويأتي هذا الطلب المشترك في وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين تحسنا ابرزه زلزال دمدم وقع في كلا من البلدين عام 1999 وكان البلدان على شفا الحرب في عام 1996 عقب نزاع على جزر مجاورة متنازعة على بحر ايجة. وكان اتحاد كرة القدم الروسي قد خرج من هذا المنافسة على استضافة البطولة في وقت سابق لهذا الاسبوع قائلا انه لا يمتلك التصانح الحكومية اللازمة. وستقام نهائيات كأس اوروبا لعام 2004 في البرتغال.

نيوزيلندا تريد تنظيم بطولة العالم للشباب 2005

■ ولغتون - رويترز: صرح مسؤولو كرة القدم في نيوزيلندا اسن الخميس ان نيوزيلندا تعتزم التقدم بطلب لاستضافة بطولة العالم للشباب لكرة القدم لعام 2005. وقال بيل ماكجوان رئيس الاتحاد النيوزيلندي لكرة القدم في بيان ان الاتحاد يريد تنظيم بطولة العالم للشباب تحت 20 عاما بعد نجاحه في تنظيم بطولة العالم للشباب تحت 17 عاما التي اقيمت عام 1999. وفتح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الباب امام طلبات استضافة بطولة العالم للشباب تحت 20 عاما حتى نهاية كانون الثاني (يناير). وبطولة العالم للشباب لعام 2001 فازت بها الاجنثيين التي كانت الدولة المضيفة.

الضباب يؤجل لقاء يوفنتوس وليفركون

■ تورينو (ايطاليا) - رويترز: تسبب الضباب الكثيف في تأجيل لقاء يوفنتوس الايطالي وليفركون الالمني في اطار منافسات المجموعة الرابعة في المرحلة الثانية من بطولة دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم والتي كان مقررا اقامتها. وقال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان المباراة تاجلت الى يوم الاربعة القادم 28 تشرين الثاني (نوفمبر) حيث ستقام في الساعة 1945 بتوقيت غرينتش. وبسبب هذا التأجيل سيتعين على فريق يوفنتوس تغيير موعد مباراته في بطولة كأس ايطاليا لكرة القدم امام سامبدوريا والمقرر اقامتها ايضا يوم الاربعة.

ديورتيغو كورونا يهزم ارسال

■ لاكورونا (اسبانيا) - رويترز: حقق فريق ديورتيغو كورونا الاسباني مفاجأة بخوزه على ارضه على فريق ارسال الانكليزي 2/صفر في اطار منافسات المجموعة الرابعة في المرحلة الثانية من اسكندنافية تضم الدنمرك وفنلندا والنرويج والسويد.

واضاف زميله ديجو تريستان الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 25، بهذه النتيجة يتصدر ديورتيغو المجموعة الرابعة برصيد ثلاث نقاط من فوزه بهذه المباراة في حين ان ارسال في المركز الاخير بدون نقاط. وسيلتقي ديورتيغو مع ارسال على ارضه في مباراة العودة يوم الثلاثاء 12 اذار /مارس القادم.

الدمركي لوتسو ينضم الى لين اوسلو النرويجي

■ كوبنهاغن - رويترز: أعلن نادي اي. بي. كوبنهاغن الدمركي لكرة القدم ان مدافعه بخوزه على ارضه على فريق ارسال الانكليزي 2/صفر في اطار منافسات المجموعة الرابعة في المرحلة الثانية من اسكندنافية تضم الدنمرك وفنلندا والنرويج والسويد. وقال مدرب مانشستر الكيس فيرغوسون: «اصابة غيغز ستبعده عن الملاعب لمدة ستة اسابيع». ومن المتوقع ان يعود غيغز في 2 كانون الثاني/يناير المقبل في المباراة ضد نيوكاسل.



لقطة من إحدى مباريات فريق الاهلي (صورة من الارشيف)

بطولة مصر لكرة القدم القمة 88 لقطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك اليوم

القاهرة - اف ب: تتجه الانظار اليوم الجمعة الى مباراة القمة التقليدية الـ 88 بين قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك ضمن المرحلة التاسعة من الدوري المصري لكرة القدم.

ودائما ما تحفل مباريات الفريقين بالاثارة والحضور الجماهيري الكبير باعتبارهما اكبر ناديين في مصر ويضمان عددا كبيرا من لاعبي المنتخب وارتكبهما زاخر بالانجازات المحلية والعربية والافريقية، فضلا عن ان مبارياتهما تعد بطولة بعد ذاتها حيث يتباهى انصار كل فريق بعدد مرات الفوز على الثاني.

ويحتل الزمالك المركز الثاني في الدوري خلف الاسماعيلي برصيد 20 نقطة من 8 مباريات بعد ستة انتصارات وتعادلين، والاهلي المركز الرابع برصيد 10 نقاط من 5 مباريات بعد ثلاثة انتصارات وتعادل وخسارة.

ولا صوت يعلو على صوت مباراة القمة اليوم على الساحة المصرية، واعد كل فريق العدة لحسمها في مصطلحه لانها تمثل محطة مهمة في مشوار المنافسة على لقب الدوري.

وتأتي القمة التي تحمل الرقم الـ 88 في تاريخ لقاءات الفريقين منذ انطلاق بطولة الدوري عام 1948 في ظروف مغايرة عن سابقتها.

فقطي المباراة انتعاش الاهلي على المستوى الافريقي بعد بلوغه الدور النهائي لدوري ابطال افريقيا للمرة الاولى منذ عام 93 على حساب فريق عيند هو الترجي

التونسي بعد ان انتزع منه تعادلا على ملعب المنزة التونسي وهو امر غير مسبوq كان له مردود ايجابي لدى الاهلي وانصاره الذين خرجوا لاستقباله في مطار القاهرة الدولي تعبيراً عن رضاهم عن اداء الفريق بعد سلسلة من العروض المتواضعة.

في المقابل، يبدو الزمالك في افضل حالاته بعد نجاحه في البقاء على بعد نقطتين من المتصدر الاسماعيلي.

ولم يخسر الزمالك اي مباراة اي مباراة في المراحل الماضية وجاء فوزه الاخير على الاتحاد السكندري باربعة اهداف نظيفة ليحجز ثقة اللاعبين في امكانية تحقيق الفوز على الاهلي.

ويملك مدرب الزمالك الالمني اوتو فيغستلر خبرة اكثر من منافسه في الاهلي البرتغالي مانويل جوزيه دا سيلفا في التعامل مع مباريات القمة بين الفريقين.

فلم يخسر الزمالك في مبارياته الثلاث الاخيرة مع الاهلي منذ تولي فيغستلر قيادته حيث فاز مرتين وتعادل مرة، وكانت المباراة الاخيرة شهدت فوزا كبيرا للاهلي 3-1 في مباراة تفوق فيها التومان ابراهيم وحسام حسن نجما الاهلي في السابق والاخير سجل هدفاين.

لكن مباراة اليوم تعد الاولى لدا سيلفا وهو يدرك المدرب مدى اهمية الفوز فيها لان اسكات الانتقادات له مرهون بتحقيق الفوز على الزمالك الذي يعتبرونه انصار الاهلي ردا ضروريا على خسارة الموسم الماضي، كما انه يريد نتيجة مطمئنة قبل مواجهة صن

ضم فلسطين الى المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

العراق ستستمر في الجمعيات والمكاتب التنفيذية كما هي عليه الان»، مشيراً الى انه «لم يتم الى الان تقديم اي اقتراح بشأن رفع هذا التجميد». وعلن الامير سلطان ايضا اختيار الامير نواف بن فيصل نائبا لرئيس المكتب التنفيذي.

الاجتماع الثامن عشر للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في السعودية «تم ضم فلسطين الى المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ووضعت مقعد دائم لها فيه».

الرياض - اف ب: اعلن الامير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية امس الخميس انه تم ضم فلسطين الى المكتب التنفيذي للاتحاد.

وقال الامير سلطان خلال ترؤسه الاجتماع الثامن عشر للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية امس الخميس انه تم ضم فلسطين الى المكتب التنفيذي للاتحاد.

بطولة قطر

السد يوجه انذارا شديد اللهجة لمنافسيه

السابق عندما كان يلعب في الدوري المصري. وطمان مدرب السد الروماني ايلي بلاتشي على جهوزية فريقه فمعه وبديا وفتيا الى المنافسة ايضا على لقب بطل كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها بدءا من اواخر الشهر الحالي. بدأت المباراة متكافئة لكن الامور تغيرت بعد الهدف الاول للمباركي الذي اثر على معنويات لاعبي العربي ما سمح لمنافسيهم في بسط سيطرتهم على معظم الجريبات الى ان انتهت المباراة بفوز كبير 2-6.

واثر العربي بخيايا حارس مرماه الاساسي عيسى بو حقب حيث لعب البديل مسعود راعي مكانه. ادار المباراة الحكم المصري جمال الغندور بعد ان تعاقب معه الاتحاد القطري لقيادة بعض المباريات في الدوري المحلي. وتستكمل المرحلة امس الخميس، فيلتقي الاتحاد مع التعاون، والاتفاق مع قطر، وتختتم اليوم الجمعة بمباراة الاهلي والوكرة.

الدوحة - اف ب: وجه السد انذارا شديد اللهجة الى باقي الفرق المشاركة في الدوري القطري لكرة القدم بفوزه الكبير الذي استغل به مشوار المنافسة على اللقب على العربي 2-6 في المرحلة الاولى.

سجل المغربي بوشعيب المباركي (35 و43 و82) والاراني كريم باقري (65) واحمد خليفة في الدوري القطري لكون اوتاكنا (90) اهداف للسد، والبرازيلي كلايتون (75) والكويتي ناصر السوحي (76) من ركلة جزاء هدفي العربي.

اعترف النجم الساحلي في الدور الاول، وتخطى اوسيريان فاستاك الكيني في الدور الثاني بفوزه عليه 2-0 صفر في تونس وخسارته 2-4 في نيروبي، واياكس الجنوب افريقي بفوزه عليه 2-0 صفر ذهابا و1-3 صفر ايابا، ثم كوتون سيور الكاميروني بفوزه عليه 3-1 ذهابا في تونس وخسارته صفر-1 ايابا في ياوندي.

بذكر انها المرة الاولى التي يلتقي فيها فريقان جزائري وتونسي في الدور النهائي لمسابقة افريقية.

وكان شبيبة القبائل قاب قوسين او ادنى من فقدان لقبه في اياب نصف النهائي لانه سجل هدفا في الثاني الذي منحه تاشيرة النهائي في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عبر مهاجمه منير دوب.

في المقابل، يسعى النجم الساحلي، حامل اللقب عامي 1996 و1999 ووصيف بطل 1995، الى انتقاذ ماء وجه الكرة التونسية بعد خروج مواطنيه الترجي من الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الابطال امام الاهلي المصري، والنادي الافريقي من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس امام كايزر تشيفز الجنوب افريقي.

كما يامل النجم الساحلي في الثأر من شبيبة القبائل الذي افقده اللقب الموسم الماضي عندما تغلب عليه في الدور ربع النهائي بركلات الترجيح 4-1 بعدما تبادلوا الفوز ذهابا وايابا 1-صفر.

مشتنف اول لاعب يتخطى حاجز الـ 3000 نقطة في بطولة لبنان

بيروت - اف ب: بات قائد منتخب لبنان وفريق الحكمة لكرة السلة ايلي مشتنتف اول لاعب يتخطى حاجز الـ 3000 نقطة في الدوري اللبناني ويبارق الكبير عن اقرب منافسيه عندما حقق هذا الانجاز في لقاء الحكمة والانترايك في المرحلة السادسة، والذي أسفر عن فوز الحكمة 103 - 84.

وكان مشتنتف (31 عاما) سجل 2989 نقطة منذ 1995. وتمكن في المباراة مع الانترايك من تسجيل قطلته الـ 3000 من رمية حرة قبل 3 دقائق و54 ثانية من انتهاء الربع الثالث، قبل ان ينهي اللقاء برصيد 20 نقطة رافعا رصده الى 3009.

وتقدم مشتنتف اقرب منافسيه النيجيري مصطفى عبد السلام من الشانيل، والامريكي مايكل كمبرلان، الذي لم يتعاقب هذا الموسم مع اي فريق لبناني، باكثر من 2000 نقطة.

ويتصدر الحكمة بطل لبنان في المواسم الاربعة الماضية، الدوري هذا الموسم برصيد 16 نقطة.

اعلان حكام دورة كأس الخليج

الرياض - اف ب: اعلنت لجنة الحكام في دورة كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم المقررة في السعودية من 16 الى 30 كانون الثاني/يناير المقبل اسماء الحكام العرب والايانب لادارة المباريات.

واوضح نائب مدير الدورة ورئيس اللجنة الفنية عبد الرحمن الدهمان ان اللجنة «تألفت العديد من الموضوعات المتعلقة بالتحكيم في الدورة واعتمدت

اثني عشر حكما دوليا من الدول المشاركة ورشحت خمسة حكام دوليين اجانب يتم اختيار ثلاثة منهم من قبل السعوديين من (فيفا)».

والحكام هم: للساحة: السعودي يوسف العقيلي والعماني محمد سالم مفلح والكويتي قاسم حمزة والقطري قاسم محمد الهيل والبحريني علي الشيخ منصور والاماراتي مزيد علي المرزوقي.

فريق بروست لسباقات السيارات تحت الحراسة

باريس - رويترز: قالت ناطقة قضائية ان محكمة فرنسية في مدينة فرساي قضت بوضع فريق بروست الذي يتنافس في سباقات الفئة الاولى للسيارات تحت الحراسة اسم الخميس. واضافت الناطقة ان فترة الحراسة ستستمر ستة اشهر وان القاضي فرانك ميشيل عين حارسا قضائيا على الفريق الفرنسي لسباقات السيارات. ومن المقرر ان يصدر فريق بروست بيانا حول هذا الامر في وقت لاحق من امس الخميس، وقيل ذلك رفعت ناطقة باسم الفريق التعليق على ما تردد بانه يواجه مشكلات مالية خطيرة، ونقلت صحيفة «ليكيب»، الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الفائز بطولة العالم اربع مرات قوله «عقدت اجتماعا مع طاقم الفريق يوم الاربعة لشرح الموقف».

نيويورك - رويترز: ربما يصحح بطل سباقات الدراجات لانس ارمسترونغ الذي حقق هذا العام فوزه الثالث بسباق فرنسا في حاجة عما قريب الى دراجة اطفال تسع اثنتين. فقد قال وكيل دعاية ارمسترونغ في بيان ان بطل الدراجات رزق مساء الثلاثاء بالتواستين ايزابيل روز وجريس اليزابيت، ولارمسترونغ وزوجته كريستين طفل اخر يبلغ من العمر عامين. وأشار البيان الى ان الام والولودتين ووزن احدهما كيلوجرامين والاخرى 2,5 كيلوغرام بصحة جيدة.

بطل سباق فرنسا للدراجات يحتاج دراجة اطفال

باريس - رويترز: قالت ناطقة قضائية ان محكمة فرنسية في مدينة فرساي قضت بوضع فريق بروست الذي يتنافس في سباقات الفئة الاولى للسيارات تحت الحراسة اسم الخميس. واضافت الناطقة ان فترة الحراسة ستستمر ستة اشهر وان القاضي فرانك ميشيل عين حارسا قضائيا على الفريق الفرنسي لسباقات السيارات. ومن المقرر ان يصدر فريق بروست بيانا حول هذا الامر في وقت لاحق من امس الخميس، وقيل ذلك رفعت ناطقة باسم الفريق التعليق على ما تردد بانه يواجه مشكلات مالية خطيرة، ونقلت صحيفة «ليكيب»، الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الفائز بطولة العالم اربع مرات قوله «عقدت اجتماعا مع طاقم الفريق يوم الاربعة لشرح الموقف».

فريق بروست لسباقات السيارات تحت الحراسة

باريس - رويترز: قالت ناطقة قضائية ان محكمة فرنسية في مدينة فرساي قضت بوضع فريق بروست الذي يتنافس في سباقات الفئة الاولى للسيارات تحت الحراسة اسم الخميس. واضافت الناطقة ان فترة الحراسة ستستمر ستة اشهر وان القاضي فرانك ميشيل عين حارسا قضائيا على الفريق الفرنسي لسباقات السيارات. ومن المقرر ان يصدر فريق بروست بيانا حول هذا الامر في وقت لاحق من امس الخميس، وقيل ذلك رفعت ناطقة باسم الفريق التعليق على ما تردد بانه يواجه مشكلات مالية خطيرة، ونقلت صحيفة «ليكيب»، الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الفائز بطولة العالم اربع مرات قوله «عقدت اجتماعا مع طاقم الفريق يوم الاربعة لشرح الموقف».

فريق بروست لسباقات السيارات تحت الحراسة

باريس - رويترز: قالت ناطقة قضائية ان محكمة فرنسية في مدينة فرساي قضت بوضع فريق بروست الذي يتنافس في سباقات الفئة الاولى للسيارات تحت الحراسة اسم الخميس. واضافت الناطقة ان فترة الحراسة ستستمر ستة اشهر وان القاضي فرانك ميشيل عين حارسا قضائيا على الفريق الفرنسي لسباقات السيارات. ومن المقرر ان يصدر فريق بروست بيانا حول هذا الامر في وقت لاحق من امس الخميس، وقيل ذلك رفعت ناطقة باسم الفريق التعليق على ما تردد بانه يواجه مشكلات مالية خطيرة، ونقلت صحيفة «ليكيب»، الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الفائز بطولة العالم اربع مرات قوله «عقدت اجتماعا مع طاقم الفريق يوم الاربعة لشرح الموقف».

باريس - رويترز: قالت ناطقة قضائية ان محكمة فرنسية في مدينة فرساي قضت بوضع فريق بروست الذي يتنافس في سباقات الفئة الاولى للسيارات تحت الحراسة اسم الخميس. واضافت الناطقة ان فترة الحراسة ستستمر ستة اشهر وان القاضي فرانك ميشيل عين حارسا قضائيا على الفريق الفرنسي لسباقات السيارات. ومن المقرر ان يصدر فريق بروست بيانا حول هذا الامر في وقت لاحق من امس الخميس، وقيل ذلك رفعت ناطقة باسم الفريق التعليق على ما تردد بانه يواجه مشكلات مالية خطيرة، ونقلت صحيفة «ليكيب»، الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الفائز بطولة العالم اربع مرات قوله «عقدت اجتماعا مع طاقم الفريق يوم الاربعة لشرح الموقف».

باريس - رويترز: قالت ناطقة قضائية ان محكمة فرنسية في مدينة فرساي قضت بوضع فريق بروست الذي يتنافس في سباقات الفئة الاولى للسيارات تحت الحراسة اسم الخميس. واضافت الناطقة ان فترة الحراسة ستستمر ستة اشهر وان القاضي فرانك ميشيل عين حارسا قضائيا على الفريق الفرنسي لسباقات السيارات. ومن المقرر ان يصدر فريق بروست بيانا حول هذا الامر في وقت لاحق من امس الخميس، وقيل ذلك رفعت ناطقة باسم الفريق التعليق على ما تردد بانه يواجه مشكلات مالية خطيرة، ونقلت صحيفة «ليكيب»، الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الفائز بطولة العالم اربع مرات قوله «عقدت اجتماعا مع طاقم الفريق يوم الاربعة لشرح الموقف».

فريق بروست لسباقات السيارات تحت الحراسة

باريس - رويترز: قالت ناطقة قضائية ان محكمة فرنسية في مدينة فرساي قضت بوضع فريق بروست الذي يتنافس في سباقات الفئة الاولى للسيارات تحت الحراسة اسم الخميس. واضافت الناطقة ان فترة الحراسة ستستمر ستة اشهر وان القاضي فرانك ميشيل عين حارسا قضائيا على الفريق الفرنسي لسباقات السيارات. ومن المقرر ان يصدر فريق بروست بيانا حول هذا الامر في وقت لاحق من امس الخميس، وقيل ذلك رفعت ناطقة باسم الفريق التعليق على ما تردد بانه يواجه مشكلات مالية خطيرة، ونقلت صحيفة «ليكيب»، الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الفائز بطولة العالم اربع مرات قوله «عقدت اجتماعا مع طاقم الفريق يوم الاربعة لشرح الموقف».

فريق بروست لسباقات السيارات تحت الحراسة

باريس - رويترز: قالت ناطقة قضائية ان محكمة فرنسية في مدينة فرساي قضت بوضع فريق بروست الذي يتنافس في سباقات الفئة الاولى للسيارات تحت الحراسة اسم الخميس. واضافت الناطقة ان فترة الحراسة ستستمر ستة اشهر وان القاضي فرانك ميشيل عين حارسا قضائيا على الفريق الفرنسي لسباقات السيارات. ومن المقرر ان يصدر فريق بروست بيانا حول هذا الامر في وقت لاحق من امس الخميس، وقيل ذلك رفعت ناطقة باسم الفريق التعليق على ما تردد بانه يواجه مشكلات مالية خطيرة، ونقلت صحيفة «ليكيب»، الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الفائز بطولة العالم اربع مرات قوله «عقدت اجتماعا مع طاقم الفريق يوم الاربعة لشرح الموقف».

فريق بروست لسباقات السيارات تحت الحراسة

باريس - رويترز: قالت ناطقة قضائية ان محكمة فرنسية في مدينة فرساي قضت بوضع فريق بروست الذي يتنافس في سباقات الفئة الاولى للسيارات تحت الحراسة اسم الخميس. واضافت الناطقة ان فترة الحراسة ستستمر ستة اشهر وان القاضي فرانك ميشيل عين حارسا قضائيا على الفريق الفرنسي لسباقات السيارات. ومن المقرر ان يصدر فريق بروست بيانا حول هذا الامر في وقت لاحق من امس الخميس، وقيل ذلك رفعت ناطقة باسم الفريق التعليق على ما تردد بانه يواجه مشكلات مالية خطيرة، ونقلت صحيفة «ليكيب»، الرياضية عن مدير الفريق الان بروست الفائز بطولة العالم اربع مرات قوله «عقدت اجتماعا مع طاقم الفريق يوم الاربعة لشرح الموقف».

نصف قرن

من الطيران الامن

يصل أكثر من خمسين سنة...
 زامن على مدار قرابي...
 أقلت أول طائرة يتولدها طيار يمني...
 نافذة نهار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز...
 للحضارات البعيدة المتعاقبة...
 ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الأمن والمريح...
 هو الصفة اللازمة لكل الرحلات التي يتولدها... الطيارون اليمنيون!

مبارك يدعو لزيادة الصادرات وتنشيط الاداء الحكومي وتقليص الواردات الترفية للخروج من الازمة الاقتصادية

وكانت الحكومة أكدت انها تتوقع تباطؤا اقتصاديا ناجما عن انخفاض عائدات مصادرها الرئيسية بالعملة الصعبة خصوصا السياحة وقناة السويس. ويضاف الوضع الحالي السيء الى عامين من الازمة الاقتصادية التي كان من أبرز علاماتها فقدان السيولة. من جهة قال رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد أمس ان التعديل الوزاري الحدود الذي شهدته البلاد يهدف لمعالجة اثار هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة التي أضرت الاقتصاد المصري. وأعرب عبيد عن تيمناه وأمله ان تحقق المجموعة الجديدة انجازات واضحة ومحددة «اهمها استيعاب اثار الازمة الاقتصادية في الحكومة التي شكلت منذ عامين تولى يوسف بطرس غالي وزارة جديدة للتجارة الخارجية بدلا من منصب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية. وبالإضافة الى غالي ادى ثلاثة وزراء اليمين الدستورية أمس لتولي وزارات الكهرباء والطاقة والصناعة والتنمية التكنولوجية والتخطيط. ويهدف الغاء منصب وزير الاقتصاد الى اعطاء البنك المركزي استقلالا كاملا دون تدخل من أي جهة. ويقول المحللون ان سياسات البنك المركزي كانت في السابق تتأثر بدرجة كبيرة بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية. وبلغ عبيد الصحافيين ان مبارك طلب من الحكومة اعادة مشروع قانون ليجري مناقشته في اجتماع مجلس الوزراء غدا السبت. ولعبت الحكومة عدة مبادرات في الايام القليلة الماضية لوقف الازمة الاقتصادية لكن الممثلين هذا زال بتعيين الانتظار لمعرفة ما اذا كانت هذه الاجراءات التي اعلنت حتى الان ستكفي لاعطاء دفعة للاقتصاد.

بدء تشغيل رصيف الحاويات في بورسعيد خطة لرفع طاقة الموانئ المصرية بنسبة لا تقل عن 25 في المئة

الاسكندرية-رويترز: قال مصدر مسؤول في وزارة النقل ان الوزارة بدأت في تنفيذ ستة مشروعات مستهم خلال السنوات الخمس المقبلة في رفع طاقة الموانئ المصرية بنسبة لا تقل عن 20 في المئة. وأضاف المصدر ان المشروعات مستهم ذلك في زيادة طاقة استيعاب الموانئ للحاويات من 1,5 مليون حاوية الى ثلاثة ملايين حاوية وتشجيع ظهور أنشطة جديدة مثل تصدير الغاز الطبيعي من الموانئ المصرية الغربية من مصادره. وأشار الى ان هذه المشروعات تتمثل في اعادة تخطيط ميناء الاسكندرية والاستغلال الامثل للمساحات داخل الميناء، وكذلك اعادة تخطيط ارفصة الميناء بالإضافة الى تطوير المداخل والخارج من الى الميناء وربطها بالطرق الرئيسية لمدينة الاسكندرية ان يخدم الميناء حوالي 60 في المئة من حركة التجارة لصر. وتشمل المشروعات كذلك ميناء شرق بورسعيد المتوقع الانتهاء منه في النصف الاول من عام 2002 وقد بدأ تجهيز محطة الحاويات التي قد يستغرق اعدادها نحو عام. كما تشمل ميناء العين السخنة الذي تم تجربة دخول السفن اليه وسوف يدخل الخدمة خلال الاشهر القليلة المقبلة. ومن المشروعات المزمع تنفيذها اثناء رصيف جديد في ميناء دمياط وتعميم وتطوير رصيف الحاويات وانشاء محطات لتصدير الغاز المسال في ميناء دمياط والانتهاج من الارصفة السياحية في ميناء بورسعيد. ويهدف اجمالي حركة تداول البضائع في الموانئ المصرية حاليا 54,136 مليون طن سنويا. من جهة ثانية قال مسؤول مصري بمحطة حاويات بورسعيد امس ان رصيفا للحاويات تم تطويره بدأ في استقبال سفن تزيد حمولتها عن 5500 حاوية مما يساعده على رفع طاقة المحطة من 450 الف طن الى 600 الف طن في العام. وقال فتحي المر رئيس قطاع الحاويات بالمحطة لرويترز تم زيادة غاطس الرصيف الى 46 قدما من 42 قدما كما تم زيادة طول الرصيف من 650 مترا الى 970 مترا.

وأضاف ان الطمي والرمال كانت قد ادت الى تراجع غاطس الرصيف في الماضي مما دفع المحطة الى القيام بعمليات تطويره. وتابع ان المحطة قامت ايضا بشراء ثلاثة رافعات عملاقة حتى تستطيع العمل مع سفن الجيل الخامس العملاقة. وقال المر انه بذلك تحصل الطاقة التشغيلية للمحطة الى ستة رافعات عملاقة حمولة 410 اطنان بالإضافة الى ستة اخرى تتراوح حمولتها ما بين 80 و 10 الف طن. وأضاف انه تم اضافة ساحة جديدة للتخزين في المحطة مساحتها 75 متر مربع.

وقال المر ان محطة حاويات بورسعيد تتعامل مع 17 خطا ملابها عالميا الى جانب الخطوط الصغيرة غير المنظمة.

رئيس اتحاد صناعات الساعات السويسرية يبحث بالامارات سبل مكافحة التقليد والتزوير

وهدفها قال رئيس اتحاد صناعات الساعات في سويسرا انه التقى مع الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ويبحث مع سموه السبل الفعالة لمنع بيع الساعات المزيفة في السوق المحلي خاصة التي تحمل اسماء علامات سويسرية معروفة. وأكد اهتمام الشيخ حمدان «بهذه القضية التي تُؤرق العديد من دول العالم التي تطالب بوضع حد لها». وقد خسرنا مصنع الساعات السويسرية سويسرا من جراء التزوير وبأنها تفوق المليار فرك سويسري. وردا على سؤال حول آثار تجزيرت امريكا في 11 سبتمبر الماضي على صادرات سويسرا من الساعات، قال ان السوق الامريكية «تعتبر الاولى بالنسبة لنا على المستوى العالمي ودخلت في مرحلة الركود منذ بداية العام الحالي والتوقع ان يزداد الامر تعقيدا بعد الاحداث الامريكية». وتكر ان التحدي الاخر الذي تواجهه صناعات السويسرية هو الاندماج واقامة جمعيات عملاقة «وهذه المسألة تأخذ وقتنا للبحث عن اسواق بديلة للمنتجات ووضع خطط استراتيجية لمواجهة صناعات الدول الاخرى مثل اليابان وبعض الدول الأوروبية». واعرب عن اعتقاده بان امتلاك العلامات التجارية الشهيرة يساعده صناعة الساعات السويسرية على البقاء في وضع تنافسي عالي. لكنه اعتاد بان بلاده غير قادرة على انتاج ساعات باسعار رخيصة حتى الان لاسباب اقتصادية واجتماعية.

طبقا للاتحاد الاوروبي. وشهدت السياحة تراجعها بنسبة 45% في تشرين الاول (اكتوبر) وتوقعت الوزارة المزيد من التراجع خلال الشتاء، وهو موسم السياحة في مصر. وقد شكلت السياحة العام المنصرم اهم مصدر دخل للعملة الاجنبية وحقت إيرادات قياسية بلغت 4,3 مليار دولار.

واتقد مبارك «الاسراف الترفي» مثل استيراد منتجات موجودة في مصر وان «ترك شركتنا الوطنية للطيران ونبحث عن شركات اجنبية نستخدمها كجزء من الوجهة». وطالب المصارف المصرية بعدم «الالتزام بتمويل الأنشطة الاستهلاكية او تمويل استيراد السلع الترفيهية غير الاساسية».

واكد انه اعطى توجيهات للحكومة بعدم قبول اي قرض خارجي الا اذا كان يساهم في «عائد محقق لانتي ضد الاقتراض وتحميل الوطن الديون وابعائها وقررتنا عدم قبول اي قرض خارجي حتى الايجابي منه» الا بعد موافقة البرلمان. وكان البنك الافريقي للتنمية قرر منع الشهر الحالي تخصيص مبلغ 500 مليون دولار «تسهيلات مالية فورية» لصر بعية مساعدتها على مواجهة الازمة السلبية الناجمة عن اعتداءات 11 ايلول.

وأوضح مبارك ان «هناك علامات طيبة تشير الى ان حسننا اقتصاديا سوف يتحقق فالسياحة العربية تترزايد كما ان هناك علامات طيبة بالنسبة لزيادة الصادرات والتعاون في مجال الاستثمار والتنمية في مصر». وقد خفض سعر صرف الجنيه المصري مرتين السنة الحالية الاولى في كانون الثاني (يناير) والثانية في آب (اغسطس)، وبلغت نسبة الخفض اكثر من 15% حيال الدولار.

غالي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سابقا الذي كان احد القيادات البارزة في برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري في العقد الماضي والذي تولى بعد التعديلات منصب وزير التجارة الخارجية بعد الغاء وزارة الاقتصاد في الوقت الذي تعززت فيه سلطات البنك المركزي في السياسة النقدية. ويقول العديد من المحللين ان التوقيت كان سيئا لتقليص دور وزير له سمعة بطرس غالي في وقت فيه المعنويات امامها. وحتى الآن لم يتخذ محافظ البنك المركزي الجديد محمود ابو العيون الذي يعتبر من الاصلاحين الى خطوات واضحة على صعيد السياسات ما اثار شكوكا بشأن مدى الصلاحيات التي يتمتع بها محافظ البنك المركزي في النظام المصري الذي يقوم على المركزية. وقال مصطفى عسمل رئيس قسم الدخل الثابت في ايه.بي.ان امرو سيجوبون ريتز في القاهرة انه خلال العامين الماضيين كان المنطق يقتضي خفض مصر قيمة الجنيه وارساع الفائدة وتذخ من الخياطه ما يضمن السيولة في السوق.

وأضاف «عليهم ان يتخذوا خطوات راديكالية» مشيرا الى خفض الفائدة الامريكية عشر مرات منذ بداية العام. وعلى التقيض خفضت مصر سعر الخصم مرتين كل مرة بمقدار نصف نقطة مئوية في نيسان (ابريل) وكان هذا اول تعديل منذ ثلاث سنوات.

الاقتصاد واعاد العمل بمنصب وزير دولة للشؤون الخارجية الذي تولته السفيرة فايزة ابو النجا، وشمل التعديل التعاون الدولي الذي كان تابعاً لوزارة التخطيط.

واضاف مبارك ان «انتقال التعاون الدولي الى وزارة الخارجية يعني وضع الاختصاصات المشابهة في مكان واحد لضمان حسن التنسيق وادارة العمل فالتعاون الدولي يقوم على الاتصالات ووزارة الخارجية بسفراتها واجهزتها هي الاكثر قدرة والاسرع خبرة على تحمل هذه المسؤولية».

وحذر ممن يدعون الى «التغيير بناء على وشاية او شائعة او كلام» مؤكدا انه لا يقدم على التغيير الا بعد «ان اتيقن واتحقق من ان الشخص او الاشخاص الذين يجري استبدالهم قد ادوا واجبه قدر ما يستطيعون او وان البعض اساء لمكانته ومهامه».

ورأى الرئيس المصري ان «تجاوز الازمات الكبيرة وفي الظروف الصعبة الدولية والاقليمية. وليست المحلية فقط، يستوجب جهدا من الجميع ويتطلب مساهمة الشعب وليس الحكومة وحدها». وأضاف «مرة اخرى، احب ان اذكر هنا ان انفاق شعب مصر من ثلاثة الى اربعة مليارات سنويا على الحج والعمرة وفي هذه الظروف الصعبة جدا ليس من الدين في شيء وليس في خدمة الناس خصوصا هؤلاء الذين يذهبون الى الحج والعمرة مرات ومرات».

وقال «اود ان احدث ايضا عن هؤلاء الذين يذهبون الى نيس وكان (فرنسا) ومصايف العالم لقضاء اجازاتهم بدعوى باطلة وهي ان الصيف في هذه المناطق السياحية العالمية ارحس من قضاته في مصر». وسجل قطاع السياحة بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) خسائر تتراوح بين 1,5 مليار ومليار دولار

كانت قد اخفقت بعد خفض قيمة العملة. وربما يفقد المستثمرون صبرهم على مصر التي كانوا يعتبرونها في فترة من الفترات «معرا» اقليميا من حيث امكانيات النمو في ظل سياسات اقتصادية متحررة اذ كانوا يرون انها بدأت تسترد مصيرها بعد سنوات من الفوضى الرسمية لنقص الدولارات والوجود الفارغة لعمليات خصخصة واصلاحت كبرى.

يقول المحللون انه اذا تراجعت مصر عن مثل هذه الاصلاحات الرئيسية فان النمو الاقتصادي قد يتراجع وربما تفقد مصر مكانتها الاستثمارية المتمثلة في درجة بي.بي.بي.ناقص التي منحها لها مؤسسة ستاندرد آند بورز للتصنيفات الائتمانية.

وقد انخفضت الاسهم المصرية الى ادنى مستوياتها منذ اكثر من سبع سنوات على مؤشر هيرميس القياسي هذا الاسبوع في الوقت الذي انتعشت فيه اسواق الاسهم الغربية الكبرى منذ هجمات 11 ايلول الماضي.

وقال طاهر جرجور المحلل لدى اتش.اس.بي.سي سيكيوريتيز في لندن لرويترز «هناك خطر كبير ان مصر بدأت فعلا تسيء ادارة عملتها». وأضاف «لكن الفرصة مازالت قائمة لتعديل ربط عملتها بسلعة وتوسع نطاق تذبذب العملة تدريجيا للفوز بالصادقة ثم تتحول الى تعويمها.

وتدور الشكوك حول الدور الذي سيلعبه في المستقبل يوسف بطرس

القاهرة- أف ب: شدد الرئيس المصري حسني مبارك الذي تعاني بلاده من صعوبات اقتصادية بدأت قبل أكثر من عامين على ضرورة تنشيط الاداء الحكومي في مختلف المجالات، وخصوصا من اجل زيادة حجم الصادرات والحد من الاستيراد «الترفي».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مبارك قوله خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف المصرية اثناء رحلته العودة من الرياض الى القاهرة الليلة قبل الماضية ان التعديل الوزاري يتضمن «اهدافا محددة» أبرزها «زيادة الصادرات والحد من الاستيراد خصوصا الاستهلاكي» منه.

واكدت النشرة الاقتصادية الصادرة عن مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء ان حجم الصادرات في الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية بلغ 9,80 مليار جنيه (2,30 مليار دولار) في حين بلغت الواردات 28,66 مليار جنيه (6,75 مليار دولار). اي بعجز قدره 4,43 مليار دولار.

ودعا مبارك الى تشجيع «الصناعة الوطنية من خلال عدم شراء المنتجات الاجنبية طالما ان لها مثيل في الداخل». وأوضح ان «الهدف الاساسي من التعديل هو تنشيط العمل العام والاداء الحكومي في مختلف مجالات العمل والحياة» موضحا في هذا الصدد «اختصاصات العمل المركزي ليقوم بدوره باستقلالية ومن دون تدخل». واعتبر ان «الغاء وزارة الاقتصاد يخدم هذا الهدف ايضا خصوصا وان مهام وزارة التجارة الخارجية تتلخص اساسا في زيادة الصادرات ولذلك ارتوي الحاق بنك تنمية الصادرات بيه الوزارة».

وكان مبارك أجرى الاربعة تعديلا وزاريا شمل ست حقائب تضمن تعيين اربع وزراء جدد، والغاء وزارة

القاهرة - من را شيل نعمان:

يقول محللون ان مصر تحتاج على وجه السرعة الى نظام يحظى بالصادقية للصرف الاجنبي وخفض اسعار الفائدة وزيادة وتيرة برنامج الخصخصة لكي تتغلب على الازمات التي نتجت عن هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي.

وتمثلت هذه السليبات في تراجع حركة السياحة والارادات قناة السويس وانخفاض أسعار النفط. لكن التدابير التي اتخذت حتى الان لم تحقق المطلوب. ويقول المحللون ان تعديلا وزاريا محدودا ومحاولات أعلنت هذا الاسبوع للحد من الاستيراد للقضاء على أزمة النقد الاجنبي قد لا تنجح في احتواء الأزمة المالية المصرية بل وربما تزيدها سوءا.

ويبدو ان ما أعلن من سياسات حتى الان يظهر تراجعاً عن الخطوات التي اتخذتها البلاد في الاشهر الاخيرة نحو سياسة اقتصادية قائمة على النمو بتحرير أسعار الصرف الاجنبي وخفض أسعار الفائدة من أجل نظام صرف صارم وتكلفة عالية للاقتراض. وبدأت الشروخ تظهر من جديد في نظام الصرف الاجنبي بعد فترة هدوء أعقبت خفض قيمة الجنيه المصري في آب (اغسطس). ان تقلص العروض من الدولار في البنوك وشركات الصرافة. وظهرت من جديد السوق السوداء التي

ايكويت تبرم صفقة اعادة تمويل بقيمة 900 مليون دولار

الكويت- رويترز: أعلن مشروع ايكويت للبترول وكيمابايات في الكويت امس الخميس انه ابرم صفقة اعادة تمويل بقيمة 900 مليون دولار مع مجموعة من البنوك الاقليمية والدولية.

وقالت الشركة في بيان تسلمته رويترز انها بفضل النجاح المالي الذي حققته تستعيد قرض المشروع بقرض على الشركة. وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي دعت ايكويت 50 بنكا عالميا للمشاركة في القرض.

واوضح البيان ان الكويت كلفت سيتي بانك وبنك الكويت الوطني وبيت التمويل الكويتي بتدبير القرض. ولم تذكر ايكويت تفاصيل أخرى عن القرض. لكن مصرفين قالوا لرويترز من قبل ان التسهيلات الائتمانية الحالية تتألف من قرض بقيمة 400 مليون دولار لاجل عشر سنوات، وقرض متجدد قيمته 300 مليون دولار واجله خمس سنوات، وقرض اسلامي بقيمة 200 مليون دولار لاجل عشر سنوات.

وقال ايكويت انها حصلت على القرض الاصلي وقيمتها 1.2 مليار دولار عام 1996. وقال مصرفيون ان ارباح ايكويت الصافية التي بلغت 180 مليون دولار في العام الماضي غطت بالكامل تقريبا خسائر العاملين الاولين من عمل الشركة.

وبدأت شركة يونيون كاربايد المشروع الذي بلغت استثماراته ملياري دولار وشركة صناعات البترول الكيمائية الكويتية. وأصبحت يونيون كاربايد الان وحدة تابعة لشركة داو كيميكالز.

وتملك كل من الشركتين 45 في المئة من ايكويت وشركة بوبيان للبترول وكيمابايات المحلية نسبة العشرة في المئة الباقية.

بنك تونس يصدر سندات بقيمة 14 مليون دولار

تونس- رويترز: قال مسؤول في شركة سمسرة امس الخميس ان مصرف الاتحاد البنكي للتجارة والصناعة في تونس سيصدر سندات بقيمة 20 مليون دينار (13,7 مليون دولار) لتمويل مشروعاته لتمتية. وقال المسؤول من مؤسسة يو جي اف للمسمرة التي ستشرف على الاصدار ان عملية طرح السندات ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل وتشمل 200 الف سند بقيمة اسمية مئة دينار للسند.

واجل استحقاق السندات سبع سنوات وتحمل سعر فائدة سنوية مرتبط بمتوسط الفائدة في سوق النقد القصير الاجل وهو الان ستة في المئة مع علاوة 75 نقطة اساس. وحددت شركة السمسرة 31 من كانون الاول (ديسمبر) اخر موعد للاكتتاب في السندات.

الرباط - القدس العربي: قال مصدر مالي مغربي ان احتياطي المغرب من العملة الصعبة ارتفعت بنسبة ثلاثة وسبعين بالمئة عن السنة الماضية. وقال بلاغ لمكتب الصرف ان الاحتياطي الصافي من العملات الصعبة بلغ في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي ما يعادل 92,42 مليار درهم (حوالي ثمانية مليارات دولار) مقابل 53,15 مليار درهم خلال نفس الشهر من السنة الماضية أي بزيادة وصلت 73,9 بالمئة. وقال نفس المصدر ان هذه الاحتياطات من العملة الصعبة تمثل ما يعادل احد عشر شهرا من الواردات من السلع.

اليمن يطالب البنوك باستبدال العملات الأوروبية باليورو

عدن- رويترز: طلب اليمن رسميا من كافة البنوك التجارية والشركات العاملة والافراد المتعاملين بالعملات الأوروبية المختلفة التي ما زالت قيد التداول حاليا العمل على استبدالها بالعملة الأوروبية الموحدة (اليورو) متشيا مع بدء تداول هذه العملة رسميا في مطلع العام القادم.

وقال مصدر رسمي امس الخميس ان المصرف المركزي اليمني ابلغ كافة البنوك قرار المصرف المركزي الأوروبي وضع اليورو في التداول العالمي اعتبارا من الاول من شهر كانون ثاني (يناير) القادم متشيا مع خطة الاتحاد الأوروبي استبدال العملات الأوروبية التي وافقت حكوماتها على الانضمام للعملة الموحدة وهي 12 دولة. وحدد المصرف المركزي اليمني تواريخ استبدال التداول بالعملات الأوروبية المذكورة تتراوح مدتها ما بين عام واحد وعامين وشهرين بدءا من طرح العملة الأوروبية الجديدة حيث يتوجب على المتعاملين في اليمن استبدال عملاتهم الأوروبية باليورو حاليا.

ارتفاع معدل البطالة في اسرائيل الى 9,3%

تل ابيب- رويترز: قال مكتب الاحصاء الاسرائيلي امس الخميس ان معدل البطالة في الربع الثالث من العام ارتفع الى 9,3 في المئة من 8,7 في المئة في الربع الثاني.

وقال بيان أصدره المكتب ان بياناته أظهرت وجود 235 الف عاطل بين مجموع قوة العمل المدنية البالغة 2,51 مليون شخص. ارتفع عدد العمال بدوام جزئي بنسبة 13% مقارنة بالفصل السابق. واصبحت البطالة من اصعب المشاكل المحلية التي تواجهها الحكومة وبصفة خاصة بعد ان اهتزت البلاد نتيجة للاستغناء عن مئات العاملين وخاصة الموظفين الاداريين في الاسابيع الاخيرة. ويعكس ارتفاع البطالة عبء الازمة التي يمر فيها الاقتصاد الاسرائيلي الذي تأثر بتداعيات الانتفاضة الفلسطينية والتباطؤ الاقتصادي العالمي.

وسيسجل الاقتصاد الاسرائيلي نسبة نمو من 0,5% في العام 2001 مقابل 6,2% في العام 2000. وقد استقبلت اسرائيل اقل من سبعين الف سائح في تشرين الاول (اكتوبر). اي ما يمثل اسوأ نتيجة شهرية منذ عشرة اعوام. وبلغ عدد السياح الذين قصدوا اسرائيل في الاشهر العشرة الاولى من العام مليون و73 الف سائح. اي بتراجع نسبته 56% مقارنة بالفترة المقابلة من العام 2000.

مفاوضات بين ايران وروسيا حول ثروات بحر قزوين

ظهران- اف ب: ذكرت الاذاعة الايرانية الرسمية ان المبعوث الروسي فيكتور كوليجني اجري في طهران محادثات حول الوضع القانوني لبحر قزوين الغني باحتياطات النفط والغاز. وازدادت الاذاعة ان كوليجني اجري محادثات مع النائب الايراني وعضو اللجنة النيابية للسياسة الخارجية والامن القومي محمد قشقاوي الذي جدد موقف طهران الرسمي المتمثل برفض اي اتفاق احادي الجانب حول بحر قزوين.

وكان المبعوث الايراني الخاص لشؤون بحر قزوين مهدي سفري وكوليجني دعيا الاثنين الماضي في موسكو الى عقد قمة بين الدول الخمس الواقعة على ضفاف بحر قزوين في محاولة لحل المسألة الشائكة المتعلقة بتقاسم الاحتياطات النفطية في هذا البحر. يشار الى ان كلا من ازربيجان وايران وكازاخستان وتركمانستان وروسيا لم تتوصل منذ انهيار الاتحاد السوفييتي قبل عشرة اعوام الى اتفاق حول تقاسم الاحتياطات النفطية لبحر قزوين. ويتقاسم نسبي لهذه الثروات بالاستناد الى طول سواحل كل بلد. ويحتوي بحر قزوين الذي يشكل موضوع خلاف قديم بين الدول الخمس، على احتياطات ضخمة من النفط والغاز تقدر على التوالي بـ 200 مليار برميل و600 الف مليار متر مكعب.



جانب من خط الانتاج في مصنع تابع لشركة مان الالمانية لصناعة الشاحنات في هامبورغ والتي اعلنت امس نيتها تسريع الفني عامل اخذ بعد ان تبين حدوث هبوط كبير في ارباحها (اف ب)



تراجع احتمالات اندلاع حرب اسعار بين اوبك والمنتجين المستقلين

استعداد النرويج لخفض انتاجها وتوقع موقف روسي ايجابي يرفعان النفط

■ موسكو - من سامانثا شيلدس:
اوسلو - من ايريك برايهيلد سيانكن:

فقدت اسعار النفط أكثر من دولار أمس الخميس فيما اقتربت روسيا والنرويج من التوصل الى اتفاق مع منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) حول تخفيضات الانتاجية اللازمة لدعم اسعار النفط في سوق تشهد زيادة كبيرة في الامدادات. وقال هذا الاتفاق نزع فتيل حرب اسعار نظفية تلحق الضرر بالجانبيين، وارتفعت اسعار خام القياس الاوروبي من مزيج برنت في عقود كانون الثاني (يناير) 1.28 دولار الى عشرين دولارا بعد ان هوت يوم الاثنين الماضي الى أدنى مستوياتها في عامين ونصف العام عندما بيع البرميل باقل من 17 دولارا. وجاء ارتفاع امس بعد ان قالت النرويج انها مستعدة لشراكة اوبك في تخفيضات المعروض من النفط. وبحلول الساعة 1453 جمعت بلع سعر العقود الاجلة لبرنت لشهر كانون الثاني 20 دولارا للبرميل. وكان وزير النفط والطاقة النرويجي ايزاب ستينسيناس قد أعلن في وقت سابق امس ان النرويج، ثالث الدول المصدرة للنفط في العالم، ستخفض انتاجها، بشرط، بما بين 100 و200 الف برميل يوميا.

وقال في ختام جلسة للجنة برلانية موسعة، حصلت على كامل السلطات لاجراء خفض (في انتاج النفط النرويجي بما بين 100 و200 الف برميل في اليوم. وسيتم تحديد حجم الخفض المتوقع استنادا الى الاسواق بحلول الاول من كانون الثاني وهو الموعد الذي حددته اوبك للبدء بتطبيق خفض انتاجها. وقال الوزير النرويجي «يمكننا، اذا كان الامر ضروريا، ان نخفض انتاجنا من 100 الف برميل في اليوم الثاني في حال كانت الدول الاخرى على استعداد لذلك». والنتيجة، تأتي بعد السعودية وروسيا، وتنتج 3.1 مليون برميل في اليوم، وتوقع حتى اليوم انتاج ما معدله 3.2 مليون برميل في اليوم، من جهة ثانية نقلت وكالات انباء روسية عن فيكتور خريستونكو نائب رئيس الوزراء الروسي قوله ان موسكو مستعدة للمساهمة بجهد اكبر لدعم اوبك وتقليص المعروض العالمي من النفط. وقال ونحن مستعدون لهذا الامر وهذه الجهود تستوذي الى مستوى مستقر وعادلت لاسعار النفط اعتبارا من العام الجديد». وأضاف ان الاسعار العالمية حسب رؤية روسيا تتراوح بين 20 و25 دولارا للبرميل.

وقال ميخائيل خوروكوفسكي رئيس يوكوس ثاني اكبر شركة نفط روسية انه يعتقد انه سيتم التوصل الى قرار يرضي كلا من اوبك والمنتجين المستقلين. ومن المقرر ان يجتمع اليوم الجمعة رؤساء شركات النفط الروسية مع وزير الطاقة لبحث موضوع التخفيضات الانتاجية. ومن شأن اي تعهد روسي باجراء خفض انتاجي كبير ان يمثل انقلابا سياسيا بالنسبة لادبيك التي حددت في

الاسبوع الماضي شروطا صعبة لنافسها من المنتجين المستقلين لقيامها بخفض انتاجها النفطي بمقدار 1.5 مليون برميل يوميا في الاول من كانون الثاني. وقالت اوبك انها لن تنفذ خطتها بخفض انتاجها 1.5 مليون برميل يوميا الا اذا خفضت روسيا والنرويج والمكسيك وعمان وهي دول نظفية مستقلة انتاجها 500 الف برميل. وقال غازي روس من مؤسسة بي.ا.إر.ايه انبرج الاستشارية «ان كل دولار زيادة على سعر النفط يعني

زيادة العائدات الروسية من تصدير النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي 2.3 مليار دولار». وتابع «ان روسيا مكربة الى حد ما على التعاون (مع اوبك) الذي يبدو ان امرنا مرجحا واذما ما حدث فانه يعني ان الاسعار سترتفع». من جهته قال علي رودريغيز الامين العام لمنظمة اوبك امس انه على ثقة بانه سيتم التوصل الى اتفاق مع المصدريين المستقلين غير الاعضاء في المنظمة بشأن تقليص المعروض النفطي في الاسواق العالمية، وأضاف رودريغيز 28 دولارا للبرميل.

وزير الطاقة الامريكي يزور موسكو قريبا والاتحاد الاوروبي يريد سعرا للبرميل بحدود 20 دولارا

■ موسكو - لندن - اف ب. رويترز: قال ناطق في وزارة الطاقة الروسية امس الخميس ان وزير الطاقة الامريكي سبنسر ابراهام سيزور روسيا بين 29 و29 تشرين الثاني (نوفمبر) وسيبحث وضع الاسواق النفطية. وقال الناطق باسم الوزارة ان سبنسر ابراهام سيشارك الثلاثاء المقبل في حفل تدشين انبوب النفط في بحر قزوين الذي يربط كازاخستان بالجانبيين لبريطانيا انديا توريد اجراء مباحثات بين الدول المستهلكة للنفط ومصدري النفط. وأضاف ان سعرا منخفضا جدا للنفط ليس بالامر المستحب. وعشرة دولارات للبرميل ليا سيئ ... السعر المنخفض جدا لا يروق لنا فهو يعني انخفاض هوامش الربح والارباح لانشطة اعادة الاستثمار.

ان يرى سوق نفط مستقرة يكون السعر فيها حول 20 دولارا للبرميل وحث على اجراء مباحثات بين مستهلكي النفط ومنتجي. وقالت لويولا دي بلاتشيو مفوضة الطاقة والنقل في الاتحاد الاوروبي للصحافيين ردا على سؤال «نود ان نري سعرا حوالي 20 دولارا. ونريد استقرار الاسعار عند مستوى مقبول». وقالت اني بلاتشيو التي تقوم بزيارة رسمية لبريطانيا انديا توريد اجراء مباحثات بين الدول المستهلكة للنفط ومصدري النفط. وأضاف ان سعرا منخفضا جدا للنفط ليس بالامر المستحب. وعشرة دولارات للبرميل ليا سيئ ... السعر المنخفض جدا لا يروق لنا فهو يعني انخفاض هوامش الربح والارباح لانشطة اعادة الاستثمار.

هبوط اسعار النفط وتراجع الصادرات يجعلان عائدات العراق المالية غير كافية لتمويل وارداته

من مزاعم تخلصه من اسلحة الدمار الشامل. وهبطت اسعار النفط بشدة منذ هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة، وبلغ سعر الخام العراقي نحو 15.50 دولار للبرميل هذا الاسبوع بالمقارنة مع نحو 24.50 دولار للبرميل قبل 11 سبتمبر. وادى انخفاض اسعار النفط وحده الى تقليص عائدات الاقتصاد وقوضت نظم الرعاية الصحية مما تسبب في معاناة المواطنين العراقيين وخاصة الاطفال. في حين تشهد الامم المتحدة بغداد بالتحارب لضمان فشل البرنامج لفرص ضغوط على المجتمع الدولي لرفع العقوبات. وبينما تتردد بغداد رفع العقوبات يبدو مجلس الامن غير مستعد لذلك حتى يسمح لعودة المفتشين الدوليين عن الاسلحة لاراضيه للتحقق

من مزاعم تخلصه من اسلحة الدمار الشامل. وهبطت اسعار النفط بشدة منذ هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة، وبلغ سعر الخام العراقي نحو 15.50 دولار للبرميل هذا الاسبوع بالمقارنة مع نحو 24.50 دولار للبرميل قبل 11 سبتمبر. وادى انخفاض اسعار النفط وحده الى تقليص عائدات الاقتصاد وقوضت نظم الرعاية الصحية مما تسبب في معاناة المواطنين العراقيين وخاصة الاطفال. في حين تشهد الامم المتحدة بغداد بالتحارب لضمان فشل البرنامج لفرص ضغوط على المجتمع الدولي لرفع العقوبات. وبينما تتردد بغداد رفع العقوبات يبدو مجلس الامن غير مستعد لذلك حتى يسمح لعودة المفتشين الدوليين عن الاسلحة لاراضيه للتحقق

من مزاعم تخلصه من اسلحة الدمار الشامل. وهبطت اسعار النفط بشدة منذ هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة، وبلغ سعر الخام العراقي نحو 15.50 دولار للبرميل هذا الاسبوع بالمقارنة مع نحو 24.50 دولار للبرميل قبل 11 سبتمبر. وادى انخفاض اسعار النفط وحده الى تقليص عائدات الاقتصاد وقوضت نظم الرعاية الصحية مما تسبب في معاناة المواطنين العراقيين وخاصة الاطفال. في حين تشهد الامم المتحدة بغداد بالتحارب لضمان فشل البرنامج لفرص ضغوط على المجتمع الدولي لرفع العقوبات. وبينما تتردد بغداد رفع العقوبات يبدو مجلس الامن غير مستعد لذلك حتى يسمح لعودة المفتشين الدوليين عن الاسلحة لاراضيه للتحقق

من مزاعم تخلصه من اسلحة الدمار الشامل. وهبطت اسعار النفط بشدة منذ هجمات 11 ايلول الماضي على الولايات المتحدة، وبلغ سعر الخام العراقي نحو 15.50 دولار للبرميل هذا الاسبوع بالمقارنة مع نحو 24.50 دولار للبرميل قبل 11 سبتمبر. وادى انخفاض اسعار النفط وحده الى تقليص عائدات الاقتصاد وقوضت نظم الرعاية الصحية مما تسبب في معاناة المواطنين العراقيين وخاصة الاطفال. في حين تشهد الامم المتحدة بغداد بالتحارب لضمان فشل البرنامج لفرص ضغوط على المجتمع الدولي لرفع العقوبات. وبينما تتردد بغداد رفع العقوبات يبدو مجلس الامن غير مستعد لذلك حتى يسمح لعودة المفتشين الدوليين عن الاسلحة لاراضيه للتحقق

المشاكل الاقتصادية تدفع الاسهم المصرية للهبوط

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان اسهم الشركات المصرية الكبيرة وصلت هبوطا امس الخميس ليتهوى مؤشر هيستامس الجديد الى ادنى مستوياته في اكثر من سبعة اعوام فيما استمر حذر المستثمرين من جراء المشكلات الاقتصادية ونقص المعروض من النقد الاجنبي. وقال محمد رضوان من مؤسسة ايه.بي.ان امرودا سيجوريتيز في القاهرة انه لا توجد انباء ايجابية على المستويين الاقتصادي والسياسي الجزئي مشيرا الى ان هناك قلقا ازاء أداء الشركات ومستويات ارباحها. وتضررت مصادر مصر من النقد الاجنبي مثل السياحة والصادرات النفطية وعائدات قناة السويس بشدة في اعقاب هجمات الحادي عشر من ايلول على مدينتي نيويورك وواشنطن. وهبط مؤشر هيرميس الرئيسي 15 نقطة اي بنسبة 0.3 في المئة الى 5085.62 نقطة مسجلا ادنى اغلاق له في اكثر من سبعة اعوام، وارتفع مؤشر بامي المستند الى مستويات الاسعار في التعاملات الاخيرة 23.6 نقطة او بنسبة 0.5 في المئة ليغلق على 5245.4 نقطة. وأضاف رضوان ان الاسهم ستظل راكدة ومستقرة لفترة قصيرة موضعا ان اي انتعاش سيحدث في سوق تتراجع فيها الاسعار بسبب غلبة عمليات البيع فيها.

الان رضوان قال ان ضغوط البيع تراجعت تراجعاً ملموساً عن مستوياتها امس الاول عندما هبط مؤشر هيرميس 105.65 نقطة او بنسبة اثنين في المئة في حجم تداول كبير. وقال احمد رشدي المشرف على التسويق والمبيعات الدولية في الشركة التجارية الدولية للمسمرة ان احجام التداول انتعشت مقارنة مع بداية الاسبوع الذي شهد اولي جلسات التداول بعد حلول شهر رمضان وان الاسعار أخذت في الاستقرار.

الكلفة الاولية لاعمار افغانستان قد تصل الى عشرة مليارات دولار

واشنطن - رويترز: قالت مبعوثة يابانية الاربعة ان الدول التي تنزع حملة اعادة بناء افغانستان ناقشت بشكل غير رسمي خطة تتكلف عشرة مليارات دولار وتنفذ على عشر سنوات لكن التقديرات النهائية تنتظر تقريبا فصل لمحات البلاد. وقد انضمت اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والمملكة العربية السعودية الى قيادة حملة تتكلف عدة مليارات من الدولارات للمساعدة على اصلاح الخسائر الناجمة عن عقدين من الصراع في افغانستان. وشاركت ساداكو اوجاتا مبعوثة الحكومة اليابانية بشأن القضايا افغانستانية في اكثر من 20 دولة في اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن لبحث اعادة بناء

واشنطن - رويترز: قالت مبعوثة يابانية الاربعة ان الدول التي تنزع حملة اعادة بناء افغانستان ناقشت بشكل غير رسمي خطة تتكلف عشرة مليارات دولار وتنفذ على عشر سنوات لكن التقديرات النهائية تنتظر تقريبا فصل لمحات البلاد. وقد انضمت اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والمملكة العربية السعودية الى قيادة حملة تتكلف عدة مليارات من الدولارات للمساعدة على اصلاح الخسائر الناجمة عن عقدين من الصراع في افغانستان. وشاركت ساداكو اوجاتا مبعوثة الحكومة اليابانية بشأن القضايا افغانستانية في اكثر من 20 دولة في اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن لبحث اعادة بناء

شركة امريكية قطرية تقترض 572,25 مليون دولار لتمويل مشروع لتحلية مياه البحر وتوليد الطاقة الكهربائية

الدوحة - رويترز: قال بنك ايه.ان. زد. الاستثماري ان شركة كهرياء تمثل مشروعا امريكيًا قطريًا مشتركًا وقعت اتفاق قرض قيمته 572,25 مليون دولار مع مجموعة من البنوك لتمويل جانب من مشروع مستقل لتحلية المياه وتوليد الكهرباء في قطر. وقال البنك وهو احد البنوك المشاركة في ترتيب القرض في بيان حصلت عليه رويترز امس الخميس ان تلك التسهيلات الائتمانية التي جرى توقيعها في لندن يوم الثلاثاء الماضي تتألف من قرض اجل مدته 18 عاما بقيمة 545 مليون دولار وقرض مشروط قدره 27,25 مليون دولار، مشيرا الى انه من المتوقع ان يبدأ التجميع العام للقرض في غضون الاسبوع القليلة المقبلة. وقال مسؤولون قطريون ان شركة كهرياء رأس لفان الهندوه ستمول بقية تكلفة المحطة البالغ قيمتها 700 مليون دولار من حقوق الملكية. وهذه الشركة تمثل مشروعا مشتركًا تستحوذ عليه شركة ايه. بي. اس. الامريكية على حصة نسبتها 55 في المئة من اسهمها فيما تستحوذ المؤسسة

الدوحة - رويترز: قال بنك ايه.ان. زد. الاستثماري ان شركة كهرياء تمثل مشروعا امريكيًا قطريًا مشتركًا وقعت اتفاق قرض قيمته 572,25 مليون دولار مع مجموعة من البنوك لتمويل جانب من مشروع مستقل لتحلية المياه وتوليد الكهرباء في قطر. وقال البنك وهو احد البنوك المشاركة في ترتيب القرض في بيان حصلت عليه رويترز امس الخميس ان تلك التسهيلات الائتمانية التي جرى توقيعها في لندن يوم الثلاثاء الماضي تتألف من قرض اجل مدته 18 عاما بقيمة 545 مليون دولار وقرض مشروط قدره 27,25 مليون دولار، مشيرا الى انه من المتوقع ان يبدأ التجميع العام للقرض في غضون الاسبوع القليلة المقبلة. وقال مسؤولون قطريون ان شركة كهرياء رأس لفان الهندوه ستمول بقية تكلفة المحطة البالغ قيمتها 700 مليون دولار من حقوق الملكية. وهذه الشركة تمثل مشروعا مشتركًا تستحوذ عليه شركة ايه. بي. اس. الامريكية على حصة نسبتها 55 في المئة من اسهمها فيما تستحوذ المؤسسة

جنوح منصة تنقيب عن النفط بالقطاع النرويجي من بحر الشمال

القطرية العامة للكهرباء والمياه على حصة نسبتها 25 في المئة. اما بقية اسهم الشركة فتمتلكها شركة قطر للبترول ومؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت. وهذا هو اول مشروع في تلك الدولة الخليجية تستحوذ فيه شركة اجنبية على اقلية اسهم. وعادة لا يسمح للاجانب بامتلاك حصة تزيد عن 49 في المئة من اسهم اي شركة في البلاد. ومن المزمع ان تولد المحطة 430 ميغاواط من الكهرباء اعتبارا من منتصف عام 2003 على ان يرتفع هذا الرقم الى 750 ميغاواط في غضون ثلاثة اعوام. وستنتج المحطة 40 مليون غالون من المياه المحلاة على ان يرتفع هذا الانتاج الى 75 مليون غالون في عام 2003. وتمضي قطر التي ارتفع فيها استهلاك المياه والكهرباء بنسبة 11 في المئة سنويا على مدار الاعوام الخمسة الماضية سريعا في طريق خصخصة المرافق العامة توفيراً للنفقات وتحسينا للكفاءة.

القطرية العامة للكهرباء والمياه على حصة نسبتها 25 في المئة. اما بقية اسهم الشركة فتمتلكها شركة قطر للبترول ومؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت. وهذا هو اول مشروع في تلك الدولة الخليجية تستحوذ فيه شركة اجنبية على اقلية اسهم. وعادة لا يسمح للاجانب بامتلاك حصة تزيد عن 49 في المئة من اسهم اي شركة في البلاد. ومن المزمع ان تولد المحطة 430 ميغاواط من الكهرباء اعتبارا من منتصف عام 2003 على ان يرتفع هذا الرقم الى 750 ميغاواط في غضون ثلاثة اعوام. وستنتج المحطة 40 مليون غالون من المياه المحلاة على ان يرتفع هذا الانتاج الى 75 مليون غالون في عام 2003. وتمضي قطر التي ارتفع فيها استهلاك المياه والكهرباء بنسبة 11 في المئة سنويا على مدار الاعوام الخمسة الماضية سريعا في طريق خصخصة المرافق العامة توفيراً للنفقات وتحسينا للكفاءة.

انباء سيئة للين تدعم الدولار وتوقف النمو الالمانى يضعف اليورو

طوكيو - لندن - رويترز: احتفظ الدولار ببقوته امس الخميس بعد ان لاحت في الافق موجة من الانباء السيئة للين قبيل عطلة نهاية اسبوع طولية في الولايات المتحدة واليابان. وارتفع الدولار الى مستوى 123.31 ين من نحو 122.59 في الاسواق الخارجية غير انه لم يتمكن من تجاوز مستوى 123.52 ين الذي سجله يوم الاثنين. وقال متعاملون ان محدودية التعاملات قبيل العطلة لم تكن السوق من تحقيق ارتفاع كبير. وقال متعامل بارز في بنك اجنبي «ظهرت موجة من الانباء عن بيع الين لكن الدولار لم يرتفع قبيل العطلة». ومما دعم الدولار انباء الحرب في افغانستان انكذ قائد افغاني ان قواته في مدينة قندوز المحاصرة وافقت على التسليم. وصدرت انباء كذلك عن انهيار شركة تايبسي فاير أند مارين للتامين وهي شركة التامين رقم 15 من حيث الحجم في اليابان مما اثار مخاوف

بشأن القطاع المالي في البلاد في الوقت الذي ينتظر ان تعلن فيه البنوك الكبرى نتائج اعمال غير مبشرة في النصف الاول من العام. من جهته تراجع اليورو مقتربا من ادنى مستوياته منذ ثلاثة شهور أمام الدولار امس بعد بيانات النمو الالمانى التي جاءت اضعف من المتوقع مما دعم شكوك السوق في ان منطقة اليورو مقبلة على مرحلة كساد. وظهرت بيانات اجمالي الناتج المحلي انكماشاً بنسبة 0.1 في المئة في الربع الثالث من العام بالمقارنة بالربع الثاني مع خفض الشركات والافراد للاستثمار والانفاق مع التباطؤ الاقتصادي العالمي. وقال جوليان جيسوب من بنك ستاندارد لتشارترد «اليورو يحتاج لعامل مساعد للارتفاع... لكن البيانات تظهر توقف نمو اكبر اقتصاد من منطقة اليورو مما يزيد من الضغوط على اليورو». وحذر المتعاملون من اضطرابات في الاسعار

بشأن القطاع المالي في البلاد في الوقت الذي ينتظر ان تعلن فيه البنوك الكبرى نتائج اعمال غير مبشرة في النصف الاول من العام. من جهته تراجع اليورو مقتربا من ادنى مستوياته منذ ثلاثة شهور أمام الدولار امس بعد بيانات النمو الالمانى التي جاءت اضعف من المتوقع مما دعم شكوك السوق في ان منطقة اليورو مقبلة على مرحلة كساد. وظهرت بيانات اجمالي الناتج المحلي انكماشاً بنسبة 0.1 في المئة في الربع الثالث من العام بالمقارنة بالربع الثاني مع خفض الشركات والافراد للاستثمار والانفاق مع التباطؤ الاقتصادي العالمي. وقال جوليان جيسوب من بنك ستاندارد لتشارترد «اليورو يحتاج لعامل مساعد للارتفاع... لكن البيانات تظهر توقف نمو اكبر اقتصاد من منطقة اليورو مما يزيد من الضغوط على اليورو». وحذر المتعاملون من اضطرابات في الاسعار

بشأن القطاع المالي في البلاد في الوقت الذي ينتظر ان تعلن فيه البنوك الكبرى نتائج اعمال غير مبشرة في النصف الاول من العام. من جهته تراجع اليورو مقتربا من ادنى مستوياته منذ ثلاثة شهور أمام الدولار امس بعد بيانات النمو الالمانى التي جاءت اضعف من المتوقع مما دعم شكوك السوق في ان منطقة اليورو مقبلة على مرحلة كساد. وظهرت بيانات اجمالي الناتج المحلي انكماشاً بنسبة 0.1 في المئة في الربع الثالث من العام بالمقارنة بالربع الثاني مع خفض الشركات والافراد للاستثمار والانفاق مع التباطؤ الاقتصادي العالمي. وقال جوليان جيسوب من بنك ستاندارد لتشارترد «اليورو يحتاج لعامل مساعد للارتفاع... لكن البيانات تظهر توقف نمو اكبر اقتصاد من منطقة اليورو مما يزيد من الضغوط على اليورو». وحذر المتعاملون من اضطرابات في الاسعار

بورصة فلسطين تزيد عدد جلساتها الى اربعة اسبوعيا

القدس - رويترز: أعلنت سوق فلسطين للاوراق المالية امس الخميس انها ستزيد عدد جلسات التداول من ثلاثة الى اربعة اسبوعيا بسبب ارتفاع حركة التداول في الاشهر القليلة الماضية. وقال نعيم الخششي رئيس البورصة ان الاقرار الدولي الاخير بضرورة قيام دولة فلسطينية والقرار الامريكي بايفاد مبعوثين للسلام الى المنطقة اثارا التوقعات والامال في التوصل الى تسوية سياسية. وأضاف الخششي ان المصادمات العنيفة التي شهدتها المنطقة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية قبل 14 شهرا أدت الى تراجع حركة التداول مما كان سببا في خفض عدد الجلسات من خمس الى ثلاث في البورصة التي تتخذ من نابلس مقراً لها. وقال أيضاً «شهدنا هدوا نسبيا في الاشهر السابقة وزادت حركة التداول منذ نهاية سبتمبر وذلك طالبا المستثمرين والمتعاملون بزيادة جلسات التداول وهذا ما فعلناه». وتابع «نأمل ايضا زيادة عدد ساعات التداول من ساعة الى ساعتين يوميا... ونرجو ان يحسن الوضع وان ترتفع من جديد قيمة التداول التي انخفضت بشدة. فالناس تتوقع حلا سياسيا ونهاية للتوترات والعنف». وستعقد جلسات التداول الاربعة ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء.

المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والنقدية متمسك بتنظيم ميزانيات الاعضاء لدعم اليورو

فرانكفورت - رويترز: قال بيدرو سوليس مفوض الشؤون الاقتصادية والنقدية بالاتحاد الأوروبي في وقت متأخر من مساء الاربعة ان دول منطقة اليورو يجب ان تلتزم التزاما صارما بضبط ميزانياتها وان تدعم الاساسيات الاقتصادية في منطقة اليورو هو الضمان لقوة العملة. وأضاف ان اللجنة التنفيذية الأوروبية لم تخفف موقفها من البند الذي ينص على ان يتجاوز عجز الميزانية نسبة ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي عندما اشارت الى تحسن ميزانيات منطقة اليورو في عام 2002. وابلغ سوليس الصحافيين المايين في فرانكفورت في تصريحات حذر نشرها حتى امس الخميس «هذا لا يعني ان الوضع جيد. بل يعني ان مع انتعاش الاقتصاد ستعود الميزانيات لوضعها السابقة» مقتربة من التوازن. وقال ان الاتحاد الأوروبي لن يقبل نسبة اعلى من الثلاثة في المئة. وأضاف «العجز المعدل دوري للميزانية لم يتدهور في عام 2001 وهذا يعني اننا لم نتحلل عن السعي لاصلاح الميزانيات حتى اذا كنا في الوقت الراهن نشهد تباطؤا».

الصين تخطط لزيادة انتاج الذهب 5 بالمئة سنويا

بكين - رويترز: قالت الصين امس الخميس انها تخطط لزيادة انتاج الذهب بنسبة خمسة بالمئة سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة بحيث يصل الانتاج الى 220 طنا في عام 2005 مع سعي البلاد لتحرير سوق المعادن النفيسة. وقالت اللجنة الاقتصادية والتجارية الحكومية في خطة خمسية لصناعة المعادن نشرتها على موقعها على الانترنت ان اجمالي انتاج الصين من الذهب سيصل الى الف طن بين عامي 2001 و2005. وبلغ انتاج الصين من الذهب 143.48 طن في اول عشرة اشهر من هذا العام بارتفاع 4.4 بالمئة خلال العام. ووصل انتاج الذهب العام الماضي الى مستوى قياسي مسجلا 173 طنا. وتتوقع الصين تنامي الطلب على الذهب في صناعة الحلبي والقطاعات الصناعية الاخرى. وقالت اللجنة انه ينتظر ان يتراوح الطلب السنوي على الذهب في الفترة التي تغطيها الخطة الخمسية بين 250 و300 طن. ويقول محللون ان استهلاك الصين من الذهب بلغ نحو 207.5 طن في عام 2000. ويحكم بنك الشعب (البنك المركزي) قبضته على تجارة الذهب المحلية ولكن بكين تنوي تحرير سوق الذهب من خلال اقامة بورصة شينغهاي للذهب. وذكرت وسائل الاعلام الحكومية ان البورصة ستبدأ اجراء معاملات فورية في الذهب بشكل تجريبي في 28 تشرين الثاني (نوفمبر).

ايرلندي يرفض اعادة مبلغ حوله البنك له بالخطأ

دبلن - رويترز: كتبت الصحف امس الخميس تقول ان مهاجرا ايرلنديا الى اسبانيا هبطت عليه ثروة غير متوقعة عندما حول بنكه في دبلن على سبيل الخطأ اكثر من 300 الف يورو (264800 دولار) لحسابه الجديد بدلا من 300 الف بيبيستا يرفض اعادة المبلغ. ونقل عن ديفيد هيكي من دبلن المقيم حاليا في سالو على الساحل الشرقي لاسبانيا قوله انه يعتزم الابقاء على المبلغ. وقال «هذا المال يخصني هم الذين اخطاوا». وأضاف انه يتدقق بالفعل طعم الثروة ولن يتخلى عنها. ووقع الخطأ مع استبعاد ايرلندا للتعامل بالعملة الأوروبية الموحد التي سطرحت في 12 من دول الاتحاد الأوروبي اعتبارا من الاول من كانون الثاني (يناير). وقال هيكلان (1681 دولار) الى البيبيستا في حسابه الاسباني. ونتج عن عملية التحويل اكثر من 300 الف بيبيستا لكن طاقم البنك نقل بالخطأ هذا الرقم الى اليورو. وقالت الصحف ان الشرطة الاسبانية اعتقدت هيكي في وقت سابق هذا الاسبوع ثم اطلقت سراحه لكن امر بان يعر على مركز الشرطة كل اسبوعين. وقال البنك الذي ارسل مسؤولا الى اسبانيا للتحور على هيكي انه سيواصل مساعيه لاستعادة المبلغ عن طريق الحاكم.

الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من مينازلكم

هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760

من إعلام السلطة إلى سلطة الإعلام؛

النظام السياسي ما زال ينظر للإعلام على أنه بوق

عبد الصمد بن شريف *

شكلت وسائل الإعلام منذ أن أدركت قيمتها الوظيفية أداة خطيرة وحاسمة في يد الأنظمة السياسية والجماعات الإعلامية الضخمة، ولذلك لم يكن من السهل ولا من المتوقع أن تقدم الأنظمة تنازلاً، يفسح المجال أمام إمكانية إعطاء الكلمة لمن يعارضونها أو يدورون في فلك يعاكس مجراها، والأدهى من هذا أن الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العديد من البلدان غالباً ما كان مهيباً، ومفترضا لأنه كان موجوداً في وسائل الإعلام فقط، هذه الوسائل الواسطة أبعدت أيما إبداع في تنظيم التعظيم وتسويق مشاعر الهوة العام والانسجام بين المواطن وأجهزة الدولة، بيد أن العواصف السياسي والبرجات الديمقراطية التي ضربت أنحاء مختلفة من العالم، خلقت وقائع وقضايا جديدة، ولم معه من الصعب أن تسند لوسائل الإعلام، نفس الوظائف المفاتيحية، وفرض على الأنظمة السياسية خاصة في العالم النامي والأطراف المرتبطة به، أن تغير سلوكها ولادتماج في نسق التحولات العالمية، التي أفرزت حماسا ديمقراطيا لدى الشعوب وأذكت لديها الرغبة أن يكون لها دور في أجهزة الإعلام، لا أن تبقى مجرد عنصر سلبي صايد ومنذور للاستهلاك والاستغلال، ويجوز القول هنا أن وسائل الإعلام لعبت دور المنقذ للحرر لأنها بقدرتها وقها الضاربة ساهمت إلى حد كبير في فتح العزلة عن شعوب وطنها آلة الحرجر والتخفيف من مراكز صناعة القرار والأفكار السياسي والأوسماتي.

أوردنا هذه المقدمة، من باب الإشارة إلى أن قطعة دالة وأساسية نهضت بين مرحلتين متناقضتين، مرحلة الاقتصاد والفتح والتضليل المنهج ومرحلة ويدة ستمتھا الرئيسية التعددية والجرأة ومحاولة القاطط نبضات المجتمع وإعطاء الكلمة لمكوناته وقائلته.

وتحن في الحزب، وبالنظر إلى سبق تاريخي في مجال التعددية السياسية والإعلامية مقارنة مع بعض الدول النامية، غرعة كان المشهد يبدو جريئاً إلى حد ما والإشارة هنا إلى الإعلام الرسمي الحكومي، الذي سبق له أن فتح نوافذ ضوء في فترات تاريخية معينة، لكن هذا الفتح أو الانفتاح كان أصح التعبير كان رغبة مزاجية ولم تنبع من إرادة سياسية لتتسحين النقطة الإعلامية الضرورية والالزمة لعكس واقع التعددية ونقل نقالات المجتمع في كل تحولاتها ومستوياتها، بيد اللات للنظر هو أن التحديد السياسي و الاقتصادي كان يتم الآن بسرعة وإيقاعات تفوق التحديث الإعلامي، فبإمكاننا أن نتحدث الآن عن التحديد ثقافة الحوار- السفافية، التراسي- التوافق، التنازل- الانسحاب، السياسية، الجرأة السياسية، أي كل ما له علاقة بالممارسة الديمقراطية، ونفس الشيء ينسحب على المجال الاقتصادي، إذ أصبح الآن أمام ثقافة جديد بكل المعاييس وأمام قيود لا عهد لنا بها من قبل، وفي مواجهة مقاربات وآليات في التحليل والتصور تدفق وتتوقف على معيشتنا الواقعية والمعيشية، أما المشهد الإعلامي المطبقنا وتبلفزاته وإنذاعوماته فإنه أبقى على حالة سميعة شبيهة أن اختفرت رياح التغيير.

وكما سيقت الإشارة فإن حالة من المد والجزر تهيمن على التقاليد الإعلامية الرسمية، فإحيانا نجد مساحة يستهجان بها من الجرأة في تناول قضايا دقيقة ومصيرية ترتبط بهيوم الامه برمتها، وأحيانا تنتصب أمامنا موانع وجوازح وترجمات غير مفهومة من كلام واقع الحال يقول إن الإعلام وخاصة التلفزيون، سلاح خطير وإداة ضرورية قد تدفع المتذميرين لحد، وقوعمه تحت تأثير سلطة الخوض إلى الانفجار والهيجان.

ولنتج في إطار الحديث عن التحديث، لننتشر إلى أن افتتا وجلب اليات وتجهيزات تكنولوجيا جديدة، وتداول مصطلحات الانترنت والأنظمة الرقمية، في البث والانتاج والتوزيع والطرق البشائية للإعلام والمتعدد البث، هو بمثابة اندهاش أمام زياد تكنولوجيا زاحف وسريع التطور وعوض أن نؤهل ونهيء الخطط الإعلامي الوطني، وتكون الاطر وتعيد تكتويهاها ونهجم بها وعوض أن نؤفر بنية تحتيية تكنولوجيا معززة بخليقة ثقافية.

وللتمساح بكل صراحة يجب بمقدور الإداة التكنولوجية مهما بلغت ثورتها وفعاليتها أن تجعل من الوسيط الإعلامي قوة ضاربة ووسيلة للتغيير والتحديث لكل تأكيد لا، لأن المهم الأساسي هو أن تكون العقيدة التي تتحكم بتوليها وإداريا وتبويريا مستعدة لتطبيق العادات البائدة والعقيدية في الممارسة الإعلامية، وأن تكون مدرّبة وتمثثة حيوية وأهمية الهنات العودوة على الإعلام وفي الحل

الأول التلفزيون، لأنه الوسيط الإعلامي الأقوى والأسرع انتشارا وتغلغلا في أوساط الجمهور على اختلاف شرائحه وأذواقه ونزوعاته، ودون الربط بين الفعالية الانتاجية البشرية والفعالية والانتاجية التكنولوجية. يتعثر علينا أن نقدم متوجزا إعلاميا

عموميا جيدا وله القدرة على الإقناع والصدوم في وجه المنافسة الدولية، أضف إلى هذا، لا يجب أن نخلط بين التغيير المالي والإداري والتدبير الإعلامي لأن السلفاة القامئة بين الجانبين ولو إجرائيا تمنح لكل جانب استقلاليتيه، النسبية وهويته وكيانيته في العمل والإبداع والالتيان بالجدد الصالح للبقاء لتعد سنوات إلى الورا، وتحديدًا إلى النظارة الوطنية الأولى للعلم والاتصال التي انعقدت عام 93 فيهذه النظارة وما اختفتها من طموحات وأحلام وما طبعها من لغات ومختفات واعدة، شكلت وتقدّم "مطارية" لنسحد الهوموم والعزائم لدى عموم الاعلاميين والاتصاليين وعقد الجميع أملا عريضة على توصياتها ولجانها لكن مرث حتى الآن يضع سنوات، ولم تترجم توصيات وأحلام تلك النظارة إلى واقع ملموس وكان الامر كان لا يعود أن يكون مهرجانا لفرح إعلامي مؤقت وعابر. اليوم وقد حدثت أحداث وحصلت تحولات، وابتدئت في المشهد الوطني معطياتها وثقافات مغايرة، لم يعد من المنطقي في شيء أن يبقى الإعلام العمومي المغربي بكل مكوناته سجين النظرة الأنظمة الضيقبة، فلا الهاجس الإثني والتجوس يستطيعانه أن يحصن المجتمع ويؤمن الاستقرار ولا المقاربة الجامدة أحيانا، بقدرورها أحيانا أن تساهم في تطوير وإرساء قيم ديمقراطية وسلوكات ثقافية وسياسية عمرية. إن الإعلام العمومي المغربي مطالب بأن يتجرد على ذاته، أن يطلق نزع الاخفاء والتستر، وأن ينظر إلى ما يدور في محيطه الوطني الإقليمي والدولي، لأن هناك انقلابا جزريا في التقاليد الإعلامية الدولي، وهذا يدفعنا إلى إعادة الاعتبار للمواطن والمجتمع والبحث عن طرائق جديدة في التدبير والتسيير، بهدف حشد أسباب وشروط مجتمع الإعلام والعرفة التقنية وجعل الطريق سالكا أمام اقتصاد الإعلام سيما في ظل ما أصبح يعرف بالهولة والقرية الإعلامية الكونية، وإذا استحصرننا في هذا السياق خصوصيات المجتمع المغربي بما يعيزه من فوارق ومساومات في الدخل والخروج وفرض خصصين الوضع الاجتماعي، فإننا لا يمكن إلا أن نضاعف من التفكير والنأمل في كيفية ترسيم هذه الولحة الاجتماعية التي تتقاطع فوق مساحتها ألوان الفكر والاية والتية والبأس وعدم الانتعاه، وفقدان الثقة، وإذا ما تضافرت الجهود وتركزت على صياغة استراتيجية لتحقيق التحول الاعلامي على غرار التحول الديمقراطي لوجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، وهذا الاستعداد يتطلّب أن تخترط وسائل الإعلام العمومية والتلفزة بكل رئيسي في الحياة اليومية بكل تفاصيلها، وأن تتفاعل مع مجمل الظاهر التي تشكلت الجوهر الجمعي، ولكي يتحقّق هذا الطلب، لا بد من الفساح المجال أمام الحرية في الإبداع والتغيير، وأعداد البرامج الوثائقية لتقوية الذاكرة والتغيير السياسي وثقافيا واقتصاديا واجتماعيا، ولا بد من القبول على تحليل وتفسير الحدث الوطني بكل موضوعية ومهنية ولابد كذلك، من تفعيل مبدأ التحديثية لكي ن نقل شعارا للاستهلاك الجماعي. الملائحة الأخيرة، هو أن المغربي يعيش الآن على إيقاع فترة سياسية جديدة، من شأنها أن تطلق إشارات ومبادرات لتحسين الاداء الاعلامي، وتحديثه وفق ما يستلزمه الواقع المحلي والدولي ولا يعقل أن تباهى بالحديث عن قضائية مغربية فيما تقدمه من إنتاجات لا صلة له بعمل أداء الفضائيات، وهذه الملائحة ليست تحاملا على هذه «الفضائية»، وإنما رغبة في تطوير عملها وتأهيلها لخوض المنافسة وإقناع الشاهد المغربي في الخارج والشاهد العربي المتلمحاطي معها وعدم الاحساس بالاضجر أثناء مشاهدتها برماها. تأسيسا على كل ما سبق، ينبغي أن نقيم نواصلا حقيقيا مع الراي العام في القضايا التي نترسم له أفاقا وأعدة البعاطه والجودة والوضوعية وأن لا يسيء الحديث عن الثورة التكنولوجية والحدثة الإعلامية وتوابعها. مجرد انتشاء آتاتي وخطاب يعرض في المناظرات والصلوات، كما لا بد من أن نهيئ المجتمع ليكون هو الذي يتقن التحكم في هذه التكنولوجيا، وهو الذي يستفيد منها، ولا فائدة لتداول هذه المصطلحات في وضعية اجتماعية تخترقها تصل إلى حدود ال60 في المائة وأخيرا لا مناص من إعطاء اللغة العربية والإملاخية ما تستحقه من أهمية وأولوية، عوض تسطيحها وتهيمتها، مثل ما يحدث في لبرامج الاقتصادية في تلفزيونات وكان هذه اللغات غليظة وقاصرة لا أحد يوجد خارج الإعلام والاتصال، ولا أحد يوجد على مسافة منه، لكل يتشكل طرفا فيه، لأنه ليس أداة حيادية غربية على الذات

الفردية والجماعية، إن الإعلام يخلط بكيفية خطيرة بين القيم والمصالح والمثل والبيدولوجيات ولا شيء يضمن خصوصاً في الإعلام الانتصار التقني والاقتصادي—إن مثل إعلام أمس ستدرج في منظومة إعلام الغد، إن الإعلام هو في الاصل تجسرية أنتروبولوجية أساسية، أن تتصلب يعني أن تقيم علاقة تبادلية مع الآخر فليست هناك حياة فردية أو جماعية بدون اتصال. إن الإعلام يتقاطع مع السياسة بسبب العامل الديمقراطي الذي يعترف بالسواوة بين جميع الناس، من هذا المنطلق واستنادا إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية الضامتين للحق في التعبير والإعلام وينظر أيضا لوجود التي ألققتها الحكومة الحالية والقاضية بإصلاح الإعلام العمومي.

وتكريسا لحق المواطن في أن يتمتع بإعلام عمومي شفاف ومتفتح فإن النقابة الوطنية للصحافة المغربية على جانب عدد من تنظيمات المجتمع المدني من كتاب وحقوقيين وفعاليات نسائية وجموعية سبق لها أن بادرت إلى صياغة مشروع مكررة حول ديمقرة وسائل الإعلام العمومية، إيمانا منها بهذه الضرورة كصطلح لا مناص منه لتقديم المغرب نحو نظام ديمقراطي حقيقي والعمل على تمكينه من وسائل اعلام جماهيرية تتمتع باستقلاليها المهنية، والتفاحا على كل الآراء وقدرتها على تطوير الطاقات والإبداعات الوطنية والاندماج في الثورة التكنولوجية، وسجلت القنابة الوطنية للصحافة المغربية وباقي الفعاليات المدنية موافق

واضحة وصريحة إزاء استمرار احتكار الاعلام العمومي في قبال الدولة، حيث تتحكم بصورة مطلقة في شتى مراحفه ومؤسساته ولا تسمح باي مشاركة ديمقراطية في تسييره. ولحظت تلك، سيادة توجيه طابع ذي طابع سلطوي رسمي مختلف يطغى عليه فوق الإعلام وانعدام المبادرات المهنية ولا يسمح بالانفتاح إلا بقدر مخدوم ومرووس وموجه.

إن المطالبة بالتدخل من إعلام السلطة لتأسيس سلطة الاعلام في المجال العمومي، رهين بتوفير محددات أساسية، تبدأ من اقتناع الدولية كعمول اقتصاد الاعلام سيما في ظل ما أصبح يعرف بالهولة والقرية الإعلامية الكونية، وإذا استحصرننا في هذا السياق خصوصيات المجتمع المغربي بما يعيزه من فوارق ومساومات في الدخل والخروج وفرض خصصين الوضع الاجتماعي، فإننا لا يمكن إلا أن نضاعف من التفكير والنأمل في كيفية ترسيم هذه الولحة الاجتماعية التي تتقاطع فوق مساحتها ألوان الفكر والاية والتية والبأس وعدم الانتعاه، وفقدان الثقة، وإذا ما تضافرت الجهود وتركزت على صياغة استراتيجية لتحقيق التحول الاعلامي على غرار التحول الديمقراطي لوجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، وهذا الاستعداد يتطلّب أن تخترط وسائل الإعلام العمومية والتلفزة بكل رئيسي في الحياة اليومية بكل تفاصيلها، وأن تتفاعل مع مجمل الظاهر التي تشكلت الجوهر الجمعي، ولكي يتحقّق هذا الطلب، لا بد من الفساح المجال أمام الحرية في الإبداع والتغيير، وأعداد البرامج الوثائقية لتقوية الذاكرة والتغيير السياسي وثقافيا واقتصاديا واجتماعيا، ولا بد من القبول على تحليل وتفسير الحدث الوطني بكل موضوعية ومهنية ولابد كذلك، من تفعيل مبدأ التحديثية لكي ن نقل شعارا للاستهلاك الجماعي. الملائحة الأخيرة، هو أن المغربي يعيش الآن على إيقاع فترة سياسية جديدة، من شأنها أن تطلق إشارات ومبادرات لتحسين الاداء الاعلامي، وتحديثه وفق ما يستلزمه الواقع المحلي والدولي ولا يعقل أن تباهى بالحديث عن قضائية مغربية فيما تقدمه من إنتاجات لا صلة له بعمل أداء الفضائيات، وهذه الملائحة ليست تحاملا على هذه «الفضائية»، وإنما رغبة في تطوير عملها وتأهيلها لخوض المنافسة وإقناع الشاهد المغربي في الخارج والشاهد العربي المتلمحاطي معها وعدم الاحساس بالاضجر أثناء مشاهدتها برماها. تأسيسا على كل ما سبق، ينبغي أن نقيم نواصلا حقيقيا مع الراي العام في القضايا التي نترسم له أفاقا وأعدة البعاطه والجودة والوضوعية وأن لا يسيء الحديث عن الثورة التكنولوجية والحدثة الإعلامية وتوابعها. مجرد انتشاء آتاتي وخطاب يعرض في المناظرات والصلوات، كما لا بد من أن نهيئ المجتمع ليكون هو الذي يتقن التحكم في هذه التكنولوجيا، وهو الذي يستفيد منها، ولا فائدة لتداول هذه المصطلحات في وضعية اجتماعية تخترقها تصل إلى حدود ال60 في المائة وأخيرا لا مناص من إعطاء اللغة العربية والإملاخية ما تستحقه من أهمية وأولوية، عوض تسطيحها وتهيمتها، مثل ما يحدث في لبرامج الاقتصادية في تلفزيونات وكان هذه اللغات غليظة وقاصرة لا أحد يوجد خارج الإعلام والاتصال، ولا أحد يوجد على مسافة منه، لكل يتشكل طرفا فيه، لأنه ليس أداة حيادية غربية على الذات

ورغم ما سعد من أمثال على ما أصبح يعرف في الأدبيات السياسية المغربية بحكومة التناوب، لحدثات ثقلة نوعية ورجة قوية في التشريعات والقوانين لعصرنة الاعلام العمومي وتخريج من عقليته التشكيكية والرقابية والخوف، فإن الواقع الحالي أنتج وضعية محيطة لكل الكفاءات والفعاليات التي كانت تتطلع إلى مثل هذه الثقة وهذا ما أشار إليه بلاغ صدره المجلس الاتدري للنقابة الوطنية للصحافة المغربية يوم 9 أكتوبر الماضي، حيث أكد على أن الإذاعة والتلفزة المغربية مارألت عبارة عن إرادة عمومية لتطبيق الاوامر الرسمية وتتعامل مع الصحافيين بعقلية الموظفين، وتوقف البلاغ على عدوى التسييب والروسخ للتعليقات الخارجة من المنظمات المهنية التي انتقلت إلى القاعة التأسيسية التي كانت على وقت قريب يحول عليها نقائص للنموذج الاعلامي الجري والمرتبط بهيوم وهنات المجتمع، ولحظت مخالفة في بلاغها، أن النظام السياسي المغربي بمختلف مكوناته لم يتمكن حتى الآن من الخروج من العقليته التقليدية التي ينظر بها إلى الصحافة والإعلام كمجرد بوق يردد صدى ما يتبعثيه وما يخطئه خاصة في مؤسسات الاعلام العمومي وفي مقدمتها التلفزة.

ألا إن العظم هو الذي يفتقر للإملاخية ما تستحقه من الشخص الراشد، فهناك مؤسسات تسعي دوما إلى أن تقيئا أظفالا، لنضع لإيحاءات لسطع ونزواتها.

ورغم ما سعد من أمثال على ما أصبح يعرف في الأدبيات السياسية المغربية بحكومة التناوب، لحدثات ثقلة نوعية ورجة قوية في التشريعات والقوانين لعصرنة الاعلام العمومي وتخريج من عقليته التشكيكية والرقابية والخوف، فإن الواقع الحالي أنتج وضعية محيطة لكل الكفاءات والفعاليات التي كانت تتطلع إلى مثل هذه الثقة وهذا ما أشار إليه بلاغ صدره المجلس الاتدري للنقابة الوطنية للصحافة المغربية يوم 9 أكتوبر الماضي، حيث أكد على أن الإذاعة والتلفزة المغربية مارألت عبارة عن إرادة عمومية لتطبيق الاوامر الرسمية وتتعامل مع الصحافيين بعقلية الموظفين، وتوقف البلاغ على عدوى التسييب والروسخ للتعليقات الخارجة من المنظمات المهنية التي انتقلت إلى القاعة التأسيسية التي كانت على وقت قريب يحول عليها نقائص للنموذج الاعلامي الجري والمرتبط بهيوم وهنات المجتمع، ولحظت مخالفة في بلاغها، أن النظام السياسي المغربي بمختلف مكوناته لم يتمكن حتى الآن من الخروج من العقليته التقليدية التي ينظر بها إلى الصحافة والإعلام كمجرد بوق يردد صدى ما يتبعثيه وما يخطئه خاصة في مؤسسات الاعلام العمومي وفي مقدمتها التلفزة.

ألا إن العظم هو الذي يفتقر للإملاخية ما تستحقه من الشخص الراشد، فهناك مؤسسات تسعي دوما إلى أن تقيئا أظفالا، لنضع لإيحاءات لسطع ونزواتها.

* اعلامي وكاتب من المغرب

هل الفلاسطيون هم الهنود الحمر الجدد؟

الحضارة ليست الا مرحلة متقدمة من الهمجية!

يونس ابو ايوب*

في عام 1830 قام الرئيس الأمريكي

جاكسون بالمصادقة على قانون إبعاد الهنود الحمر نحو غرب ن منطقة سيبيي لأنهم كانوا في القرنين الماضيين من الأبحرى المستوطنين البيض، عاقفا أمام التنمية والتطور. لم يكن هذا القرار إلا مرحلة من مراحل القضاء على حضارة الهنود الحمر وتقاليد عيشهم العريقة، حيث أن عصابات البيض ما فتئت تنتزع بنشى

الوسائل أجزاء من الأراضي إلى أن استولوا على كل أمريكا الشمالية، أجل، كل الوسائل كانت مقبولة من أجل غرض واحد، بقاء الإنسان الأبيض سيدا بلا منازع. إبان تلك الفترة قام أحد الجنرالات، وإليام شيرمان، الذي سجل اسمه بحرف من ذهب كسيط حرب ضمن صفحات التاريخ الرسمي الأمريكي، بإصدار خطاب قال فيه

"علينا أن نحارب الهنود الحمر بكل قسوة حتى إن استدعى ذلك تقتيل كل

رجالهم ونسأهم وأطفالهم، لا يوجد أي

مشكل، في حال كان يؤمن أحد الرفوة

فيقلب شيريدان، بأن "أفضل هنود

الحمر هو الهنود الموتى".

عندما قرأت كتاب حياة جيرونيمو،

البطال الهندي الذي حارب المستوطنين

البيض لسنوات عدة، تبادرت إلى

ذهني الكلمات التي وردت في العديد من

خطابات الرئيس الأمريكي جورج بوش

وصديقه الرئيس ابراهيم شارون. وإن

درس المرء تاريخ استعمار الأوروبيين

السنة الثالثة عشرة- العدد 3898 الجمعة 23 تشرين الثاني (نوفمبر) 2001- 8 رمضان 1422 هـ

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

مات فيصل الحسيني الذي كان

يحمل مسموم القدس وملفها

ومتاعها ويدافع عن عروبتهأ.

وفي الوقت الذي تحمي القدس

صدور الأبرياء والأبطال وتدافع عن

عروبتهأ القوى الوطنية يصرح

سري نسبية بأنه على الفلسطيين

أن ينسوا قضية العودة وأن لا

يطالبوا بالقدس كعاصمة ولا

يطالبوا بإزالة المستوطنات، هذه

طبعاً مطالب شارون وسري نسبية

يردها من ورائه.

سبق لنسبية أن صرح بأن

الانتفاضة كانت خاطئة في

انطلاقتها كذلك صرح عن

الانتفاضة الأولى وكأنه يدين

الشعب الفلسطيني ويتهمه

بالأرهاب والتخريب. فمأذني يريده

نسبية؟

نحن جميعا مع السلام ولسنا

دعاة حرب يا سيد نسبية ولكن ما

تعلّم بعد وانت ابن القدس، ألم تتشاهد

تهويد القدس وعردة المستوطنين

بها والتفق تحت الاقصى وانطاح

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

سوف ينكب طلاب وأساتذة الأكاديميات

العسكرية على دراسة الفصل الأمريكي من

الحرب في أفغانستان والاصر حولها وحول

النقطة التي تمثل أحد مراكز التأثير في

مستقبلها. ولسوف يكون الانسحاب الطلاني

من المدن الرئيسية بما فيها قندهار أحد أهم هذه

الموضوعات.

هؤلاء الطلاب والأساتذة سوف يلاحظون أنه

لم تسقط أية مدينة أفغانية نتيجة انتصار لأي

من القطعان الأفغانية الماجورة في أرض الحركة.

الانسحاب جاء نتيجة القصف الأمريكي المركز

على المدن والمدنيين ومواقع طلاني. وقيل أن

تسحب بطلة B52 وال F16 و 18 قد كشفت للملا

تيران أن أمريكا قوة تمارس التدمير الأممي من أجل

الوصول إلى أهدافها. فهي تقتل الطفل بدم بارد

من أجل القضاء على أمي.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

إن ما يهدئني حقاً هو سياسة

بريطانيا في التسيبعية لدولة

الارهابستان في افغانستان

(امريكا) وقصراته العصور

يجوبون ويعبرون المحيطات بكل

اساطيلهم ومعداتهم الحربية

مخاربه ما يسمى الارهاب، باسم

العدالة المطلقة أي فاشية الدولة

المطلقة لدولة الارهاب، ودولة

الكاويوي التي ينتمق من الهنود

الحمر. محترفون بقتل الانسان

وتشريد الاطفال والاسهات

والشيوخ، باسم الديمقراطية يذبح

المشؤوم التي فلسطين المحتلة وتوزيع

الابتناسات الصفراء ومسرحية اللف

امريكية وصاحبها السناك عن الحق

(عنان) صاحب رواية تنظيم الاسره

الدولية) والذي حاز بها على جائزة

نوبل.

أما صاحب الوجه الطفولي (توني

بلير) فهو يصول ويجول شرقاً

وغرباً وهو معتز بوظيفته الجديدة

مجلساً أن أرسل قصائدي إليكم وهي في أول

قصيدة أرسلها، هي بين يدك أرجو أن تقال

عجابكم.

صراع هنا وقتال هناك

كان الحياة لأجل العراك

حروب إبادة وأفتت شعوبيا

وفقر وجوع يجر الهلاك

والنوط، من الشرق وقطر كثيف

وحرب اقتصاد من طراز جديد

تشن بأسلوب خذ ما «اتاك»

وأنت تربي طيور الحمام

لكي يستفيدوا بصنع الشراك

وتبذل جهداً ليصبح أخاك

أنتقي شقيقك من كاسه

لا يجب أن نظن أن «حضارة» العالم

اليوم جعلت الإنسان أكثر إنسانية

وتعاطفا مع حال أخيه الإنسان. لقد فهم

ذلك الكاتب الأمريكي هرمان ميلفيلد

عندما قال: «ما الذي يميز الإنسان

العاقل عن الوحش؟ هل الحضارة

هدف في حد ذاتها أم مجرد مرحلة

متقدمة من الهمجية؟».

توفيق مشرك

شاعر يعني مقفيع في أمريكا

بريد القصة

حول تصريحات سري نسبية: الرجل المناسب في المكان المناسب؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

مات فيصل الحسيني الذي كان

يحمل مسموم القدس وملفها

ومتاعها ويدافع عن عروبتهأ.

وفي الوقت الذي تحمي القدس

صدور الأبرياء والأبطال وتدافع عن

عروبتهأ القوى الوطنية يصرح

سري نسبية بأنه على الفلسطيين

أن ينسوا قضية العودة وأن لا

يطالبوا بالقدس كعاصمة ولا

يطالبوا بإزالة المستوطنات، هذه

طبعاً مطالب شارون وسري نسبية

يردها من ورائه.

سبق لنسبية أن صرح بأن

الانتفاضة كانت خاطئة في

انطلاقتها كذلك صرح عن

الانتفاضة الأولى وكأنه يدين

الشعب الفلسطيني ويتهمه

بالأرهاب والتخريب. فمأذني يريده

نسبية؟

نحن جميعا مع السلام ولسنا

دعاة حرب يا سيد نسبية ولكن ما

تعلّم بعد وانت ابن القدس، ألم تتشاهد

تهويد القدس وعردة المستوطنين

بها والتفق تحت الاقصى وانطاح

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

سوف ينكب طلاب وأساتذة الأكاديميات

العسكرية على دراسة الفصل الأمريكي من

الحرب في أفغانستان والاصر حولها وحول

النقطة التي تمثل أحد مراكز التأثير في

مستقبلها. ولسوف يكون الانسحاب الطلاني

من المدن الرئيسية بما فيها قندهار أحد أهم هذه

الموضوعات.

هؤلاء الطلاب والأساتذة سوف يلاحظون أنه

لم تسقط أية مدينة أفغانية نتيجة انتصار لأي

من القطعان الأفغانية الماجورة في أرض الحركة.

الانسحاب جاء نتيجة القصف الأمريكي المركز

على المدن والمدنيين ومواقع طلاني. وقيل أن

تسحب بطلة B52 وال F16 و 18 قد كشفت للملا

تيران أن أمريكا قوة تمارس التدمير الأممي من أجل

الوصول إلى أهدافها. فهي تقتل الطفل بدم بارد

من أجل القضاء على أمي.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

إن ما يهدئني حقاً هو سياسة

بريطانيا في التسيبعية لدولة

الارهابستان في افغانستان

(امريكا) وقصراته العصور

يجوبون ويعبرون المحيطات بكل

اساطيلهم ومعداتهم الحربية

مخاربه ما يسمى الارهاب، باسم

الأردن: انتحار سائح يوغسلافي!

■ عمان - «القدس العربي»: أنهى سائح يوغسلافي يزور الأردن حياته بيده منتحرا بواسطة شقن نفسه في غرفته بأحد الفنادق السياحية في العاصمة عمان، وفتحت الشرطة ملفا للتحقيق بهذه الحادثة التي حصلت بعد ساعات من العثور على جثة منتحر آخره مدير سابق في أحد البنوك وجد منتحرا بالرصاص داخل سيارته غربي عمان.

وفيما لم تعرف مبررات إنتحار السائح اليوغسلافي بعد يشبته بان إعاقات العمل ووجود مخالقات إدارية وراء قرار موظف البنك بإنهاء حياته برصاصة واحدة أطلقت تماما على وسط منطقة الرأس.

سنة وزراء يحملون فيروس الإيدز

■ هراي - اف ب: ذكرت صحيفة «فاينانشيل غايزيت» الاسبوعية امس الخميس ان ستة وزراء زيمبابويين يتلقون علاجاً ضد الإيدز.

وقالت الصحيفة في صفحتها الاولى ان ستة وزراء في حكومة الرئيس روبرت موغابي يتلقون في الوقت الحالي علاجاً ضد فيروس الإيدز تقدمه منظمة غير حكومية لمكافحة هذا الوباء. وأكد مدير المركز الوطني للمصابين بفيروس الإيدز في زيمبابوي فرانك غوني للصحيفة ان الوزراء الستة بين 500 شخص يتلقون العلاج، ولكنه رفض الاعلان عن أسماء.

وكان الرئيس روبرت موغابي أعلن العام الماضي ان ثلاثة وزراء على الاقل من اعضاء حكومته وعددا كبيرا من الزعماء السياسيين توفوا بسبب الإيدز في السنوات الاخيرة.

وزير المياه يدعوكم للشرب من الحنفية!

■ عمان - «القدس العربي»: دعا وزير المياه الأردني حازم الناصر مواطنيه لشرب المياه من «الحنفية» مباشرة كما قال مؤكداً ان لديه شخصيا ضمانات أكيدة بان المياه نقية ونظيفة وصالحة تماماً للشرب. وإعتبر الوزير في تصريح لطمأنة الرأي العام ان الحديث عن وجود أي خلل في المياه مجرد وهم داعيا جميع المواطنين وعلى عائلته الشخصي لتناول المياه مباشرة عن الحنفيات مؤكداً ان الوزارة مسؤولة عن عونها وتعرف ماذا تفعل.

وقال الناصر ان كل الفحوصات التي تجري دوريا تثبت بان مياه الشرب في العاصمة عمان نقية ونظيفة «100%» على ان تناولها مباشرة من الحنفيات لا ينطوي على أي مجازفة، وكانت أزمة تلوث سائل عام 97 قد قلقت حسب دراسات إحصائية من تناول المياه من الحنفية كما كان يفعل المواطنون دائما، حيث إنخفض استعمال الحنفيات لمياه الشرب وانتشرت في البلاد مشات الحلات المتخصصة ببيع المياه المفلتر.

قصة حب بين ولي عهد النمرك وأسترالية

■ كانبيرا - رويترز: يامل مؤيدو الملكة في أستراليا ان تتطور قصة الحب بين سمسار عقارات من سيدني وولي العهد النمركي فريدريك الى زواج ليتدفق الدم الملكي لأول مرة في البلاد بعد عدة محاولات فاشلة في الماضي. وتوقع الصحافيون المتطلون اخبار ماري دونالدسون) 28 عاما بعد ان ذكرت وسائل الاعلام المحلية انها المراهة الجوهلة التي تتلقى بولي عهد النمرك البالغ من العمر 33 عاما منذ دورة ألعاب سيدني منذ عام. وإذا ما توجت قصة الحب هذه بالزواج فإن دونالدسون ابنة الإسناد الجامعي ستكون أول عضو أسترالي في أسرة ملكية. وترفض دونالدسون التي حصلت على درجة في القانون من ولاية نسمانيا ان ترد على مكالمات في متبها في مدينة سيدني.



نجمة السينما العالمية نيكول كيدمان حضرت حفل العرض الأول لفيلمها الجديد «فتاة عيد الميلاد» في سنيما اوديون بجي، ويست انده بلندن ليلة أمس الأول.

الاستقلال بالرباط قراءة في كتاب «سيرة ذاتية في حوارات صحافية» للمجاهد المغربي ابو بكر القادري عضو مجلس الرئاسة للحزب والرئيس المؤسس للجمعية المغربية لمساندة الفجاج الفلسطيني. وشارك في قراءة الكتاب وتقديمه كل من محمد العربي المساري، خالد السفياني وتميم بنغموش.

● نادي اصداقاء الحورية الزرقاء في مدينة المحمدية/ جنوب الرباط ينظم عدة لقاءات ثقافية خلال شهر رمضان ويستضيف الكاتب احمد بوزفور والشاعرة فاء العمراني والكاتبة ربيعة ربحان.

● جمعية تاماينوت للثقافة الامازيغية تنظم السبت بالدار البيضاء امسية شعرية امازيغية بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لوفاة الشاعر الرئيس الحاج محمد البنيسر وشارك في الامسية علي شوهاه، محمد المستاوي، الحسين ازركي، حكو ناصر و ابراهيم باوش.

● ضمن موسم الثقافة الخاص بشهر رمضان المبارك ينظم المركز الثقافي العربي السويسري غاليري الارض امسية مسرحية من مسرح الحكواتي التراثي باللغتين الالمانية والعربية بأداء الممثلين باول دورن وستار الساعدي. وقد اعد النصوص الشاعر علي الشلاله، وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت 11/24 في قاعة المركز في مدينة زيورخ.

لص يلقي القهوة بوجه الضحايا ويهاجم الطاعم

■ بويتنسون بيتش (فلوريدا) - واحيانا فطائر ثم يلقي السائل الساخن على وجه الصراف في الوقت الذي تكون فيه خزائنه مفتوحة، ووسط نهول الموظف يقفز للصف فوق الفتوحة. وقال توماس ماكيب المتحدث باسم شرطة بويتنسون بيتش «هذا سطو مسلح من الناحية الفنية، القهوة ليست سلاحا مميتا لانها لا يمكن ان تقتل شخصا الا انها يمكن ان تسبب له تشوها».

وقال ماكيب ان القضاة على الارجح سيدينون المشتبه به الذي مازال طليقا بتهمة السطو الخطير باستخدام القهوة «كأداة مساعدة».



● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي استقبل بالرباط شثن غوانغخي رئيس لجنة المالية والاقتصاد في المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب لتطوير علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

● التي الداعية الاسلامي عمرو خالد محاضرة في دبي (الامارات) حضرها اكثر من 3 الاف شخص في القاعة الكبرى لغرفة تجارة وصناعة دبي حول موضوع «التوبة وشروطها في الاسلام».

● المكتب التنفيذي للشبيبة الاستقلالية ينظم الجمعة بمقر حزب

العرق يحمل مضادات حيوية لمكافحة الالتهابات والجلد ينتج مضاداته الحيوية

علاج يدفع الخلايا السرطانية للانتحار

وبذلك يساهم العرق في مكافحة بكتيريا المكورات العنقودية (ستافيلوكوكس) او الفطريات (كانديدا) البيكانيس).

وتنشر الدراسة في عدد كانون الاول (ديسمبر) من مجلة «نيتشر ايمونولوجي» التي تعنى بعلم المناعة على نتائج دراسة امريكية تنشرها مجلة «نيتشر» البريطانية الصادرة اليوم الخميس وتؤكد ان الجلد ينتج مضادات حيوية خاصة به لحمايته من الالتهابات.

وفي باريس اكدت دراسة المانية حديثة ان العرق لا يساهم فقط في تنظيم حرارة الجسم وانما يشكل كذلك خط دفاع أوليا لمكافحة الالتهابات الناجمة عن البكتيريا والفطريات، كما يتولى الجلد ايضا انتاج مضاداته الحيوية الخاصة للعرض نفسه.

فقد اكتشف فريق برئاسة الطيبية بريجيت شيتيك من قسم امراض الجلد في جامعة البسرهارد كارلس في توبينغن، وجود مورثة (جينة) سميت «درميسيسين»، تتحكم بانتاج مضاد حيوي جديد في لهدز البروتينات لدى عناصر حية.

■ لندن - رويترز: قال باحثون في اسكتلندا امس الخميس انهم طوروا علاجاً جديدا يجعل خلايا السرطان تدمر نفسها. وقال علماء في مختبرات باتسون غلاسكو التي تعد اضعف منظمة أبحاث للسرطان في اسكتلندا ان العلاج لا يؤدي الخلايا السليمة ومن ثم يمكنه ان يتجنب الاعراض الجانبية الضارة التي تتسبب فيها طرق العلاج الحالية للسرطان.

وقال الدكتور نيكول كيث الذي يقود الفريق البحثي في بيان «شعر بقوة ان بحثنا يمثل انفراجا ممكنا له تطبيقات لعلاج انواع شائعة من السرطان».

وقال كيث ان العلاج الجيني اثبت في الاختبارات المعملية انه فعال ضد سرطان القولون والرئة والبيض والثانة وسرطان عنق الرحم وهي اشد الانواع القاتلة من السرطان.

وعمل الباحثون بعد فهم الطريقة التي تنقض بها الخلايا السرطانية على جيناتها معينة تكون السبب في قتلها، وكان العلماء وجدوا ان جينا معينا في اكثر من

يحدث في بريطانيا فصلت من عملها لأنها مصابة بسرطان الثدي!

■ لندن - «القدس العربي»: فيها انه اجبر على فصلها.. لان علاجها سيستغرق وقتا طويلا!

مع انها عيبت لدى شركة يملكها رجل يجمع المال من اجل الجمعيات الخيرية التي تحاول معالجة امراض السرطان، الا ان «ديبي تومسون» لم تجد المساندة المناسبة عندما اكتشفت انها مصابة بمرض سرطان الثدي. فخلال اسابيع كانت تجري فيها عمليات جراحية للعلاج وجدت نفسها مفصلة من عملها!

ويعت اليها المدير العام وصاحب الشركة «باري تيسدال» برسالة قال لها

● انضم لجامعة عمان للعلوم والتكنولوجيا وزير الاعلام الأردني الأسبق وعضو مجلس الأعيان السابق الدكتور جواد الفعاني كاستاذ زائر لمادة الاقتصاد بدعوة من الجامعة.

● أعلنت شركة الجد للث الضائحي المحدودة عن تأسيس قناة فضائية عربية جديدة مقرها مدينة دبي للاملا.

● وأشار فهد بن عبد الرحمن العميري رئيس مجلس ادارة الشركة الى ان القناة الجديدة التي ستكون مملوكة لمجموعة من رجال الاعمال.

● يشارك 304 من الفنانين التشكيليين المصريين في الدورة السابعة والعشرين للمعرض القومي للفنون التشكيلية الذي افتتحه وزير الثقافة المصري فاروق حسني في قصر الفنون في دار الوبر.

● أعلن مسؤولو المعرض الفنان عمر النجدي ان تزامن الدورة الحالية مع شهر رمضان شجع على اقامة امسيات رمضانبة وثقافية على هامش المعرض.

● وسيكرم المعرض ايضا كلا من الفنانين صبحي جرجس وصبري منصور ومريم عبد العليم وعبد الهادي الوشاحي.

● يلقي اليوم الدكتور اشرف عبد الغفار محاضرة بعنوان «على طريق الصحافة» في مقر دار الرعاية الاسلامية بلندن، وذلك في الساعة السادسة مساء، وستكون المحاضرة باللغتين العربية والانكليزية.

التدخين داخل المنزل ممنوع

■ واشنطن - اف ب: صوتت مقاطعة في ولاية ماريلاند (شرق) بالقرب من واشنطن على احد اشد القوانين بحق المدخنين من خلال اقرار عقوبات صارمة بحق الاشخاص الذين يدخنون في منازلهم ويترجح دخانهم الجيران.

وحسب القانون الجديد الذي نبتاه مجلس مقاطعة مونتغومري حول نوعية الهواء في المباني فان دخان السجائر والعليون مثل السجائر يصف في نفس خانة المنتجات الخطرة مثل الامبيات وغاز الرادون (مشع) والاضادات للطفيليات.

فاذا تسرب دخان السجائر الى منزل الجيران عبر باب او نافذة او نظام تهوية فيمكن لولئك الأشخاص ان يتقدموا بشكوى اسام وكالة حماية البيئة في المقاطعة.

ويمكن حينئذ ان يواجه المدخنون والسؤولون عن

المبنى وجمعيات المالكين او المستأجرين عقوبة دفع غرامة بقيمة 750 دولار في حال عدم اتخاذ الاجراءات المناسبة لتهوية منازلهم.

وعد المسؤولون عن ادارة مقاطعة مونتغومري دوغلاس دنكان (ديمقراطي) بتوقيع مشروع القانون في الايام العشرة المقبلة لكي يصبح قيد التنفيذ.

وقال عضو في مجلس المقاطعة وهو ديموقراطي ايضا ان «هذا القانون لا يمنع التدخين داخل المنزل، انما يقول فقط ان الدخان يجب ان لا يتخطى نطاق هذا المنزل».

وقادت صحيفة «واشنطن بوست» ان شركات السجائر وعدة جمعيات مدنية شجبت هذا القانون باعتباره انه يتعارض مع الحريات الفردية ويستهدف بنوع خاص الفقراء الذين يعيشون في شقق.

■ صنعاء - رويترز: لا يستطيع اليمينيون الاستغناء عن نبات القات حتى في شهر الصوم وتمتد سهرات مضمغه في رمضان الى الساعات الاولى من الصباح ليبدأ العمل بعد الظهر. وتحفل مواث اهل اليمن بالقات الذي تحظر معظم دول العالم ويقوم اليمينيون بوضفه (تحزينه) في سهراتهم التي تلي الاططار وتمتد حتى السحور.

فمع بداية رمضان يقوم اليمينيون بتخضير فترة «تحزين» ومضع اعصان هذا النبات الذي يعتبره البعض اساسيا في حياتهم من منتصف النهار لثبنا بعد الاططار وتستمر اربع او خمس ساعات، ويحتوي القات المعروف بالنشيط في اوساط اليمينيين على مادة تحرم متعاطيه من النوم الطبيعي السريع وهو ما يجعل من يتناوله في المساء يسهر حتى الصباح وبالتالي يصعب عليه الاستيقاظ قبل الظهر. هكذا تحول حياة اليمينيين في رمضان من النهار الى الليل حيث تهدا كل

افضل الاعمال، ويزداد عدد المصلين في المساجد في اليمن خاصة في بداية رمضان ثم ما لبثت العدد ان يقل تدريجيا خلال الشهر. ويقول الكاتب محمد ثابت (39 عاما) «في بداية الشهر يكون هناك شغف ملحوظ بتأدية الفرائض في اوقاتها ادراكا من الناس ان رمضان شهر توبة وغفران، لكن ذلك لا يمنع الناس ابدا من التراجع التدريجي عن الاقبال على الصلاة في المساجد مع اقتراب انتهاء الشهر الفضيل».

ويقبل اليمينيون على شراء المواد والسلع الغذائية الخاصة برمضان حيث يغير التجار الى ان اقبال الناس يكون محدودا في النصف الاول من شعبان لانهم ما يلبثون ان يتهاقوا على الشراء في النصف الاخير. ويكون الطلب كبيرا على البهارات مثل القرفة والزعفران والحبة السوداء (حبة البركة) والفلفل والكومن اضافة الى المواد المستخدمة في صناعة الحلويات العربية كالكنافة والبيسوسة.

القات لا يغيب عن مواث اليمينيين في رمضان اصحابا حتى يخيل للمراء ان المدن اليمينية اصبحت مدن اشباح. ويغني بعض المواطنين ان القات هو السبب الرئيسي في هذا قائلين ان اليمينيين يحرصون على تأدية صلاة الفجر الشائنة. ولكن السواد الاعظم من الموظفين لا يلتزم بالموعد المعدل وتحلو المؤسسات الحكومية من الموظفين ولا تبدأ حركة النشاط الا بعد صلاة الظهر التي تنتهي حوالي الساعة 12.30 (9.30 بتوقيت غرينتش). ويعم الهدوء التام والسكون شوارع المدن اليمينية كل صباح رمضان حيث تتوقف حركة سير السيارات والنشأة تماما من الخامسة الى الصادية عشرة

ولا هي التي اقتحمتها وإن الفصائل الافغانية هي التي فعلت ذلك. هذه مهاجرة باطلية. فالطائرات امريكية بما فيها الهدي 52، هي التي دكت المدينة دكا وأوقعت أفدح الضرر وجعلت حصار هؤلاء المقاتلين ممكنا. ثم من يريد ان يعيد بناء المسرح السياسي في افغانستان وينهي بؤر التوتر في المنطقة لا يترك للانتقام أن يقوده، ولا يطلق العنان للميليشيات الافغانية (الحليفة منها أم العدو) أن تنفك ببعضها بعضاً من دون رحمة.

لكن هذا، مرة أخرى، لا يهم أمريكا. فهي، كما يتخوف المراقبون، ستدير ظهرها لهذا المسرح الدامي.. بعد أن تحقق اهدافها.

وأهدافها، كما يتخوف الأمر يوماً بعد يوم، قصيرة ومحدودة الأجل.

كلام النجوم	العمل 11 آذار، 19 نيسان				
طلب المتعة والتسلية سيكون أكثر تكلفة مما تصورت هذا اليوم.	علاقة حب ممكنة هذا الصباح.				
خذا الامور ببساطة عندما تتعلق بالحب والغرام.	شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تديعي اهتماما وحرصا بالعلم.	شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تديعي اهتماما وحرصا بالعلم.	شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تديعي اهتماما وحرصا بالعلم.	شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تديعي اهتماما وحرصا بالعلم.	شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تديعي اهتماما وحرصا بالعلم.
فرص هذا المساء يعرضها عليك بعض الناس يجب التمسك بها قدر ما تستطيع.	اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تعد لهم يد المساعدة.	اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تعد لهم يد المساعدة.	اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تعد لهم يد المساعدة.	اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تعد لهم يد المساعدة.	اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تعد لهم يد المساعدة.
حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، وانك تأتد تعترم السفر كثر حذرا.	ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.	ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.	ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.	ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.	ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.
كن حريصا عند التعامل مع قوى القانون والنظام.	مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.	مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.	مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.	مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.	مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.
تأملات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.	حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، وانك تأتد تعترم السفر كثر حذرا.	حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، وانك تأتد تعترم السفر كثر حذرا.	حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، وانك تأتد تعترم السفر كثر حذرا.	حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، وانك تأتد تعترم السفر كثر حذرا.	حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، وانك تأتد تعترم السفر كثر حذرا.